شبكة الألوكة
www.alukah.net

REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE

ACADEMIE ARABE

DAMAS

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
المجمع العلمي العربي

رقم :

فيلم رقم

من مخطوطات النحو والصرف

تتمة تصوير المخطوط رقم ١٥

اعتبارا من الصحيفة رقم

الى الصحيفة رقم

صور في ١ / ١٠ / ١٩٦٢

القائم باعمال التصوير في دار الكتب
الوطنية الظاهرية
انيس عمار

لفسه نفسه وما
محلا نحو الكافره
او ضميرا با
قايم الا هو مو
وجيبا ابرا المتة
جري الوصف
ما ليس غلا
جري الوص
نحو غلام هذ
وماذكر منا
اما اذا جو
لا تكون الم
الكون الذ
لاتاني للا
مي علي اله
فاطمة هو
ماكل في ش
الرضي وا
اولم يلب
كلامه في ا
اذا وقع
حسن وج
للابوبي

ه قال مررت برجل
لبردلك في الخبر بان
ع الجرجلة لتضمنها
المعنى وهي عارة عن
ايم وما كان بمنزلة
ن زيد قايما وظننته
ته وقضية اطلاقه
قسميه او صدره بان
لخبر نفس جملة اضربه
اري حيث منع وقوع
جملة ذلك وردبان
او هو ما اسند للمبتدا
قال ابن السراج اذا ا
رهو الخبر والمذكور
وناز عه السيد بما حاصله
مفرد قايمة بالمتكلم ونيت
مفرد لا في حقه واستفها
نبر اعنه هذه الجملة
ذلك لا معنى الحكاية
ا اضربه طلب ضربه
بك اضرب زيدا وامثاله
الاول اي طلب ضربه
لب لا يجوز ان تكون

R EPUBLIQUE ARABE SYRIENNE

ACADEMIE ARABE

DAMAS

No ;

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم

المجمع العلمي العربي

رقم :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله

وقف ووقف

عمريه

وقف

وقف

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجامعة الإسلامية

[illegible] الذي مر به اليهود من البياض والحسن [illegible] والحمرة
والخضرة والعذب والملح والمسك والزعفران فاذا انا بالله أن تنزل فوقه وفي
ذلك الجبل أن ترى منك عرقا ومدرا فاذا رأيته فحضه
السماء من ذلك الجبل وخضره ذلك الجبل من تلك العين فقضا ذلك الوحي وهبط
جبريل صلى الله عليه وسلم فلما ترفعت عنه السماء الدنيا رأى موسى
فاذا هي ساكنة قد استقرت بالجبال فاذا الله حلت فيه عظمة الله فوقف مكانه
ثم انشأ ينظر عجبا فلما رأى جبريل صلى الله عليه وسلم قال أكبر ما رأى من عظيم
خلقه وحسن لونه وقال ان هذا لخلق الله عز وجل لشيء عجيب وأمر مستنكر في الأرض
خلقا عظيما مع صفائه وحسن لونه وما رأى عرقا قد نبعت
ما بين برها وبحرها قد نبعت عروقه الأرض ما بين برها وبحرها قد نبعت
عروقه الأرض سبعة أبحار فمن ثم اختلاف خلقها
وتستقي الأرض سبعة أبحار فمن ثم اختلاف طعومها
وما أرى هذا الجبل الذي هو أعظم من هذا الجبل وأطول وأعظم هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الجبل فقال نعم قد خلق الحديد فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الحديد فقال نعم النار تلين الحديد فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من النار فقال نعم الماء يطفئ النار فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الماء فقال نعم الريح تحرك الماء فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الريح فقال نعم ابن آدم تخافه أشد فقال هل رأيت
ابن آدم خلقا هو أشد منه فقال نعم الملك الذي يقبض نفسه فقال هل رأيت
ملكا هو أشد منه فقال نعم ملك الموت الذي يقبض نفسه فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من ملك الموت فقال نعم الدنيا فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الدنيا فقال نعم النار تفنيها فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من النار فقال نعم الماء يطفئ النار فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الماء فقال نعم الريح تحرك الماء فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الريح فقال نعم ابن آدم تخافه أشد فقال هل رأيت
ابن آدم خلقا هو أشد منه فقال نعم الحديد يقطع به الشجر فقال هل رأيت
خالقا خلقا هو أشد من الحديد فقال نعم النار تذيبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القرية دون القرية ٥ حسان بن علي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان عن عبد الله
عن صالح بن حسان عن عبد الله بن بريدة وأبي وائل وحبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس
عليها كفل السماء ٥ حسان بن الطيب حدثنا علي بن عمرو عن رجل من
البحر عن مقاتل عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد حين طلعت فقال يا رسول الله ما أشد قلبك تفكر على الشمس
حين طلعت وحين غربت مثل الحسنة عشر أمثالها وهم لا يذكرون في المخلوق
ولا يفكرون في الخالق قال الله خلق ما شاء مما نشاء ونعلم ومما لا نعلم
من دون ذلك سبع سماوات بعضهن فوق بعض كما نرى بعضهن فوق بعض
كما نرى سبع أرضين بعضهن فوق بعض وما بين كل سماء إلى سماء
مسيرة خمسمائة عام وما بين كل أرض إلى أرض مسيرة خمسمائة عام
وما بين السماء الدنيا إلى الأرض الدنيا مسيرة خمسمائة عام وما بين
السماء الدنيا إلى السماء التي تليها مسيرة خمسمائة عام وما بين
السماء السابعة إلى الكرسي مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي
إلى الماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء والله تعالى
يعلم ما فوق العرش وما تحت الماء وما في الماء وما تحت الأرضين
تبارك وتعالى وعلو ما لا نعلم

ذكر مرود وعظم سلطانه وعتوه وتمرده
وتسليط الله عز وجل الضفدع عليه
احتقارا له وهوانا لنبيه

حسان بن عبد الله بن حسان بن عبد الله بن وهب حدثنا ابن أبي مريم حدثنا سليم بن عامر
المرثدي الذي يقال له ذو مر وهو مرثد بن أبي مرثد الغنوي أنه

في أي صورة شاء من ربكم فقولوا نعم فيقول أما ترضون
فيقولون بلى فيعرض عليهم فيقولون نعم فيقول أما ترضون
فيقولون بلى فيعرض عليهم حتى عرض عليهم مائتين فيقول من ربكم فيقولون
ربنا ومليكنا فيقول أما ترضون فيقولون بلى فيقول أما ترضون
فيقولون بلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذرعه عمودا بعمد ولا تزيدوه اجلسوه قال فما جلست سمعت طلع
شاعر فقال له السمر لا تطلع فقال دال سلوبته حتى نعلم انك
وما نعت اليك الا ضعف عقله فعسهم مثل الذي فعلوا أولا
الوح منهم من دوابهم قال فأوحى الله الى موسى انك مأمور
الى فوضه ان يرى نبيه فضربها فحكها فضربت وتورمت فأوحى الله
فقال ما هذا ها هنا وشقه ها هنا ما وحى الله اليها
ان اوحى بسوقته العليا فقوطته فطرت نحوا وورمت فأوحى الله
فقال ما لها هذا وزارا ان يصنع ما صنعت بالتنفة ففعلت ذلك فطرن نحوه
فدعا لها صافقالوا اما نعلم لها دواء الا ان نسقه فأوحى الله
السقوف ويأمر فأتى الله اليها ان ادخلي فمشى على دماغه وخل حتى بلغ
قال ففعلت ذلك فكان أول دم الذباب الذي يقع فوق البعير ما يتقي
قال وعمره الله تعالى اربعمائة سنة مثل ما ملك اربعمائة سنة والقوة
في راسه وكانت ما خل حتى طارت مثل الفاره العظيمة

قصة اصحاب موسى الذين حرم عليهم ان يدخلوا
الارض المقدسة وما حطوا به من عظم قدرة
الله عز وجل وعجيب شانه

حسان بن سرح حسان محمود بن وهب حسان سمعت عبد الكريم بن عبد الله بن سمعت وهبا
يقول اتى موسى لما امر ان يدخل الارض المقدسة بعث منهم اثني عشر نقيبا
في الارض تتجسس له موسى فقال له ما اخبار فقال انه سيأتكم بما تأكلون
بما تأكلون فانطلق من اثنا عشر حتى اذا دنوا من مصر علينا جبار يقال له سنن عليكم
جسيم امجود وكان تنوف عليهم من سير وهب ما اعلم فاحتفل واحتمل
مثل الذرة او مثل النقي فانطلق وما تقدم وهل دلنا من علم قال فانطلق

ما تكرمه قالوا من اين لنا ان ما نحمله الوحي قال فان الوحي ما تكرمه وكانت
الوحي ما تهم بالسلوى فسئل وهب ما السلوى قال طير سمين مثل الحمام
كان ما تهم فيأخذون منه من سبت السبت قالوا لها للسبت قال لا تأكلوا منه
نوتا ما دمتم بسنة قالوا فما عندي قال لا تقطع لاحد منكم شسع نعل سنة
قالوا فانه تولد منا اولاد فما نكسوهم قال ثوب الصغير كلما كبر
ليشتمه قالوا فمن اين لنا الماء قال انا نكمه بالله قالوا من الان فخرج
من الحجر فانا هو لاسباط موسى ينضح عصاه الحجر قالوا لها نظر فانه لهشتا فا
الظلمة فضرب لهم عمود من نور في وسط عسكرهم فما عسكر لهم مثله
قال فما نسيطر قال الشمس علينا شديد وهو يهلكم حر الهواجر
حسان اسماعيل بن الحسن حسان احمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك
من عوف عن عطية العوفي قال انا هو في ثنا عشر الف فارس من بني اسرائيل بعثهم
حجر مدينة الجبارين ثقلت عليهم ثيابهم فانزل الله عز وجل عليهم الغمام
لظلهم فالحجر قدر ثنا عشر ذراعا فاذا سار حملوه على ثوره وسمى اسماء

قصة نوح وعظم خلقه وبناء سفينته

حسان علي الصائغ حسان محمد بن احمد بن اسود حسان سعيد بن عبد الكريم بن سمعان قال
ذكر وهب بن نوح ونسبه وان نوحا من نسل ادم وكانت امه من نساء ادم
واهلهم وكان نوح من ولد ولد ولد ادم وكان طول ادم حين خلقه الله كما
شاء ان خلقه وكان لا يشرب عصيرا ولا عنبا ولا عسلا ولا شيئا مما يسكر
وكان طوله ثمانمائة ذراع وعرضه اربعمائة ذراع حتى ادرك ما شاء الله
وبعث نبيا وكان قد سأل ربه ان يحمله مع اهل سفينته فقال الله نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وكان من قال الله انه كان

عبد الله بن وهب الفسطاطي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينما والكوت من البحر فيرفعه الهواء فيضعه على الشمس ساعة واحدة وكان
سبب هذه المحنة انه اطلع على بني اسرائيل وهم على عسكرهم فحزنه حتى
عرف ذلك في وجهه وعلى عسكرهم فرسخين في فرسخين فعمد الجبار فسلط الله
على قدر العسكر كله احمله على اجنحة البعوض فبعث عليهم فاكلت لحومهم
وشربت دماءهم لم يكلموه فاكلت ومقاده حتى من السامور فجاءت الجبل
على قدر الرعوف وهو كالدبر ثم ضربه فخلجه صونه فوقع في عهده فاكلت
موسى جنوده حتى اكلت عليه وكان قامة موسى وبسطة سبعة اذرع وطوله
العصا سبعة اذرع وثبته في السما سبعة اذرع فضربه بالعصا فقتله
من يكفيه ومكث زمانا بني اسرائيل يطهرون بني سام بن نوح حتى
وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا عامر الحداني نا هشيم عن اسماعيل عن ابي صالح عن ابي هريرة
حدثنا ابو سعيد الاشج نا وكيع عن سفيان عن اسماعيل عن ابي صالح عن ابي هريرة
ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحر البيت

ذكر الحادثة وصفته

حدثنا الوليد بن أحمد بن بكر حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب حدثنا إسماعيل بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن عمه إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن عثمان بن الهدير عن سليمان بن أبي سليمان الفارسي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صفة مائدة عيسى عليه السلام وما كان عليها فقال إن الله أنزل على عيسى مائدة حمراء تحمل بين أربعة نفر فلما أكلوا منها حتى شبعوا وارتفعوا قال لهم عيسى عليه السلام هذا لكم ولمن لم يأكل منكم ولمن لم يدرك من بعدكم فلذلك قال الله عز وجل إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين فما زالت تنزل عليهم حتى اجتمع عليها خلق كثير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جامعة

ذكر المائدة وصفته

حدثنا الوليد بن عمار الفارسي قال حدثنا أحمد بن الملك حدثنا جعفر بن علي الخفي قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر قال حدثنا موسى بن عبد القادر الصنعاني عن أبيه عن محمد بن عمر عن عثمان الهدير عن سليمان الفارسي قال لما سأل الحواريون عيسى المائدة على ما ذكر وقال إنه قد أنزل عليكم مائدة من السماء فاتقوا الله إن كنتم مؤمنين فقالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا وأن تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك فقال عيسى لهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسانا أبو هشام الرفاعي حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خلق الله آدم من طين لازب ومن حمأ مسنون الحمأة الطين الذي يعمل منه الفخار وقال تعالى
حسانا أبو هشام الرفاعي حدثنا المغيرة حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو بن قيس عن مجاهد عن ابن عباس
من صلصال كالفخار ○ حسانا أبو هشام الرفاعي حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو بن قيس عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي قال خلق آدم من تراب وجعل فيه من الماء حتى صار طينا لازبا
ثم خلقها منه فمن ثم يولد ولد آدم من الطين ومن ثم يولد ولد آدم من الماء والتراب
حسانا أبو هشام الرفاعي حدثنا سهل بن يوسف حدثنا عمرو بن ثابت عن أبي هاشم عن زاذان
عن سلمان قال خلق الله آدم من أربعة أرواح من الريح والتراب والماء والطين
حسانا أبو هشام الرفاعي حدثنا سهل بن يوسف حدثنا المسيب بن شريك عن أبي روق عن الضحاك
عن ابن عباس قال خلق الله آدم من أديم الأرض فسماه آدم لأنه خلق من أديم الأرض
حسانا أبو هشام الرفاعي حدثنا سهل بن يوسف حدثنا المسيب بن شريك عن أبي روق عن الضحاك
عن ابن عباس قال خلق الله آدم من أديم الأرض جمع منها طيبها وخبيثها وسهلها وحزنها
فلذلك جاء بنوه على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب
حسانا أبو هشام الرفاعي حدثنا سهل بن يوسف حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم بعث ملائكته فأخذوا من أديم الأرض
فجاءوا به فعجن بالماء حتى أنتن ثم قال لهم الملائكة ما خلق الله شيئا إلا كان أشد منه
قال فأتوا ربهم فقالوا يا ربنا إنك بعثتنا إلى الأرض فجئناك بأشد ما خلقت

حسنا ابو كريب قال حسنا اسحق بن سليمان حسنا الحكم بن ظهير وعبده عن اسماعيل بن سميع
عن ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب ادم الخطيئة قال يا رب اسالك
بحق محمد لما غفرتها لي فقال الله يا ادم كيف عرفت محمدا ولم اخلقه بعد قال يا رب
لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت راسي فرايت على قوائم العرش مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك
فقال الله صدقت يا ادم انه لاحب الخلق الي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك
حسنا محمد بن يحيى حسنا ابو النضر حسنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء
حسنا ابو كريب حسنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد
عن عبد الله بن عمرو قال لما فرغ الله من خلق ادم وحواء وابليس وكان ابليس اسفل منهم
فجعل يطيف بهم وينظر اليهم فلما رآه اجوف علم انه لا يتمالك
حسنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حسنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من كل نسمة
هو خالقها الى يوم القيامة من ذريته الى يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه رجلا رجلا
فقال اي رب من هؤلاء قال هذا ابنك داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة
قال رب زد من عمره قال لا الا لذلك قال فانه قد وهب له من عمره اربعين سنة قال
فكتب عليه كتابا وختم عليه فلما حضره الموت اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقي
من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فاكل
ادم من الشجرة فنسي فاكل ابنه من النخلة فنسي وخطئ فسمي الخطاء من يومئذ
حسنا ابو كريب حسنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما خلق الله ادم
مسح ظهره فسقط من ذريته كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه
رجلا رجلا فقال اي رب من هؤلاء قال هذا ابنك داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة
قال رب زد من عمره قال لا الا لذلك قال فانه قد وهب له من عمره اربعين سنة قال
فكتب عليه كتابا وختم عليه فلما حضره الموت اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقي
من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فاكل
ادم من الشجرة فنسي فاكل ابنه من النخلة فنسي وخطئ فسمي الخطاء من يومئذ

حسنا ابو كريب حسنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله ادم عليه السلام مسح ظهره فسقط من كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة
حسنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حسنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر
عن عبد الله قال لما خلق الله ادم عليه السلام مسح ظهره فسقط من كل نسمة هو خالقها
من ذريته الى يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه رجلا رجلا فقال اي رب من هؤلاء
قال هذا ابنك داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زد من عمره
قال لا الا لذلك قال فانه قد وهب له من عمره اربعين سنة قال فكتب عليه كتابا
وختم عليه فلما حضره الموت اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقي من عمري
اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فاكل
ادم من الشجرة فنسي فاكل ابنه من النخلة فنسي وخطئ فسمي الخطاء من يومئذ
حسنا ابو كريب حسنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما خلق الله ادم
مسح ظهره فسقط من ذريته كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه
رجلا رجلا فقال اي رب من هؤلاء قال هذا ابنك داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة
قال رب زد من عمره قال لا الا لذلك قال فانه قد وهب له من عمره اربعين سنة قال
فكتب عليه كتابا وختم عليه فلما حضره الموت اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقي
من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فاكل
ادم من الشجرة فنسي فاكل ابنه من النخلة فنسي وخطئ فسمي الخطاء من يومئذ
حسنا ابو كريب حسنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما خلق الله ادم
مسح ظهره فسقط من ذريته كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه
رجلا رجلا فقال اي رب من هؤلاء قال هذا ابنك داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة
قال رب زد من عمره قال لا الا لذلك قال فانه قد وهب له من عمره اربعين سنة قال
فكتب عليه كتابا وختم عليه فلما حضره الموت اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقي
من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فاكل
ادم من الشجرة فنسي فاكل ابنه من النخلة فنسي وخطئ فسمي الخطاء من يومئذ
حسنا ابو كريب حسنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما خلق الله ادم
مسح ظهره فسقط من ذريته كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه
رجلا رجلا فقال اي رب من هؤلاء قال هذا ابنك داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة
قال رب زد من عمره قال لا الا لذلك قال فانه قد وهب له من عمره اربعين سنة قال
فكتب عليه كتابا وختم عليه فلما حضره الموت اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقي
من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فاكل
ادم من الشجرة فنسي فاكل ابنه من النخلة فنسي وخطئ فسمي الخطاء من يومئذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما اتاها قالت له مثل ذلك فعرج ولم يقف منها سببا فقال ما ادم لا يسكنك
مع هذا البيت واسمه بوميز من الملائكة الحجاب فقال افتح لي من السماء فقبضه
فذهب حتى اتاها فقالت له مثل ذلك فقبض منها قبضة ولم يسمع تحريجها
فلما اتاه قال الله تعالى ما اعاذيك يا سماء عليك والى السماء التي من السماء
ما عبيدها منك والى الارض التي فاطعتك فقال الله عز وجل لا خلق فيها خلقا
يسبوا وجهك او مثل ذلك فقال رسول الله فالقى الله بذلك القبضة من بحر من البحار انه
حتى صارت طينا فكان لا يسلط عليها حتى صارت حما مسنون
منتن الريح ثم خلق منها ادم عليه السلام نذكره في الجزء الرابع بعد ذلك ان شاء الله
صلصال كالفخار ويبس حتى كان كالفخار ثم نفخ فيه الروح بعد ذلك وادى
الله الى ملائكته اذا لحمت فيه الروح فقعوا له ساجدين قال وكان ادم مسلقيا
في الجنة فجلس حتى دبت الروح فعطس فقال الله عز وجل الحمد لله رب
العالمين فاجابه الله بما سبق له في علمه ان يقوله فحمد الله باذنه فقال له ربه
يرحمك ربك وقال الله عز وجل لملائكته اذهبوا فسلموا على ادم فانظروا ما يحييكم به
فانها تحيتكم وتحية ذريتكم فاتوه فقالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
فقال ادم عليه السلام وعليكم السلام ورحمة الله ثم رجعوا الى ربهم فقالوا يا ربنا
قد رددنا عليه ما حيانا به فاقبل ادم يرفع رأسه فرأى ربه فخر ساجدا
فقال له ربه ارفع رأسك فقد رأيتك حين دبت الروح في عطسة فحمدتني
فحمدت ربي بما علمني فرحمني ربي وقال لي ما ادم اذهب الى اولئك الملائكة
فاسلم عليهم فاتاهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
عجلان عن ابي هريرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله ادم حلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم
اذهب الى اولئك النفر من الملائكة جلوس فقل السلام عليكم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
عجلان عن ابي هريرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله ادم حلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم
اذهب الى اولئك النفر من الملائكة جلوس فقل السلام عليكم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
عجلان عن ابي هريرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله ادم حلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم
اذهب الى اولئك النفر من الملائكة جلوس فقل السلام عليكم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
عجلان عن ابي هريرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله ادم حلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم
اذهب الى اولئك النفر من الملائكة جلوس فقل السلام عليكم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
عجلان عن ابي هريرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله ادم حلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم
اذهب الى اولئك النفر من الملائكة جلوس فقل السلام عليكم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
عجلان عن ابي هريرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله ادم حلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم
اذهب الى اولئك النفر من الملائكة جلوس فقل السلام عليكم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن
عجلان عن ابي هريرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله ادم حلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم
اذهب الى اولئك النفر من الملائكة جلوس فقل السلام عليكم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عبد الله بن عثمان عن حشرج عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
آدم من السماء بياقوتة بيضاء فمسح بها ما هو عليه فكان بياضها
أربعين عاما فذلك حين يقول الله تعالى هو أشد بياضا من الثغام والثغام
فذلك قوله تعالى هو أشد بياضا وإنما سمي حواء لأنها خلقت من شيء حي
حدثنا أبو عمير بن منوه الحمصي ثنا عمر بن عبد الواحد عن الحماني عن
عن ابن عباس في قوله تعالى ينزع عنهما لباسهما قال كان لباس آدم نورا على
الريش على الطير فلما عصيا سقط عنهما ما كان عليهما من نور فبدت لهما سوآتهما
وندما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ما أشبه الثوب الذي
عنها آدم هي السنبلة هي
حدثنا سهل بن حسن عن علي بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الما أكل آدم من الشجرة
التي هي عنها قال الله يا آدم ما حملك على أن أكلت من الشجرة التي نهيتك عنها
قال آدم يا رب تزوجت حواء فأكلت من الشجرة كما أكلت وما نفع الأكل منها
ومنتهى السهم من قوة آدم حدثنا محمد بن يوسف عن الحماني عن
حدثنا علي بن الربيع الأنصاري عن أبي صخرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
حدثنا أبو هشيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا أبو اليمان حدثنا سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما أهبط آدم من السماء إلى الأرض
قال إن السنة التي يواقعها أهله فيها يولد له ذكر فهما بالبان أدهما
شقي وأنثى عن يمينها فتاة دلال من نوار الجنة اسمها نهد منضوم
بمسك من ياقوت أبيض وأحمر من نعال الجنة كأن بين
ليس من ذكر يولد له ذكر إلا وله أخت من الجنة وإن الله
يزوج آدم حواء بعد ستة أشهر من يوم خلقها وإنما سمي آدم لأنه خلق
شيء من الأرض وإنما سميت حواء لأنها خلقت من شيء حي
حدثنا أبو همام ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهبط آدم من الجنة قال يا رب أين بيتك
قال إني أنزلت بيتي في الأرض بحيال البيت الذي في السماء السابعة حتى إذا كان
يوم القيامة رفع البيت الذي في السماء السابعة وبقي هذا البيت فيما بين
حدثنا أبو همام ثنا عبد الرحمن حدثنا أبو خالد الدالاني عن عامر بن شهر عن عبد الله بن
قال إن آدم لما أهبط إلى الأرض قال يا رب إني أرى ملائكة يطوفون حول
بيت لا يطوفون حوله فأنزل له بيتا على قدر بيتك لا يزيد ولا ينقص
يطوف به كما يطوف ببيتك فأنزل الله عز وجل عليه الياقوتة من ياقوت الجنة
وكانت بيضاء مثل الثغامة فطاف بها آدم سبعا فكان يطوف به كما أمر
حتى إذا كان يوم القيامة رفع إلى السماء السابعة فكان يطوف به الملائكة
حدثنا أبو همام ثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهبط آدم من الجنة وعلمه صنعة كل شيء
وألهمه عمل كل شيء وزوجه حواء أقطعه الكعبة فقال يا آدم إني قد أقطعتك
بيتا هو بحيال بيتي الذي في السماء السابعة يقال له المعمور فكما رأيت
الملائكة يطوفون بي فطف أنت ببيتك هذا كما رأيت الملائكة تطوف بالمعمور
فطاف آدم بالبيت أسبوعا فكان أول من طاف به بعد الطوفان نوح
حدثنا أبو همام ثنا عبد الرحمن حدثنا أبو خالد الدالاني عن عامر بن شهر عن عبد الله بن
قال إن آدم لما أهبط إلى الأرض قال يا رب إني أرى ملائكة يطوفون حول
بيت لا يطوفون حوله فأنزل له بيتا على قدر بيتك لا يزيد ولا ينقص
يطوف به كما يطوف ببيتك فأنزل الله عز وجل عليه الياقوتة من ياقوت الجنة
وكانت بيضاء مثل الثغامة فطاف بها آدم سبعا فكان يطوف به كما أمر
حتى إذا كان يوم القيامة رفع إلى السماء السابعة فكان يطوف به الملائكة
حدثنا أبو همام ثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهبط آدم من الجنة وعلمه صنعة كل شيء
وألهمه عمل كل شيء وزوجه حواء أقطعه الكعبة فقال يا آدم إني قد أقطعتك
بيتا هو بحيال بيتي الذي في السماء السابعة يقال له المعمور فكما رأيت
الملائكة يطوفون بي فطف أنت ببيتك هذا كما رأيت الملائكة تطوف بالمعمور
فطاف آدم بالبيت أسبوعا فكان أول من طاف به بعد الطوفان نوح
حدثنا أبو همام ثنا عبد الرحمن حدثنا أبو خالد الدالاني عن عامر بن شهر عن عبد الله بن
قال إن آدم لما أهبط إلى الأرض قال يا رب إني أرى ملائكة يطوفون حول
بيت لا يطوفون حوله فأنزل له بيتا على قدر بيتك لا يزيد ولا ينقص
يطوف به كما يطوف ببيتك فأنزل الله عز وجل عليه الياقوتة من ياقوت الجنة
وكانت بيضاء مثل الثغامة فطاف بها آدم سبعا فكان يطوف به كما أمر
حتى إذا كان يوم القيامة رفع إلى السماء السابعة فكان يطوف به الملائكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

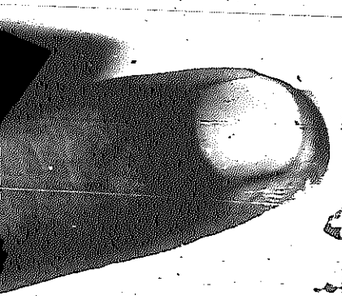

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثاني عشر من كتاب العظمة
لابي الشيخ

وقف

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجامعية

لسعد بن احمد بن محمد بن طاهر

٢

الجزء الثاني عشر من كتاب العظمة لابي
ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان رحمه الله
سماع فرسبطه ابي الفتح محمد بن عبد الله بن احمد رحمه الله

بقراءة يا الصاد بن احمد بن بكير

على ابي الحسن المظفر بن ماحد بقراءة عليه

عبد الله بن احمد بن محمد بن طاهر

سمع هذا الجزء الى موضع البلاغ مرارا في الفتح بسطا في النسخ
عن جده بقراءة محمد بن الحسن بن سلم اخوه عمر وهبة الله
الودكاني وسبطه محمد بن ابرهيم وعالم بن محمد بن
عبد الواحد بن عبد الله ومحمد بن منصور التركي ومحمد
بن منصور بن زميل فهم راجه الحداد والحسين على
المهراباذي والجماعة وذلك في شهر ربيع الاول
من سنة تسع وعشرين واربع مائة
وهو سماعهم من سمع الكشاي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الفتح نصر بن عبد الرزاق بن عبد الله بن رجاء بن حسان قال حدثنا أبو زيد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حسان قال حدثنا أبو أحمد بن أبي حامد عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الله بن عبد الرحمن القرشي قال: وجدت في كتاب من كتب بني إسرائيل مرفوعا إلى آدم والذي نفسي بيده إن من ذرية آدم من يعمر في الدنيا ألف سنة وإن من ذريته من يعمر في الدنيا أقل من عشرين سنة وإن من ذريته من يعمر في الدنيا ما بين ذلك وإن من ذريته من يعمر في الدنيا أقل من ذلك وإن من ذريته من يعمر في الدنيا أكثر من ذلك وإن من ذريته من يعمر في الدنيا ثلاثة آلاف سنة وإن من ذريته من يعمر في الدنيا أكثر من ذلك وإن من ذريته من يعمر في الدنيا أقل من ذلك وإن من ذريته من يعمر في الدنيا ما بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سرق الارض الى عنها ومعه جنود الارض كلها وكان على مقدمته
ثم ملك منوشهر مملكة مائة سنة وعشرين سنة وهو الذي
فلم ينزل الخشية يزيد على الله ونوره وتفصل حكمته بأمر دلال ما استودع وهما
عوف امره حتى اذا اراد الله ان يقبضه اليه امره ان يستودع علم الله ونوره
فلم ينزل حتى اختار لنبوته وانتجبه برسالته وهو ممن امر به من الناس وهما ان يسلبه
كان مؤمنا ومن جحده وحاربه كان كافرا حتى اذا اراد الله ان يقبضه اليه
اوحى الله عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره ويفصل حكمته فلم ينزل عابد
وهو هود فلم ينزل قائما يعابد بدين علم الله ما استودع من ذلك النور والعلم والحكمة
بأمر دلال ما فيه وهما عن حرامه وبأمر ذلك ولده وولد ولده حتى اذا اراد الله ان يقبضه
اليه امره عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وحكمته لابنه يقال له نوذع فلم ينزل
بعهد ذلك ملك فارسيا يظهر علم الله ونوره وحكمته لدين نوذع فلم ينزل
والحكمة ودلالة على ذلك
السلم فلم ينزل يأمر حرامه
وصدقته حتى قتله عوف وعمل من اولاده حسنة انبيا بابه تبلغ سبعمائة
الزمان اوحى الله الف واربع مائة نبي ان اصلوا هلاك ذلك الزمان ومن كان كان
على فعل يروم وان يطلبني بذمته فاجلوه فعند ذلك ملك طهمانس
مملك مائتي وثمانية وسبعين سنة هو الذي صارع عوف على ابنيا حتى صلوه
كان مائة وثلاثة عشر نبيا من انبيا الله وعند ذلك حتى الله النبوة ونجب
لرسالته ورضي لنفسه وعباده المؤمنين يوسف بن يروذ فلم ينزل عابدا
بأن يستودع علم الله ونوره ويفصل حكمته ما وعى يوسف بن يروذ فلم ينزل عابدا
علم الله من ذلك النور والحكمة بأمر دلال ما فيه ويعمل بما امره حتى اذا
اراد الله ان يقبضه اليه اوحى اليه ان يستودع علم الله ونوره ويفصل حكمته
نا خنوخ فلم ينزل نا خنوخ صادعا بدين علم الله ما استودع من ذلك النور والحكمة
والعلم حتى اذا اراد الله ان يقبضه اليه امره عند ذلك ان يستودع كما

ان يستودع كما استودع من ذلك النور والحكمة والعلم ما ذكرت صادع فعمل
فلم ينزل ذلك دأبه مهم بعد واحد ممن كتاب الله منهم نوح نبيه ويفصل
حكمته ربي اربع وثمانين من ملك ربرصه طهمانس احتاز الحيات
لنبوته وانتجب لرسالته ويفصل حكمته وتوج حكمته خليله ابرهم وانزل عليه
عشر صحائف فلم ينزل ابرهم ما هد زرد هدين طهمانس سفان وهو ابرهم ودين كيفان
وجمع الفراعنة من اطراف مملكته حتى اذا اراد الله ان يقبضه اليه امره عند ذلك
ان يستودع علم الله ونوره ويفصل حكمته اسمعيل وملكهم يومئذ
ابرهم كيفان ملك مسارق الارض ومغاربها وهو صاحب النسوة
والتابوت حتى اذا اراد الله ان يصعد ما التابوت الى السماء وضع عند الله وضع اهله
حيث علموا وان كان مكروها لنتوا منه فلم ينزل اسمعيل يدبر النور والحكمة بأمر دلال ما فيه
ويتبعه نور فلم ينزل اسمعيل يدبر النور والحكمة بأمر دلال ما فيه عن حرامه
حتى اذا اراد الله ان يقبضه اليه امره عند ذلك ان يستودع حكمة الله ونوره
وعلم ما ظهر منها وما بطن فلم ينزل ذلك دأبه مهم واحدا بعد واحد ممن اختاره الله
وعند ذلك ملك فقادم مملكة مائة سنة وفي ذلك الدهر كان لوط عليه السلم
وعلم الله ونوره وحكمته في ذرية ابرهم وعلم الله ونوره عند ذلك
اتا الله يوسف يعقوب وملك الارض المقدسة مملكة اثنتين وسبعين سنة
فلما اراد الله ان يقبضه اليه اوحى اليه ان يستودع علم الله ونوره و
حكمته ما ظهر منها وما بطن من ولد يوسف وعند ذلك ملك فيقا يوسف
مملكة مائة وخمسين سنة وفقانس بن كان في عوذ الله وقاد الذي كان
لعنت الله ايوب صاحب البلية وكانت امرأته رحمت يوسف وعند ذلك قال الله
موسى وهرون فملك موسى ومن معه من المؤمنين من بني اسرائيل وسبعين سنة
ومن يسمع وثمان من ملكهم اماتهم الله سبعين الف بني من بني اسرائيل اربعين
يوما ثم رحمهم بعد ذلك فردهم الله ارواحهم وملكهم واتاهم ملكا عظيما
وذلك حين سألوا الله ان يظهرهم على اعدائهم فلما اراد الله ان يقبض موسى امره ان يستودع
علم الله ونوره وجمع الكهنة والكتاب ابن عمه يوسع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثوند وصيه على بني اسرائيل يوشع يوشع وقتل الله عوج بن عنق على يد موسى
وقد كان عوج ولد قبل ذلك آدم وعاش عوج من الايام ستة الف سنة
وبعد ذلك ملك كلسوم مملك خمسين سنة وملك من بني اسرائيل
عشر وعشرين الف بني وعلم الله نوره وفصل حكمته وبره ففعل بعد ذلك
ملك كلواس ومملك عشرين ومايه سنة وعلم الله نوره وحكمته من عباده الذين
يرثون نوره ويرث منهم واحد بعد واحد وبعد ذلك اختار الله ذلك لنبوته وابتعث
برسالته داود وجمع الله له النور والحكمة وزاده الزبور وبعد ذلك اتاه الله الملك
مملك داود على الناس سبعين سنة فلما بلغ داود علم الله وقدره وامره
ان لا ينهى عن امره حتى اذا اراد ان يقبضه اوحى الله اليه ان يستودع علم الله
ويفصل حكمته ما ظهر منها وما بطن الله سليمان فاعطى عند ذلك سليمان مفاتيح
الارض ومفاتيحها فملك سليمان سبع مايه سنة وستة عشر سنة وستة اشهر
مملك اهل الدنيا كلهم من بني ادم والسباع والطير والجن والدواب وجميع
الحيوانات سلط على كل شيء من الخلق وعلى كل ما صنعت اصابع
الجنية يسقط بها الناس ويموت له الروح كل ذلك بامره ويباحث اصناف
حيث شاء فلما قبض الله سليمان بن داود بدر علم الله وقدره وفصل حكمته
فيه وعلى جميع من حتى اذا اراد الله ان يقبضه اليه اوحى الله اليه ان يستودع علم الله
وقدره ويفصل حكمته ما ظهر منها وما بطن فاعطى عند ذلك ملك ويسالت فملك مايه وعشرين سنة
وملك على انبيا بلاد بيسالة فعند ذلك ملك ويسالت فملك مايه وعشرين سنة
وملك على الجن والشياطين ملك ظهورت درست الهوائه وكان ملكه الى ان مات
من ملكه فسادها مدينة فساد وهلك الذي كان يسلط الله عليها حتى سلط من قتله
داود ويقال ماروك وكان نبيا وسلط على الجن من سيعته بامر الله
وعند ذلك لعنهم الله باللعنة التي ألقوا بها بابليس وعند ذلك ملك اردشير بن
اسفنديار مايه وثلاثين سنة عند ذلك ملكت جميع بنت لهمو داران
فملكت بلبسه عند ذلك استودع الله نوره وفصل حكمته نبيا من انبيائه
تعالى الله عند ذلك ملك داران بن لهمو داران فملك ثلاثين سنة

فلما ان اراد الله ان يقبضه اوحى اليه ان يستودع علم الله وقدره ويفصل حكمته
وسلم ان شايع ففعل فلما ان سلم سليمان علم الله وقدره وفصل حكمته
وولى الله عمرو بن ذكر بن سليمان واصحابه الموسس وعند ذلك ملك بهمن
ملك اربعة عشر سنة وتسمى ملكه بنامه اصبهان وسماها اصبهان وعلم الله
وحكمته الى رسل الى سابع ومن تبعه من المرسلين وعند ذلك ملك اسبح بن اسفنديار
الكيش مايتي وستة وستين سنة وعند ذلك اختار الله نبيه عيسى عليه السلام
فاستودعه ذلك النور والحكمة وزاده من عنده الانجيل فلما ان اراد الله رفعه
اوحى الله عند ذلك ان استودع علم الله وفصل حكمته ما ظهر منها وما بطن
كما فعل من كان قبله ان استودع علم الله نوره واستخلص رسالته دانيا فعند ذلك
ملك بهمن دراز دست ثلاثين سنة وقتل امه الله بوميه ان ضد نبيه واصحابه من مومنين
وسبعة اهل صدق وعاش دارا دراز دست اثنتين وخمسين شهرا وسبعة عشر يوما
وفي ان الله ان يقبضه اوحى الله ان يستودع علم الله وقدره ويفصل حكمته
وسلم ان شايع ففعل فعند ذلك ملك بهمن دراز دست ملك ستة وعشرين سنة
وسبعة اشهر وسبعة عشر يوما وعند ذلك ملك داراب بن بهمن دراز دست ملك
وثلاثين سنة وعاش بعد ذلك ملك فيلقوس ثلاثين سنة وعاش بعد ذلك ملك
وعشرين سنة وقتل امه الله بوميه ثلاثين سنة وعاش بعد ذلك ملك
ثلاثين سنة وعاش بعد ذلك ملك اردشير بن دراز دست ملك اربع سنين
وعاش بعد ذلك ملك وميني ثلاثين سنة وعاش بعد ذلك ملك قباد بن فيروز
وعاش بعد ذلك ملك وميني ثلاثين سنة وعاش بعد ذلك ملك
قباد بن فيروز خمسين سنة وعاش بعد ذلك ملك وميني اثنين وثلاثين سنة
وعاش بعد ذلك ملك قباد بن فيروز خمسين سنة وعاش بعد ذلك ملك
خسرو قبادان فملك ستة وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ملك وميني اثنين وثلاثين سنة
وعاش بعد ذلك ملك قباد بن فيروز خمسين سنة وعاش بعد ذلك ملك
خسرو قبادان فملك ستة وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ملك وميني اثنين وثلاثين سنة
وعاش بعد ذلك ملك قباد بن فيروز خمسين سنة وعاش بعد ذلك ملك
خسرو قبادان فملك ستة وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ملك وميني اثنين وثلاثين سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعند ذلك ملك شيوخه من كسرى كمنيه استهر وولى من الله توسد بكرين ثابت
واصحابه المومنون فعند ذلك ملك نزدجرد بن كسرى فملك اربع سنين ثم
صلى الله عليه وعلى جميع انبيائه ورسله ٥

ذكر لهم حكمه الله تعالى وحسن تقديره
وعجيب صنعته وحسن تركيب خلقه

حدثنا ابو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدومه اتاه فنظر الى وجهه فعرف ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء
سمعه يقول ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام ٥ حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة
ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق الانسان من سبعين خلقا كل خلق منها على حدة فخلق الرأس
وجعل فيه السمع والبصر والفم والانف والاذنين وجعل فيه الدماغ وجعل فيه
الحواس الخمس وجعل فيه اللسان وجعل فيه الاسنان وجعل فيه الشعر
وجعل فيه الجبين وجعل فيه الحاجبين وجعل فيه العينين وجعل فيه الوجنتين
وجعل فيه الشفتين وجعل فيه الحلق وجعل فيه الكبد وجعل فيه الطحال
وجعل فيه الكليتين وجعل فيه المثانة وجعل فيه الاحليل وجعل فيه الفرج
وجعل فيه الوركين وجعل فيه الفخذين وجعل فيه الركبتين وجعل فيه الساقين
وجعل فيه القدمين وجعل فيه العرقوبين وجعل فيه الاصابع وجعل فيه الاظفار
وجعل فيه الكعبين وجعل فيه الشراسيف وجعل فيه الاضلاع وجعل فيه الظهر
وجعل فيه العنق وجعل فيه الصدر وجعل فيه الثديين وجعل فيه الذكر
وجعل فيه الانثيين وجعل فيه الخصيتين وجعل فيه الاليتين وجعل فيه الفخذين
وجعل فيه الركبتين وجعل فيه الساقين وجعل فيه القدمين وجعل فيه العرقوبين
وجعل فيه الاصابع وجعل فيه الاظفار وجعل فيه الكعبين وجعل فيه الشراسيف
وجعل فيه الاضلاع وجعل فيه الظهر وجعل فيه العنق وجعل فيه الصدر
وجعل فيه الثديين وجعل فيه الذكر وجعل فيه الانثيين وجعل فيه الخصيتين
وجعل فيه الاليت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذو العقل أن يغلب عليه بهوى نفسه الثواب ويعمل به فيترك العمل الذي خلق منه
من أجله الباقي نفسه فقد أن يأخذ نفسه بالتزيد وبالحض التوسع وبالعمل بما
وبالمحاسبة الكدح وبالبدار التوسل وبالفتح السماح وبالساهن الرضا وبالقنوع
الاستبشار وبالعزم القبول وبالاجتهاد الترغيب ومن النفس حدته ومعه
وسهوته وعجله ولهوه وضحكه وسقمه وتدبيره وعجزه وخوفه ومن الروح
حضوره وقاره وعفافه وحياؤه وكآبته وحكمه وصدقه ورفقه وصبره فإذا
خاف ذو العقل أن الغلب عليه نفسه وكمن به العزم الذي خلق منها خلقا من
الروح ليقف به فقر [illegible] والحفظ ووقار والسهوة العفاف والتغب
الحياء والله والهوى والضحك الهموم والسهو التكلم والجزع الخوف والعجز
الرفق والجمع فيه أربعة للنفس خلافها فالنفس العجز والتهاون والهوى
والنوم والروح ضد ذلك كله فالتهاون للعلم والهوى للعقل والنوم
الإيمان فإذا دعاك النفس إلى شيء من هذه الأربعة فاعرف
من فضل ما دعاك إليه فإن كان دعاك إلى الهوى فهناك تقول للإيمان
وكان أحدهما حاملا استكان الهوى عند ذلك وهناك تقول للإيمان
لبني آدم ويغلب من هو أول ضعف العقل وتابع الهوى وهناك للإيمان ودفع
الزنا وكان منذ خلق الله يحمل الهوى وهناك تفتق الهوى وتلح حجته
وبالفتح بين بني آدم وبالعقل يحسن الهوى عون الإيمان من عنده
فإذا اجتمع العقل وهي الإيمان كان كاملا صلتا وكان لهما جميعا
ودبر الزنا لهما أمورهما وكان لهما عليه وزيادة لم يكن الهوى
بانيا إذا دعي إليه أجاب موعنا علم أن قد اجتمع عليه من هذه الأخلاق
ما لا طاقة له به فهو تارك لشهوته معارف لأخلاقه فتزين لهما هذه
الدار وترى لهواه فارغا فما هو إلا أن يسد مفارقه

حسا أحمد بن سهل حدثنا أبو حامد [illegible] حسا إسماعيل عبد الكريم حسا محمد بن حميد معقل بن [illegible]
[illegible] يقول قلب القلب كمثل الماء [illegible] أعوانه فأما الذي النفس
فالشهوة وهي التي كانت الأركان وهاها الروح وهي عجلة ودعاها الكبر فأما
القلب وهو ما أطاع الروح وإذا كان القلب فاجرا أطاع النفس وعصا الروح
فسقط الأركان فعمل القلب ما أحب حسا أحمد بن سهل حسا عبد الصمد حسا إسماعيل
حسا عبد الصمد بن معبد هنا يقول إن النفس والإنسان خلقت فالنفس الدواب
التي ليس فيها وتدعو إلى الشر ومسكنه البطن وفضل الإنسان بالروح
ومسكنه الدماغ فبه يسمى الإنسان وهو يدعو إلى الخير وما به عرف هذا على
يده وما ترون هذا من الروح وقعه على يده وما هذا [illegible] وهو من النفس وعلى
عمل الرجل [illegible] نائم والنائم في
فإذا سبقت روح الروح إلى مكانه وعقل ذلك إن أفاقت فإنما
فإذا سبقت حان شيء يشق إن أسف حسا علي بن محمد وما علي بن محمد
[illegible] سألت سارة بنت [illegible] عن عائشة أم المؤمنين عن
ما بين هذين رسول الله وهو يدعو أصحابه ما أراك تنتشر شيئا يهدى إن هذا وعمر
[illegible] بني حتى يسلمه على شيء [illegible] فإذا نفقة من
ما إنما هو من عمل من نفقة لله ومن نفقة من نفقة فإذا نفقة من نفقة عليه
بهما النفس والنصب وإنما نفقة من نفقة فإذا نفقة فهما الهم والذي وعلم
[illegible] حسا علي الصباح حدثني والد [illegible] هشام
بن عمار السماك حسا أبو الفضل العدس من أدب [illegible] فإنه
ما أمثل رسول الله [illegible] عن العنان [illegible] فإنه والإنسان
[illegible] حسا أحمد بن حماد والحمد لله [illegible] محمد والنبي نصر والعلنتا نصر والعلل ملك
[illegible] فإذا أصلح الملك صلحت رعيته وإذا فسد الملك فسدت رعيته حسا حسين هو
بن سليمان حدثنا أحمد الدوني حسا أبو داود [illegible] عكرمة يقول لقوله
[illegible] حسا علي بن محمد والنبي والعلنتا نصر والعلل ملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسا احمد بن الحسن بن المبارك حسا احمد بن حنبل حسا ابن نمير حسا اسمعيل بن ابي خالد
عن مجاهد عن ابن عباس قال اتانا نفر من اليهود فقالوا لنحن اخبرنا عن اشياء نسألك عنها
رسول الله نصفها ونكتم نصفا فاخبرنا عليه ونكفه المزاه صفا اربعة فاخبرهما عليه
صحيحها وتسبيحه له وان لحمها حرام عليهما كما حرم منها قالوا صدقت
حسا احمد بن محمد حسا كثير بن افلح حسا اسمعيل حسا عبد الحميد قال سمعت وهبا يقول
اللهم اني اسألك بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم انك تزحزحنا لمس وتكاوف
عن مذنبين وسمعت الكواذ انك تقضي كثيرا مما تسئل ما من خلقك وهم يبكي
خلقت حسانا ثاني اذا ما اردت انا صورتنا كيف نسا فقد ركب حملت انا ارحاما
وجعلت فيها عظاما وشققت لها اسماعا فبعا ثم جعلت اما في بطنها
تقول اوني اوني فاخرجتها سويا ودعا ذلك الجنين وما فيه حيات لها الحكمة
ترزقها في كل يوم والمحمود كلاهما انت تحمد وترزق فيهما حتى اذا
ربيتها ثم جعلت رزقها في الفرق فشبت وجعلت له لسانا عيا
وجعلت رزقها في الفرق فشبت وجعلت له لسانا عيا
وجعلت لخلقك الذي خلقت رزقا في
على مشيتك ارزقه حتى
عبدك حسانا
حسا عبد الرحمن حسا سفيان عن سلمة عن ابي حسين عن ابي وائل عن مسروق
وهو الغارق للخلق لجمع نفسه
او ابعض الملة يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب
ان الذي احياها لمحيي الموتى
اهل النار حتى ما خلق لها غيرها ويساق الكتاب فيعمل اهل
النار بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
اهل الجنة فيدخلها
اخبرنا عبد الرحمن بن حسن حسا ابو عوانة
الا سودهما عن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي وائل وقد دلفت
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب

حسا احمد بن منيع حسا اسمعيل بن علية حسا ابن عون عن محمد عن ابن عباس قال لقد خلقنا
الانسان في كبد منتصبا في بطن امه وقد وكل به ملك اذا نامت الام
ومضغت ربما القته لاوان ذلك لفرق في الدم حسا محمد بن بشر حسا عمر بن سعد حسا سفيان
بن الفضيل حسا احمد بن حنبل حسا الشكر اسمعيل الانصاري عن ابي سارة عن
حذيفة بن معدان رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله بالسر البعد عشرة اجزاء تسعة في
العرب وواحد في سائر الخلق والكبر عشرة اجزاء تسعة في الروم وفي سائر
الخلق والسرقة عشرة اجزاء تسعة في القبط وفي سائر الخلق والبخل عشرة اجزاء
تسعة في فارس وفي سائر الخلق والريا عشرة اجزاء جزء تسعة في النساء
وفي سائر خلق والرزق عشرة اجزاء تسعة في التجار وجزء في سائر الخلق
والفقر عشرة اجزاء تسعة في الحبش وجزء في سائر خلق والسهو عشرة اجزاء
في النساء وجزء في الرجال والحياء عشرة اجزاء تسعة في النساء وجزء في الرجال وفي
عشرة اجزاء تسعة في البهائم وفي سائر الخلق وفي سائر الخلق جزء
ذكر الجن وخلقهن
حسا عبد الله بن احمد حسا ابي حسا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حسا ابو معاوية الضرير
حسا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الجن على ثلثة اصناف صنف حيات وعقارب وحشرات الارض
وصنف كالريح في الهوا وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الشياطين
اصناف صنف كالبهائم لا يدخلون الجنة ولا يعقلون الا ما علموا
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل وصنف احسادهم
احساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف في ظل الله يوم لا ظل الا ظله
حسا محمد بن علي حسا عبد الله بن محمد بن زياد النهيكي حسا الحسين بن واقد عن يحيى عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال ان من الجن من يدخل الجنة ويأكل ويشرب حسا احمد بن الحسن بن شرحبيل
حسا اسمعيل بن عبد الكريم حسا معقل قال سمعت وهبا يقول ان لله تبارك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ل هذا الحديث فائدة بعضهم قال الحكمة ذات الملة وقال انا لله وانا اليه راجعون
مسلمة عليه وقال السلام فقلت أمن انت اجبني ام النسيء واخبني فقلت ناوي
فقال وما ذاك قلت كلب وشعي كلب فقلت هذه حق خلق الخ قال لقد علمت الغرض
ما منهم من هو اشد استواء مني فقلت ما الحمل على ما صنعت قال بلغني انك
دخلت المدينة فاحببت ان اصيب من هذا شيئا قلت مما الدرهمين قال
منكر قال هذه الاية انية الكرسي قال فانت كنت عندوت الى رسول الله صلى الله
فاخبرته فقال صدق الخبيث ٥ حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابي سلمة
عن ابي الحسن عن عبد الله بن سيار بن عبد الرحمن ليلى عن ابي ايوب قال
كان لي ثمر فسمعوا لي فجعلت اتاه فمضت ذات ليلة الى علي فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

حدثنا محمد بن علي الحسني رسول الله حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي
حدثنا محمد بن علي الحسني يسمى المصور حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي
انه سلك طريقا فيه غول وقد كان نهى ان يسلك ذاك الطريق فاصابها
فاذا امراة عليها ثياب مصفرة على بئر وقتادة وهي تقول يا عبد الله ما صنعت
ذلك الدنيا من قتل نفسا ولا اقترف ذنبا فقال يا امة الله ما صنعت
خوفا ومما اصابك من هذا وعدوا الا قترف ذنبا فقال يا امة الله
حسنا ما صنعت حكم حسب ما سمعت علي بن احمد بن القسم وما سمعت ابا حيون
واحمد الرياشي حدثت ذات ليلة ان الخوف قال الى الليل اني به وذهبت
فسبقنا فوجدنا اسد دخل على بعض بيوتنا فاخذ منا ما اخذ وهرب منا
وحسب الرياشي نقل الناس الخوف الا يعلم الله الا قليلا واذا عرف
الخوف عليش ٥ قتلنه فيما ان قد على فقال قلت بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم وان على ذلك من الشاهدين فقال له صاحبه دونك الآن
فاحفظه ٥ حدثنا احمد بن الحسن بن محمد حدثنا ابو حامد حدثنا ابو
الحسن احمد بن سعيد بن يسار حدثه عن يسار بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان

حدثنا يعني ملكة بتباله حدثنا ابو الطيب احمد بن روح حدثنا الحسن عبد الله بن يزيد
عن قرة بن سورة عن عمرو بن عبد الله عن عبد الله بن ابي بلال عن ابيه عن ملكة ان خالا عان
قال لها علي عائشة فاتت به فقال فاشتكى المقام فعل فعلت عبد الله
المسلم معالجة لو كان مسلما لرجعه الى ازواج النبي عليه السلام فعل لها ما كان
يفعل حتى يجمعني عليك ثيابك وما كان يستمع القرآن فلما
اصبحت اتيت بابي عشرة الف درهم فقسمتها المساكين ٥
حدثنا ابو الطيب حدثنا الفضل يعقوب الرخامي حدثنا عبد الله بن جعفر الورقي ووكيع ابو المليح
الرقي عن حسب بن راشد ذو عن عطاء عن ملكة قالت كنت عند ابن عباس رضي الله عنه
وهو جالس عند زمزم اذ اقبلت جماعة تصعدت وصافت حول الكعبة
فسبوا فعلت ركعتين ثم اتيت المقام فاستلمت الحجر ثم قلت يا ابا عباس ان الله ورسوله
يسبك وما لنا الا عبد الله انا منهم علينا فاستوى قائما حدثنا احمد بن روح حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا
احمد بن عبد الله المكتب عن ابيه عن ابي بكر بن ابي حازم عن ابيه عن جده عبد الله بن دينار قال
حاجوا في بعض الطريق اذا هم بمكية تتشحط على الطريق المضطجع منها
مسك فقلت يا امة الله ما لك تتشحطين هذا الطريق ما بين هذه
الجبال فقالت ان مات فمت الى جنبه فلففت منها ثم خلتها
عن الطريق فذهبت وادركت الحاج من مكانها فاذا الله قد
اذا قبل اربعة نسوة من قبل المغرب معهن جنازة واحدة منهن بكرة فلما
عرفن ما قلت وما صنعت قالت احداهن فقلت انا فقالت انا والله
لقد قتلتم خيرا فيما بين هذا وهذا ما ترك على ظهرها من يبكي عليها ولا
سمعت من صوتها فقلت ما كان عملها قالت ما علمت الا خيرا كانت
حدثنا محمد بن علي حدثنا احمد بن روح حدثنا ابو حامد حدثنا ابو
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت من فضل الله عز وجل
حدثنا محمد بن علي حدثنا احمد بن روح حدثنا ابو حامد حدثنا ابو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن أحمد بن فارس حدثنا أحمد بن عبد الله بن حمدان حدثنا الحكم بن نصير عن إسحاق
عن الحكم النصري عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن علي قال حفظت عن نبي الله
أنه قال واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه قال استغفروا ما شئتم عن عاصم بن أبي النجود عن زر
عن عبد الله قال إذا وضع الرجل يديه قبل ركبتيه ○ حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا عبيد الله
حدثنا أبو مريم حدثنا ابن لهيعة عن نافع قال ابن عمر وأنه سمع صفوان بن سليم
يقول الحمد لله نستعينه ونستغفره ونستهديه ونستعيذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات
أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله الحراني
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مسلم بن يسار
عن عبد الله بن عبد الرحمن السمعي أن عبد الله بن مسعود علمه أن قال
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات
أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات ○ حدثنا
أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد
عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله
حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم
حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق
عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله
بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله
حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم
حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق
عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله
بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله
حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم
حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله ○ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق
عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال إذا تشهد أحدكم فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله فأرد نا ها الليل الى ذا ى الغنم فلما انتصف الليل جا الذيب فاخذ حملا
من غنم فقال الراعي يا عامر الوادي انا جارك فسمعنا قايلا يقول يا سرحان ارسله
قال فجا الحمل حتى دخل الغنم ولم يصبه فوقه قال ابو نعيم اراه قال فاتى رجل
من الانس يعوذ برجل من الجن الاية ٥ اخبرنا ابو زاد عاصم حدثنا هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا حسان هو ابن ابي حنيفة حدثني المنكدر عن جابر قال قتلنا رسول الله صلى الله عليه
سورة الدخان حتى ختمها فقال ما لي اراكم تبكون قتلنا الجن كانوا اكثر منكم ردد ما قرات
عليهم هذه الاية فبأي آلاء ربكما تكذبان لا قالوا ولا شيء من نعمتك ربنا نكذب ٥
فلك الحمد ٥ اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير
قال لما لعن ابليس نعتت صورته ممن صوره الملائكة فجيء بذلك فوزن زنته
فكل زنة ع الدنيا الى يوم القيمة منها ٥ حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا اسماعيل العطار عن سفيان
الثوري عن المقدام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان لابليس من زنة [illegible]
حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا حرير عن منصور عن مجاهد قال لعن ابليس ربما حين لعن
وحين اهبط وحين نفث كمه اوتعث على فوه من الريح وحين انزلت الحمد لله رب العالمين
قال نزلت بالمدينة وكان نقال الرنة والنحيزة من الشيطان فلعن من رنة وكز ٥
وروى حرير عن يعلى عن حصين عن سعيد بن جبير قال كان من الجن قال هم حي من الملائكة لهم
بن ثابت حدثنا موسى بن عبيدة عن ثابت بن عجلان الجن المؤمنون الكهان السماهيس والغيلان
واحدة ٥ حدثنا الوليد حدثنا ابو عالم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابو معاذ عن عبيد عن
الضحاك بن مزاحم قال كان ابو عباس يقول قال الله كان من الجن اثنا عشر الفا كانوا
جانا على الجنان كما تقول الرجل من بني تميم وبني قيس وقال الجن قبيلة
له ومنهم ابليس الذي هم بسط قزا الملائكة تقال لهم الجن فلذلك قال الله تعالى
كان من الجن ليسبب الله الى ملئكته ٥ حدثنا الوليد حدثنا محمد بن المهاجر حدثني
من سمع علي حدثنا اوعبيدة حدثنا سلام بن مسكين عن قتادة عن ثوف قال كان
ابليس يسوس السما الدنيا ٥ حدثنا الوليد حدثنا عمرو بن عبيد حدثنا اسحق بن
حدثنا عوف عن الحسن قال والله ما كان ابليس من الملائكة طرفة عين قط كان

اصل الا نس من ذلك ابليس واهل الجنة ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن
من مسيرة حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد السكوني عن الاجلح عن ذكوان ابي صالح قال
الاكوع ادنى من الجن كشف عنهم الغطا ٥ حدثنا الوليد حدثنا عثمان حدثنا اسرائيل
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس انه قال ان ابليس كان من الملائكة فلما عصا الله
عليه فصار شيطانا رجيما ٥ حدثنا الوليد حدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب حدثنا ابو
عبيد ٥ حدثنا سعيد بن سالم القداح حدثنا ابن جريج عن مجاهد في قوله افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو قال ابو اصبا بليس خمسة عشر بيضات زنة بيضة
وذراسم ونبز ومسوط وداعر فاما الاهوج صاحب الزنا واما نبز صاحب
المصايب واما مسوط صاحب اخبار الكذب يلقنها على افواه الناس واما
دردبس فما ملا واما ذاسم فهو صاحب البيوت اذا دخل الرجل بيته فلم يسلم
دخل معه واذا دخل فسلم اكل معه ويعد من متاع البيت ما لا كثر منه
واما زلنبور صاحب الاسواق يضع رايته في كل سوق بين السما والارض ٥
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا احمد بن الحسين حدثنا هشيم عن ابي بلج الفاني حدثنا عفيف بن
عن مسعود بن مسلم البصري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال ابليس ما يكل شيء من خلقك قد سبيت ان اقهم فسماني فقال ما اسمك
عليه اسمي ٥ حدثنا محمد بن معمر حدثنا ابو هشام حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الله بن
بكير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عن بلال بن الحرث قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعض اسفاره الفجر فلما فارسه سبعة لفظا وحموه وقال احدهم
احد من الستة هم قط فوقفت حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال احدهم
عنك الجن المسلمون والجن المشرك يحن فسالوني ان اسكتهم فاسكتهم فاسكت المسلمون
فلم يسلم واسكت المشركين الفوق قلت لاكثر ما الجلس وما الفوق قال الجلس
القبيل والجبار والفوق ما بين الجمال والبجار وهي بعالها الكوب قال الكثير
وما انت اذ اهبت الجلس المسلم والاصب بالفوق الاحمر فسلم ٥
حدثنا الوليد حدثنا العباس بن ابي ابراهيم حدثنا عوذ رجل من بني حرمي عن عطية عوف عن
سعيد بن مسروق قال كان من الجن قال هم فتى من الملئكة لم يزل الله عوف جبلي
اهل الجند حتى تقوم الساعة ٥ حدثنا الوليد حدثنا احمد بن محمد عن عمه عن الاعلى

الألوكة
www.alukah.net

حسا ابن ابو سعيد عن عباده قال الله افتتن ذريته وذريته اولنا من ذي وهم اولاد
يتوالدون كما سوالد اد مرد وهما كثر عددا ه حسا محمد بن ابو سعيد المدني
معاذ بن هشام بن ابي عباده عن عبد الله بن ابي بكر قال الجن يموتون ولكن السباطين
يكونون لا يموت منهم احد الا ان يكون فيهم ملك يموت معهم ه حسا الوليد بن ابان عبد الله
الهمداني حدثني حسا اسمعيل بن عباس حسا عبد الله بن عباس ايما دخل عليكم
كلب السبعان حتى تراه فلا تعد عنه وكبده ولم تصد قدماه فانهم يكونون اسدوا قا
مهما فانه ارصد عنه وكبده وان مضى هو عنه قال ابو هريرة فانا اعلمك به حتى دلته
فذكر قول ابن عباس فوصفت قدما مهولة وقرنين ه حسا الوليد حسا اوطاه عن معاذ بن
العرجان عن ابي ملكه عن ابي وهب حوشب بن بكر عن ابي ايوب عن عمرو بن سمعان
عن يعقوب بن عبد الله الاشعري عن زاذان حفيد عن عمر رضي الله عنه دخل الليس
العراق فصفها بها وخنزيرها وقردها وحشرها وسباعها ودخل مصر فباض
فيها وفرخ وبسط عقربه ه حسا الوليد عن ابن عباد الدوني حسا المعلى بن هلال
المصلت بن زياد عن السدي قال الجن هم ملوكهم سعده ومرديه ومن اوفيه وقدره
حسا الوليد حدثنا ابو طاهر بن السرح حسا المعلى بن هلال عن السدي في قوله
كنا طرائق قددا قال نعني الجن هم ملوكهم منهم قدريه ومرديه ومنهم ايضا
وسيفه ه حسا الوليد حسا الحسين بن علي قال قتوى علي عامر بن سماعة عن
السدي في قوله كنا طرائق قددا قال اهواء شتى ه حسا الوليد حدثنا ابو علي الهمداني
حسا عمرو بن حماد بن طلحة بن زيد قال حاصرت سفانا من
فاردت قتله فقال الاقتلني فاني من الشيعة قلت من يعرف منهم قال الحمر
ويبغض السود ه حسا الوليد حدثنا هشيم ح وحدثني الحسين الوقد
حسا ابن ابي عدي عن عوف عن الحسن قال ارتفق بليس من الملائكة طائفة عمن
وكان ابو الجن كما ان آدم ابو الانس ه حسا محمد بن سعد حدثنا
اسحق بن الفيض حسا عبد الرحمن بن مغراء عن الاعمش عن رجل من حملة قال حلق
رجل من الجن جارية لنا فحبسها الشاد قال الذي من مسلمي الجن وقد هويت جاريته

هذه فزوجنيها قال اذكره ان انال منها ما قد حلت وكان قد تنا بعد فنا له
كيف انتم قال الامر كما تحبون قتلنا لكم قتلا فهل لكم علينا فضل قال هذه قال فعم
قلنا فانت ايها انت اولها اعجب للكم والله اجيبه ه حسا الوليد حدثنا العباس بن حمدان
حسا موسى بن اسمعيل عن حماد عن حسان عن زر عن ضمرة قال قال ابن عباس
ابوت الجن قال نعم عفير اسمه قال فما هذه الحية التي تتبعي قال هي عفار
حسا الوليد حدثنا محمد بن سعيد بن بلج حسا عمر بن حكيم بن سمع عن الله بن
سبع يقول عملنا في الزمن الاول فكان صدق للسبين بن عمر ان السوق في
جوف الموصل من السمه موه وبالرقة وكتمع الله الناس من الحوف والجوعة
وتجيء الخال عبد الرحمن اذا ذكرت تلك السوق وكان السبع ضد
يسير فكان الى ان له قتله سبع عمار لا في حين انها كما وصف منها
فاذا استتب بعلا وتينا وحين فاذا انا بتين وارى شيئا فلما كان العام قبل
الناس يعلمون كم وزنا عمرو قال ما تقتمك وجعلت اختلس
الحمى ذلك الموضع وتكبره اهلها فما مضت الا وقد عد الناس وضعت
ولدت فاقبلت تمشي قال فما لعلك الحامل وجعلت اقول القرآن فجعلت تمشي
قد اقبلت تمشي قال فما لعلك الحامل وجعلت اقول القرآن فجعلت تمشي
على وهو هم حتى حمل السباع هو البقة ما لهلبه قال فاذا هو على قاعد
فقال ما لهم هان انت اسيا اثبت قلبا منك قال قلت لا انت هان انا
رجل من الجن ما قلت فانت هاهنا ويصنع من هذا
قال يكون هم حتى قال تواحته فجاء كبني فقال اقوم عني يكاح
احث له قال فقمت وتنحيت فكنت اذا خلوت بها استوحشت منها
قال فسكوت الى احيها فقال لي تزوجني فارقتها قلت لهم وما اعلمك
قد علمت انها مومقة قال فتحبست عليها الذنوب فعلت ما قال الى ان هذا
قد هبت على فلم ازها قال الشيخ فلم ازل بعد ذلك اقتقدها حتى
حسا ابراهيم بن محمد الكسي حسا محمد علي الطالقاني عن علي بن سهل بن المعمر حدثني
عبد السلام بن تميم حسا احمد بن بصير قال الجن امي ما زاد ما دابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] من أهل الأرض وكانت تسقط قال الحمد لله غير مكلت [illegible]
عمدت إلى جارية لنا فلما سنا ما ذاى [illegible] بكلامه فصيح قال لا أدري
أنا أراد سفنه من سفهائنا أن تدخل فيها معتمدة تدفع [illegible] واستت
أعود ولكن الحمد لله ما للدنيا تدوم لو هو للعلو للا تضع ندى على الحالة فانك
يصحبها على بعضنا فتفرقنا وتوفاه [illegible] وقبرها بمرو فقال على بن واقد
معروفا فعلمنا أنها الحمد لله به مكر قال [illegible] وقبرها بمرو فقال على بن واقد
ونحن جالس وكنت الحمد لله رفع السماء ووضع الأرض ونصب الجبال وأجرى
والحمد لله رب العالمين ؟ ن وخلق ما نرى ولا نرى ولم يك لك شريك في شيء من خلقه
يعرف خلقه وعروة الأدهان تحمل [illegible] ن وتوفى بمرو وهو
سائر نحن نملكه وقدرتك تملوت تعلوى وتوفى بمرو وهو
خلقك بسلطانك فالمعاد إليك منهم في النار ولك الدنيا للمسلم الحمد
رميت قال الدعاء وهمت لا أجابه أنت الفتى لا أحد أفتى منك وأنت الأحمر
فليس أحد أرحم منك رحمت يوسف بحبسه من أجب ورحمت أيوب فكشفت عنه بلاءه ورحمت
من رددت عليه بصره ورحمت أيوب فكشفت عنه بلاءه ورحمت
يونس بحبسه في بطن الحوت إسلك وأرغب إليك وأرجو إليك رسول
لم نسأل إسلك يا قاصم الجبابرة وديان الدين الذي لي العظائم دهى بهم
وأجب المضطرين فصيت لك أن لهم على أن من سعى واحدي
السيف على واحدي جهنم فانقضت من سلمت واعرفت موسيت
معهم في ناديهم أنت أنكلت فيه ذين فلان فلان فلانة فلانة
هذه الأوداج والأسقام والأرواح وأنت القادر على الذهاب به فاذهب
يا أرحم الراحمين عن قرأ عند ما نكلم هذا الدعاء مثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يفقهون

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا إلى آخر السورة الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من حديث القسم على بن معصوم باسناده الى العفيف رحمه الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في جسده وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه
خطيئة ○ وعن معاوية بن حيدة قال اول من ضرب
الابنا والارحام ادم فقال لا تصلح العجبة الا بي ○
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مؤكل
به منافق يؤذيه ومنافق يعنفه وكافر يقاتله وشيطان
يضله ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة قصرا من لؤلؤ ليس فيه صدع ولا وهن
اعده الله لخليله ابرهيم عليه السلام نزلا ○ وعن عثمان
ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم
ان لا اله الا الله دخل الجنة ○ وعن الصلت بن دينار قال
رايت الحسن وابن سيرين وعطاء وطاوسا وقتادة ومجاهدا
وبكير بن عبد الله المزني ونافعا وابا نضرة يستحبون
بيا نهم ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد
البقراء ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال عبد الهادي
لم يسمع عبد
الهادي الحديث

كتاب الكفاية

تأليف الشيخ الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن الإمام

أبي عبد الله محمد بن إسحق بن محمد بن يحيى بن منده رضي الله عنهما

رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الباغاني

رواية أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد البيع

رواية العلامة أبي المهذب بن الحسن بن زيد الكشك

عنه

عنه

عنه

نقلت من جزء من حديث أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي المكارم

عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استرعى الله

عبدا رعية قلت أو كثرت إلا سأله عنها أقام فيها

أمر الله أم أضاعه حتى يسأل عن أهل بيته

خاصة ○ وعن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم ○

عن أبي يزيد المخزومي قال دخل جعفر بن زياد

الأحمر على بعض الملوك قال لأقتلنك قال إن

قتلتني فإن الذي يطلب بثأري حي وما على

تقي من توى ○ وعن الحسن بن علي بن أبي طالب

قال انتهى الشعبي إلى رجلين على مجمع طريقين

وهما يعتنقان بأنه ويقعان فيه فقال

هيا مرتا بغير داء بكما مر لعزة من أعراضنا ما استحلت

وعن عبد الرحمن ابن مصعب أبا بزيد قال سمعت

شعبة والثوري يقول لو علم الله أعلم لكان أقل لحزني ○

وعن الحجاج قال سألت أبا مقسم كيف تكتب الحفظة

الذكر الذي تخفي به اللسان قال بالكتم ○ وعن علي

عن ابن عمر وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة

من الأرض تكلمهم الآية قال أذالم يأمروا بالمعروف

ولم ينهوا عن المنكر ○

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

انا الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد سبط الامام ابي منصور المقرئ في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمسمائة قراءة عليه وانا نسمع انا الشيخ الجليل ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الباغبان الاصبهاني بها قراءة عليه وانا اسمع انا الشيخ الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده انا ابو القاسم علي بن احمد بن مهران المقرئ انا محمد بن احمد بن يوسف الوردي حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان المعداني انا ابي قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الموفق ثنا ابو عمر وهمام بن محمد بن النعمان ثنا ابو عبد الله ابي حفص سعد بن سعد عن سفيان المزني عن ليث عن مجاهد عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حفظ على امتي اربعين حديثا دخل الجنة وحشره الله مع العلماء فقال سلمان يا رسول الله ابي حديث هو فقال يا عبد الله ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين والكتب والقدر خيره وشره كله من عند الله عز وجل وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة بوضوئها التابع لوقتها وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان كان لك الى ذلك سبيلا وتصلي اثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة وهي سنتي والوتر ثلث ركعات من سنتي لا تتركها ولا تشرك بالله ولا تعق والديك ولا تاكل مال اليتيم ظلما ولا تاكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا تزني ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد شهادة الزور ولا تحدث بحديث ولا تعمل بالهوى ولا تغتب اخاك ولا تقف قفا من قذفه ولا من خلفه ولا تقذف محصنة ولا تقل لاخيك المسلم يا مراي ولا تلعنه ولا تسبه في الملاحين ولا تنابز بالقصير يا قصير تريد بذلك عيبه ولا تسخر باحد من الناس بالتمسه فيما يتأتى الاخوين وتشكر الله على ما انعم به عليك وتصبر على البلاء وعسى ان لا تكون ولا تامن من عقاب الله على ذنب تصيبه ولا تقنط من رحمة الله فتعلم

وما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تطلب سخط الخالق برضا المخلوقين ولكن تسخط المخلوقين فيما فيه محبة الله ورضاه ولا تؤثر الدنيا على الآخرة ولكن تؤثر الآخرة على الدنيا واذا سألك اخوك المسلم شيئا مما عندك فلا يخل عليه وانظر فيما مر دبك الى ما هو خوفك وفيما مر دبك الى ما هو دونك ولا تكذب ولا تخالط الكذابين ولا ترجع الى باطل واهله ولا تكذب في شيء مما هم فيه واذا سمعتهم حقا فلا تغضب وادب اهلك وولدك وجيرانهم بما سمعوه عن الله عز وجل واحسن الى جيرانك ولا تقطع اقاربك ودم على رحمهم ولا تلعن احدا من خلق الله واكثر من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ولا تدع قراءة القرآن على كل حال الا ان تكون جنبا ولا تدع حضور الجمعة والعيدين والقطر والاضحى وانظر ما لا يحبب ان يقال لك وتصنعه بك فلا ترضه لاحد ولا تصدقه قال سلمان رضي الله عنه فقلت يا رسول الله ما ثواب من حفظ هذه الاربعين حديثا ويعلمها المسلمين فقال ويحك يا سلمان اني اخبرني الحي ان الله يحشره يوم القيامة مع العلماء والانبياء يا عبد الله من تعلم علما وعلمه الناس كان ذلك خيرا له من ان يعطا الدنيا وما فيها يا عبد الله من حفظ اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله طوقه الله يوم القيامة طوقا في عنقه يغبطه الاولون والآخرون من حسنه وبهائه وجماله يا عبد الله من حفظ اربعين حديثا اعطاه الله يوم القيامة طوقا الف شفاعة وكل واحد ممن يشفع فيهم يشفع في اربعين الفا يا عبد الله من حفظ هذه الاربعين حديثا وعلمها الناس اعطاه الله يوم القيامة بكل واحد اربعين رجلا من الابدال يا عبد الله من حفظ هذه الاربعين حديثا اعطاه الله عز وجل بكل حديث منها الف ملك يبنون له الدار والقصور ويغرسون له الاشجار في الجنة يا عبد الله من حفظ هذه الاربعين حديثا ليشفع بها الناس جميعا حشره الله جميعا على النار يا عبد الله تكون العلماء يوم القيامة على منابر من نور في الجنان فداه مواسم الفتح الاكبر وجاهم الله من الحساب ويعطا صاحب الاربعين

حديثا يوم القيامة اما اول فمن الفزع الاكبر واما ثالث من الحساب ويرفعه الله في المنزلة
الى منازل العلما ويعقد الله معهم ويعطيه منل ما اعطاهم يا عبد الله اذا رفع الله يوم
القيامة درجات العلما رفع الله درجته مع درجات العلما يا عبد الله درجات اهل الجنان
كل درجة مسيرة خمسمائة عام مسيرة الاسد درجة من حفظ هذه الاربعين حديثا
مسيرة طير ان الطير خمسمائة عام يا عبد الله من حفظ هذه الاربعين الحديث والذي بعثني
بالحق انه ليعطا لواء وجميع اهل بيته وقرابته ومعارفه ومحبوبه ومحبيهم كلهم
ما يعطا العلما ويحشرهم الله معهم يوم القيامة يا عبد الله والذي بعثني بالحق ان من حفظ
هذه الاربعين حديثا اذا اتاه ملك الموت صلى الله عليه ليقبض روحه يكون ارفق به واشفق
عليه من امه التي ولدته واظوع في قبره وسع عليه قبره منل ما بين المشرق والمغرب واذا
خرج من قبره خرج ووجهه منل القمر ليلة البدر وكسي من السندس والاستبرق والديباج
والحرير وتوج بتاج النور وحمل على ناقة من نوق الجنة وسير على الصراط منل البرق الخاطف
ويعطيه الله كتابه بيمينه ويرفع عنه الفزع الاكبر وينقل ميزانه وتشيعه من قبره
الى الفردوس سبعون الف ملك يا عبد الله والذي بعثني بالحق ان لله تبارك وتعالى في الجنان
بغلا في كل جنة ثمانمائة الف مدينة في كل مدينة ثمانمائة الف قصر في كل قصر ثمان
مائة الف دار في كل دار ثمانية الف بيت في كل بيت ثمانمائة الف زاوية في كل زاوية
ثمانمائة الف سرير لكل سرير ثمانمائة الف وجه على كل وجه ثمانمائة الف فراش على كل
فراش ثمانمائة الف جارية من الحور العين لكل جارية منهن ثمانمائة الف وصيف وثمانمائة
الف وصيفة وثمانمائة الف غلام وثمانمائة الف ولدان وثمانمائة الف قهرمان وثمانمائة
الف حجاب وثمانمائة الف مملوك يكونون معه كراما له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن
حفظ هذه الاربعين حديثا وعملها وعلمها من لا يعلم طوبى له ثم طوبى له اذا لم يتعد على
الناس فيه ولم يأخذ عليه اجرا ويطلبه من الناس ثواب الله وقال سلمان رضي الله عنه يا نبي

الله وأي رسول الله فما طلب مني هذه الاربعين حديثا احد من الناس فلم ادفعها اليه اولا اعلمها اياه قال يا
رسول الله صلى الله عليك بذلك الناس لحي يوم القيامة وهو صلى لجام من نار وحبس في الموقف خمسمائة
الف سنة قلت يا رسول الله اكل هذا الشدة على من كتم علما عنده ولم يخبر به الناس فقال نعم اما علمت ان
اهل التوبة كتموا صفتي وهي عندهم فحرموا من الدنيا كفاء افعلك من كتم علما عنده قال سلمان
رضي الله عنه يا رسول الله ان كان رجل اعجمي لا يفهم العربية فكيف اصنع فقال لابد من ان تعلم ذلك بلسانك
ولسان عربي وتعلمه من حيث ما من الناس وقد قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال
عز وجل اتقوا الله يا اولي الالباب ويا اولي الالباب ويا اولي النهى وقال ومن يعلمها قال الخ الامام ابو القاسم رضي الله عنه
والجمهم كتموا صفات الله التي انتهم من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وسلم وجحدوا بها واستغنتها
انفسهم ان لا تكتم بعد قول الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون قالوها ولحمد ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه المعدل انا ابو الحسن احمد بن
محمد بن الحرث نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا عثمان بن عمير الاصفهاني نا بكر بن بكار نا حمزة الزيات
عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل ابي ايوب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايه يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا فاتاه النوم فنام ثم فزع عنها ثم افاق
فاذا هو يتنفض ويقبض عرقا فقال قلت يا رسول الله ما قوله عز وجل فتاتون افواجا فقال يا معاذ لقد
سالني عن امر عظيم فقال وهل يدري عما سالت عنه يا معاذ فقلت يا رسول الله اخبرني عن قوله فتاتون افواجا
قال ذكر اولا من يدعى يوم القيامة حزقا اثنى عشر الفا فتحشرون على عشرة اصناف افواجا
صنف على صورة القردة وصنف على صورة الخنازير وصنف على صورة الكلاب وصنف على صورة
العقارب وصنف على صورة الذر وصنف على صورة الشياطين وصنف على صورة السباع وصنف تحشرون
على وجوههم وصنف ركبان وصنف مشاة فاما الذين يحشرون على صورة القردة فهم قوم من
هذه الامة يسمون القردة قلت يا رسول الله ما علامتهم وقولهم قال يا معاذ انهم مشركو امتي يعبدون
ان الله قد زعم بعض الاشياء ولم يقدر بعضا وان المعاصي ليست بخلوقة وانهم مشركو الامة يعذبهم الله في النار
على صورة القردة قال قلت يا رسول الله فمن هؤلاء الذين يحشرون على صورة الخنازير قال يا معاذ اولئك اعداء
الاسلام وهلاك الدين المكذبة بما جئت به قلت من هم يا رسول الله قال هم قوم يسمون الحرجية
قلت يا رسول الله ما علامتهم وقولهم قال يا معاذ يزعمون ان الايمان قول لا يضرهم مع القول كبيرة من
المعاصي كما لا ينفعهم مع الشرك كبيرة من الاعمال اولئك يعذبهم الله في النار مع هامان في صورة
الخنازير قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على صورة الكلاب قال يا معاذ اولئك هم اهل
البدع مرفوا من دينهم واستحلوا دماء امتي واسنباحوا حرمتهم وبدوا من اصحابي يسمون

نسخة الألوكة
www.alukah.net

تحريم الرد والشطرنج والملاهي للوزير رحمه الله

سماع الشيخ الامام العلامة

طالع جميع هذا الجزء احمد بن حسن بن عبد الوهاب

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حسبي الله ونعم الوكيل

الحمد لله

اولئك كلاب اهل النار من الفلس ما اطاقوا لهم والنار ماح
كماح الكلاب قلت يا رسول الله فما اصناف الذين يحشرون على صوره الدواب قال اولئك صنف
من هذه الامة يسمون الرافضه قلت يا رسول الله فما علامتهم قال انهم مشركون قلت ما علامتهم قال
يتخاونون حبا وبغضا من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويسبونهما لا يردون جمعة ولا جماعة اولئك في النار
شر مكان قلت يا رسول الله ليس هؤلاء الاصناف مؤمنين قال يا معاذ ما ينفعهم من انهم من امة محمد
الا يهادون وخالفوا ما جئت به اولئك لا تنالهم شفاعتي قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على صوره
السباع قال يا معاذ اولئك زنادقة الامة واخبثها صنف من القردة يسمون المعتدلة قلت يا رسول
الله ما قولهم قال يكذبون حوضي ويكفرون شفاعتي فيزعمون ان القرآن مخلوق والله تعالى لا يبدو
اولئك يحشرون الى النار عطاش على صوره السباع قلت فتنفعهم شفاعتك يا رسول الله قال
يا معاذ كيف تنفعهم شفاعتي ولم يروا شفاعتي قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على
صوره الدر قال اولئك المعضهون المكثرون من اذاي واصحاب البدع على امتي والتطاول قلت فما الصنف
الذين يحشرون على صوره البهائم قال اولئك اكلة الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على وجوههم قال اولئك اهل الغيبة والنميمة
والتهارون والسعاة من هذه الامة قلت فما الصنف الذين يحشرون عميا قال اولئك اهل النميمة قلت فما
الصنف الذين يحشرون زرقا قال اولئك المتمرغون في حمأة البعد رواه نور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عمرو بن جحدم عن ابي ادريس عائذ الله عن ابي الدرداء
عن معاذ بن جبل ورواه محمد بن المهدي عن حيوة عن ابي عبد الله عن ابي ادريس عائذ الله عن
ابي الدرداء عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه
اخبرنا ابي رحمه الله انا عبد الله بن ابراهيم بن سعيد بن علي الصدفي انا عبد الله بن بكر السهمي
عن جعفر بن برقان قال قال لي ميمون بن مهران تدري من الحرورية قلت لا قال من استحل دما
المسلمين واموالهم اخبرنا ابي رحمه الله انا محمد بن يعقوب انا عباس بن محمد الدوري انا سعيد بن
عامر عن سلام بن ابي مطيع قال كان ايوب السختياني يسمي اهل البدع كلهم خوارج ويقول اذا
للخوارج اختلفوا في الاسم واجمعوا على السيف اخبرنا ابي رحمه الله انا ابي انا محمد بن العلاء
ابو كريب انا معاوية بن سعيد حجاج بن نمير عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
سمي هورا لانه يهور صاحبه في النار قال ومن تسمى بغير الاسلام فليس منا سمانا الله تبارك
وتعالى المسلمين المؤمنين عباد الله وحل بهاد الاسلام بلدنا والقرآن امامنا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا

www.alukah.net

حدثنا عنعن سعيد عن عبد الملك
وآخرون عن الضحاك بن مزاحم عن الحر النهاري
عن الكندي وليث
عن يوسف بن ماهك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ ناصر الدين حضر عمر عبد المعز عن الواسطي
بقراءته على الشيخ العلامة كمال الدين محمد عبد الواحد الملقب
حاضره سماعة الشيخ الإمام العالم الورع زين الدين وسطه الحضرة
الشاهدة السيدة الأصيلة المسندة فخر النساء لسان الشيخ
بدر بن العوطة ولطائف الحضرة الخ

قرأ على الشيخ العالم عبد الله بن أحمد عبد الواحد
المعروف بابن شيخ الشيوخ أكرمه الله تعالى وأنا أسمع
عبد الله سمعه أبو الخير بسنده المذكور في أول الكتاب
مع الذي سمع عشرة فقهاء سمع وقرأ وأجاز له
جميع مسموعاته الخ بسنده

أخبرنا جميع هذا الجزء القاضي نظام الدين بن مفلح بإجازته
بنا المحدث فيه أحمد بن عبد الهادي المقدسي

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ [illegible] عبد الواحد
[illegible]

كتاب تحريم الزنا

والشطارنج والملاهي تأليف أبي بكر محمد المعروف بابن عبد الله الآجري رحمه الله عليه

رواية أبي الفتح عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه

رواية أبي منصور محمد بن علي الخياط المقرئ عنه

رواية أبي عبد الله بن عبد الله المقدسي المقرئ عنه

رواية أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام البغدادي

والإمام العالم الأوحد ضياء الدين أبي النجيب سعيد

ابن السعيد بن المبارك السهروردي قدس الله روحه

سمع هذا الجزء على الشيخ [illegible] عبد الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

اخبرنا الشيخ الامام العدل ابو الفضل عبد الواحد بن عبد القادر بن
سلطان البيع بقراءتي عليه قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن علي الخ
المقرئ فاقر به اجازة ابو منصور محمد الخ علي المقرئ اما
ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو بكر
محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري قراءة عليه في ذي القعدة
سنة ثلث وستين وثلثمائة قال

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله على كل
حال وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم اما بعد فان سائلا
سألني عن هذه الملاهي التي يلهو بها كثير من الناس ويلعب
بها مثل الكوبة والشطرنج والمزمار والصفارة والصنج
والطبل والعود والطنبور واشباه ذلك مثل اللعب
بالكباش والديك والحمام واشباه ذلك من القمار وما
كثير من الناس فقال له السائل هل في ما ذكرت
رخصة لمن استمع اليه او لمن لعب به وهل لاحد ان يستمع
الغنى من مغن او جارية او من امرأة تحدث السائل اربعا
الجواب في ذلك كله الجواب وبالله ا

جميع ما سال عنه السائل والعمل به واللعب به باطل
وحرام العمل به وحرام استماعه بدليل من كتاب الله عز وجل
وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الصحابة رضي الله عنهم
وقول الكثير من علماء المسلمين فمن تحريم استماع الغنى
فقد رسمنا فيه حرفا قبل هذا بينا فيه تحريم استماع
الغنى من مغن او جارية وتحريم بيع المغنيات وتحريم التجارة
فيهن من الكتاب والسنة وقول ائمة المسلمين فليس بنا
حاجة الى ذكرها هنا ونذكر بقيته ما سال عنه
السائل ونخبره انه كله حرام فان قال فيجوز للمسلمين
ان يلهوا بشيء قيل له نعم يجوز فان قال بماذا قيل له بما اباحه له
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال فيما سواه انه باطل وسنبدا
بذكر ان شاء الله ذكر ما يجوز ان يلهو به المسلم وما سواه فباطل ذكر الملاهي
اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي انا منصور بن عمار انا
يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسلام حدثه
قال حدثني خلد بن زيد قال كان عقبة بن عامر يأتينا كل يوم
فيقول اخرج بنا نرمي فابطأ علينا ذات يوم ا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقول فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لشر
اللهو الا ثلثة ملاعبة الرجل امرأته وتاديبه فرسه ورميه
بقوسه وذكر الحديث ح حدثنا ابو الطاهر وهرون بن سعيد
قالا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله
العدوي يعني ابا بكر بن سوادة عن مسلم بن يسار الدشتواي
عن يحيى بن كثير قال حدثني ابو سلام عن عبد الله بن الازرق عن
عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة ذكر الحديث وقال
فيه كل شيء يلهو به ابن ادم باطل الا رميه بقوسه او تاديبه
فرسه او ملاعبته امرأته حدثنا ابو بكر بن ابي داود
نا يحيى بن حكيم نا ابو عذرة نا قال بن ابي داود وحدثني محمد بن يحيى
نا وهب بن جرير بن حازم عن هشام يعني الدشتواي عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن عبد الله بن زيد الازرق عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء يلهو به
الرجل باطل غير رمي الرجل بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته
امرأته فانهن من الحق قال محمد بن كثير فهذا
الذي ابيح للمسلم ان يلهو به وفيه قربة الى الله تعالى وطاعة
اما رميه بقوسه فيتعلم الرمي ويجاهد به العدو وقال الله عز وجل
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل قال القوة

هي الرمي قال الرجل الرمي بالسهم الواحد يريد الله عز وجل
فهو مباح وتاديبه فرسه رياضة منه له وتعليمه اياه
الكر والفر فكل فرس لم يرض ولم يعلم لا ينتفع به فاذا ادبه
صاحبه لها به وفرح فضل هذا التفسير المؤدب للطلب
والهرب وكذلك ملاعبة الرجل زوجته او لاعبته له ثواب
في ملاعبته اياها لما تعلم انه يودها فشرد ذلك
وشرها فعلها ففيه ثواب عظيم فقد كان النبي صلى الله عليه
وسلم يلاعب ازواجه باموز حبشة شربه وقد كان
بحث اصحابه على ان يلاعبوا انسابهم ثم
حدثنا ابو محمد عبد الله بن صالح المحاربي نا عبد الجبار
ابن العلاء نا سفين بن عيينة عن عمرو يعني بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تزوجت يا جابر قلت نعم قال فما ذا بكرا ام ثيبا
قال قلت لا بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وذكر الحديث ثم حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري
نا ابو سماعة بن حماد الاودي نا سفين ابن عيينة عن عمرو
وابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت قلت نعم قال ايكرا ام ثيب قال قلت

ثيب قال انها لجارية تلاعبها وتلاعبك وذكر احاديث

حدثنا ابو بكر محمد بن الليث الجوشاني نا هنيع نا داود
ابن الزبرقان عن ملك بن مغول عن الربيع بن كعب بن مالك عن
كعب بن مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فوشت
ذات ليلة ثم غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يسأل رجلا رجلا اترجت يا فلان اترجت يا فلان ثم
قال اترجت يا كعب قلت بعم بر رسول الله قال ايكرا ام ثيب
قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك

قال محمد بن الحسين فهذا الذي يليق بمروءة المثل العاقل
الاديب فقد كرهته وما شوى هذا لعب باطل كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ومع بطلانه فهو منكر يحب على
جميع فاعله ان ينكر عليه وعلى كل ناظر ان ينكره ويعاقب
فاعله والله العظيم مسألة ان لم ينكره فمحقه ويبطله

باب ذكر تحريم اللعب بالنرد

وشدة التغليظ على من لعب بها اه

قال محمد بن الحسين واللاعب بهذه النردشير فمما زاد عاصر
لله عز وجل يجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل من لهوه
بها فان لعب بها وقامر بها فهو اعظم لانه اكل الميتة

ورواه ح في السابع عليها ع رحمه ساير ربيب ابو الشعثاء وهو في حواشي الربيع بن حبيب عن ابيه

وهو القمار وقد نهى الله عز وجل عن الميسر واللعب
بالنرد فهو الميسر لا تختلف العلماء فيه قلت
وساذكر الشرف مما قلته ليرتدع من لعب بالنرد ويتوب
الى الله عز وجل فلم يثب فما اشوا حاله ه

حدثنا اسحاق بن ابرهيم بن الحسان الانماطي بدمشق
ابن عثمان الدمشقي بجبانة بني عامل نا موسى بن عبد الرحمن
الخظمي انه سمع محمد بن كعب يسأل اباه في شأن الميسر فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لعب بالميسر
ثم قام يصلي فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير
فتقبل الله بقبل صلاته ه

حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا مهرز بن ابي داود بن ابي ماجيه نا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني سليمان يعني بن بلال قال اخبرني موسى بن عبد
الرحمن الخظمي عن محمد بن كعب القرظي انه سأل اباه عن الميسر
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا قام فتوضأ
بقيح ودم الخنزير ثم قام يصلي ما سرف ذلك في صلاته
فاذكر ذلك لعبيد الله بن عمر ه حدثنا عمر بن ابو
الشقطي نا عبيد الله بن عمر الفوارسي نا عبد الرحمن

مسند عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مهدي عن شفين عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فكانما صبغ يده
في لحم خنزير ودمه ٥ حدثنا عمر بن محمد بن بجير البجلي
ابو حفص الفلاس الحافظ الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد شير فكانما غمس يده في لحم
خنزير ودمه ٥ حدثنا ابو بكر قاسم المطرز ثنا الحسن بن علي
ابن عاشر حدثنا عبد الله بن المبارك ثنا اسامة بن زيد حدثني
سعيد بن ابي هند عن البختري مولى عقيل فيما اعلم عن ابي
موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ورسوله ٥ حدثنا ايضا قاسم بن زكريا المطرز
ثنا بليل القصير ثنا ابن ابي زائدة عن موسى بن ميسرة عن
سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ضرب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله
حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار
الدمشقي ثنا صدقة يعني بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن ابي موسى الاشعري

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اجتنبوا هذه الكعاب
الموسومة التي تزجر زجرا فانها من الميسر ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى الجوزي ثنا يوشع بن موسى القطان ثنا
عبيد الله بن موسى وعبد الله جميعا قالا ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
حدثنا ابو بكر محمد بن المنذر ثنا عبد الله بن موسى بن شيبة
ثنا ابراهيم بن سعد عن يحيى بن سعيد عن موسى عبد الله بن سويد
عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عصى الله ورسوله عصى الله ورسوله
عصى الله ورسوله من ضرب بكعبة يلعب بها
حدثنا عمر بن ايوب السقطي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عمران
ابن موسى بن عبد الملك بن عمير عن عبد الملك بن عمير عن حجير
ابن ابي الحجر عن شمر بن حنبب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر
زجرا فانها من الميسر ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا عامر

ابن ابرهيم الاصفهاني عن ابيه عامر ابن ابرهيم نا نهشل بن سعيد عن
الضحاك عن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الكعبتين
فانها ميسر العجم ثنا حسنا ابو بكر بن داود اخبرني زياد بن ايوب
نا معمر عن عبد الملك عن عمير عن الاحوص عن عبد الله يعني
ابن مسعود قال الملاكم كعبتين الموشومتين اللتين
يحران حرا فانهما من الميسر ثنا حسنا ابرهيم بن موسى نا يوسف
ابن موسى القطان نا وكيع نا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن
الاحوص عن عبد الله قال الملاكم كعبتين الموشومه
التي يحر حرا فانها من الميسر ثنا حسنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن ناجيه نا هب بن بقيه الواسطي نا خلد يعني ابن عبد الله الواسطي
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال
الميسر قداح العرب وكعابها فارسها ثنا حسنا ابو بكر بن ابي
داود نا هب بن بيان نا عبد الله بن وهب نا معوية بن صالح عن
يحيى بن سعيد عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول النرد من الميسر

باب ذكر تحريم الشطرنج وفساد اهلها

حسنا ابو حفص عمر بن محمد بن بكار نا اسحاق الصاغاني نا ابو
النضر نا شريك عن محمد بن ابي ليلى قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان اصحاب الشطرنج اكذب الناس او من اكذب الناس يقول
احدهم قلت وما قتلك حسنا عمر بن بكار ايضا

لعله اظنه

نا محمد بن اسحاق نا عبيد الله بن موسى عن محمد بن ابي ليلى عن الحكم قال سئل
علي رضي الله عنه قال الناطرنج كالناطر بلحم الخنزير
ومقلبها كمقلب لحم الخنزير ثنا ايضا عمر نا محمد بن اسحاق نا عبيد
الله بن موسى نا فضيل بن مرزوق عن مبشر الهمداني قال مر
علي رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل
التي انتم لها عاكفون ثنا عمر ايضا نا محمد بن اسحاق نا شجاع بن
الوليد نا عبيد الله بن عمر قال سئل ابن عمر عن الشطرنج فقال
هي شر من النرد ثنا ابو بكر بن داود نا محمد بن قدامة عن جرير
المصيصي نا ابو معوية نا عبيد الله بن عمر قال قيل للقاسم بن محمد
هذه النرد تكلمهونها فقال يعم قال فالشطرنج قال كلها الها
الهاء ذكر الله عز وجل فهو من المبشر
وثنا ابو بكر بن داود ايضا نا عبد الله بن عبد الاشج نا ابن نمير عن عبيد
الله قال سئل القاسم عن لعب الشطرنج والنرد فقال كلما الها
عز ذكر الله عز وجل فهو ميسر او كما قال ابو سعيد الاشج
حسنا ابرهيم بن موسى الجوزي نا يوسف بن موسى القطان نا محمد
ابن عبيد ومهران المعلم الهمداني عن عبيد الله عن ابيه سمع زيد
ابن عبد الله وهو يقول للقاسم هذه النرد من الميسر ارايت
ارايت الشطرنج ميسر هو فقال القاسم كلما الهاء ذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عز وجل وعن الصلاة فانهو ملبشر ○ ٦ ابو عبد الله محمد بن مخلد
العطار نا محمد بن سعد العوفي فاصله ابي نا سليمان بن داود النمري
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم بهو لا الذين يلعبون الازلام
الشطرنج والنرد وما كان من اللهو فلا تسلموا عليهم فان سلموا
عليكم فلا تردوا عليهم فانهم اذا اجتمعوا واكبوا عليها جاء
الشيطان ابليس لعنه الله بجنوده فاحدق بهم كما ذهب
رجل بصره فنظر الى الشطرنج لكربة تغشاه وجاءت الملائكة تنظر
ذلك فاحدقوا بهم ولم يدنوا منهم فما يزالون يلعنونهم حتى
ينفرقوا عنها حين ينفرقون كالكلاب اجتمعت على
جيفة فاكلت منها حتى ملأت بطونها ثم تفرقت

باب ذكر من كان يكره النرد والخطة

اربعة عشر وجزء فيها ولا يسلم عامن يلعب بها وبالشطرنج واشباه ذلك
قال محمد بن الحسين جاء عن الصحابة والتابعين كانوا يكرهون
النرد والشطرنج والخطة اربعة عشر وما اشبه ذلك من
الميسر وهو القمار ولا يسلمون عامن يلعب بهم ولا يردون
مثل اذا علموا انه ياوي شيء من القمار باللعب بالنرد والشطرنج
وكانوا يكرهون اشد الانكار ٦ ابو بكر بن ابي داود السجستاني

هذا معنى

في الاصل اربع

٦ ابو عصام هو المعداني نا ابو عاصم نا سليمان يعني بلال عن الجعيد
عبد الرحمن عن موسى بن سهل النبال عن زيد بن الصلت انه
سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه على المنبر يقول يا ايها الناس
اياكم والميسر قال زيد النرد وانه قد ذكر لي انها في بيوت
ناس منكم فمن كانت في بيته فليحرقها او فليكسرها قال ثم قال
عثمان رضي الله عنه وهو على المنبر يا ايها الناس اني قد كنت كلمتكم
في امر النرد وما ارانكم الا حرجتموها ولقد هممت ان امر
بحزم الحطب ثم ارسل الى اناس منكم في بيوتهم فاحرقها عليهم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا القاسم بن مالك المزني نا محمد بن اسحاق والصلت
مالك بن ابراهيم الجعيد عن موسى بن سهل عن زيد بن الصلت
انه اخبره عن عثمان رضي الله عنه انه قام على المنبر ذات يوم
فقال ايها الناس اخبرت ان هذه الميسر قد دخلت في
بيوتكم فلا تكونن في بيت الا كسرتموها وحرقتموها ثم
مكث ما شاء الله ان يمكث ثم قام فقال ايها الناس اني قد
كلمتكم في الميسر فما ارى امركم انتهيتم فيها شيئا واني اقسم بالله
لقد هممت ان امر بحطب فيلقى البيوت التي فيها هم تحرق
عليها وكل من فيها ٦ ابراهيم بن موسى الجوزي نا يوسف

ابن موسى القطان نا ابو سلمة المنقري نا سعد بن كثير حدثني ح قال خطبنا
ابن الزبير فقال يا اهل مكة بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال
لها النرد شيئ وان الله عز وجل قال في كتابه يا ايها الذين امنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه الى قوله فهل انتم منتهون وانى احلف بالله لا اوتى باحد
لعب بها الا عاقبته في شعره وبشره واعطيت سلبه لمن اتاني
به قال عمر بن محمد بن كثير نا محمد بن اسحاق نا يزيد بن رومان نا عبد الله بن
حفص بن علقمة بن وقاص عن امه ان عائشة رضي الله عنها بلغها
ان شكلها يلعبون بالنرد فامرت فسترها ان يخرجه في ذلك
المنزل قال محمد بن اسحاق نا عبد الله بن يوسف
الملك يعني بن انس عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة
انه بلغها ان اهل بيت في دارها كانوا يلعبون عندها بالنرد
فارسلت اليهم لئن لم تخرجوها لاخرجنكم من داري وانكرت
ذلك عليهم قال ابو حفص عمر بن ايوب الثقفي نا ابو همام
الوليد بن شجاع نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عمر عن
نافع ان ابن عمر كان اذا وجد احدا من اهله وولده يلعب
بالنرد او الاربعة عشر كسرها وضربهم واقامهم قال
نافع وانا رايي انشانا ان اهله يلعب بالاربعة عشر فضرب

بها الارض حتى كسرها قال محمد بن كثير نا محمد بن اسحاق نا شجاع بن الوليد
قال سمعت موسى بن عقبة يحدث عن نافع قال كان ابن عمر اذا رأى
ناسا من اهله يلعبون بالنرد اخذها وكسرها وحرقها وضربهم
حدثنا ابراهيم بن موسى الجوزي نا يوسف بن موسى نا جرير عن ليث
عن مجاهد قال امر بن عمر بقوم يلعبون بالشطرنج فحرقها
بالنار قال حدثنا محمد بن بكار نا محمد بن اسحاق نا ابو بكر بن
شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن اسمعيل المنقري قال كان سعيد
ابن جبير اذا مر على اصحاب النرد شتمهم ولم يسلم عليهم
نا عمر بن محمد ايضا نا محمد بن اسحاق نا ابو بكر نا ابن فضيل عن يزيد
ابن ابي زياد عن زياد بن حديد انه مر على قوم يلعبون بالنرد شتمهم
فسلم وهو لا يعلم ثم رجع فما رد عليهم السلام
حدثنا ابو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي نا اسحق المنصور
الكوسج قال قلت لاحمد حنبل الرجل يمر على قوم يلعبون بالنرد
والشطرنج يسلم عليهم قال ما هو لا باهل يسلم عليهم
قال النخعي اهون لان كان يرى ان بينهم ما يبيح سلم
وان مر بهم ولم يسمع ذكرا ولا كلاما
ذكر قال القمار كله حرام حتى لعب
الصبيان بالجوز وبالكعاب وغيرها

حدثنا ابراهيم بن موسى الجوزي، يوسف بن موسى القطان، قد رضيل
وجرير عن ليث عن عطاء قال كل شيء من القمار فهو الميسر حتى
لعب الصبيان بالكعاب والجوز، وقد ابو بكر بن ابي داود، ابو
ثعيد عبد الله بن سعيد الاشج، المحاربي عن ليث عن طاوس وعطاء
ومجاهد قالوا كل شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان
بالجوز والكعاب، ابن ابي داود، نا يونس حدثنا الاصبهاني
ابو داود يعني الطيالسي، حماد بن يحيى الصفار قال رايت
قد شيخ ورأى صبيانا يلعبون بالكعاب فقال يا صبيان
لا تقامروا فان القمار والميسر، قال ابو محمد يعني على انهم
الصبيان ان هذا حرام وان هذا من الميسر وهو القمار حتى
اذا بلغ الصبيان علموا انه قد انكر عليهم الشيوخ وقد علموهم
انه حرام حتى ينتهوا عنه والا فان الصبيان قد لعبنا به
فلم ينكر علينا احد ولو كان منكرا لانكروه هكذا ينبغي للرجل
اذا راى صبيا يعمل شيئا فانكره او يتكلم بشيء مما لا يحل ان يعمله
ان هذا حرام لا يعمل العمل به ولا الهول به،
حدثنا ابو بكر بن ابي داود، نا يعقوب بن سفيان، نا ابو صالح عبد
الله بن صالح عن ابن طلحة عن ابن عباس قال الميسر هو القمار
كان الرجل في الجاهلية يخاطر على اهله وماله فايهما

قمر صاحبه ذهب باهله وماله،
وابن ابي داود، يعقوب بن سفيان، نا بكير بن بكير، ابن لهيعة عن
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال الميسر يعني القمار كله وذلك
ان الرجل في الجاهلية كان يقول ان اصحاب الجزور فيقوم بقمر
فيشترون جزورا بينهم فيجعلون لكل رجل منهم
سهما ثم يقترعون فمن اصابته القرعة برئ من الثمن
الذي قمر فيهم ويكون ثمن الجزور عليه وحده وليشربوا ويلهو
بصيبه قال الله عز وجل قل فيهما اثم كبير،
حدثنا ابن ابي داود، موسى بن هرون، الخزاز، شيبان
عن قتادة في قول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب
الآية قال اما الميسر فهو القمار وذكر لنا ان نبي الله ﷺ
الله عليه وسلم نهى عن الكعبتين وقال ﷺ ميسر العجم قال
وكان الرجل في الجاهلية يقامر عن اهله وماله فيقعد
حزينا سليبا ينظر الى ماله في يد غيره وكانت توارث
بينهم العداوة والضغائن فنهى الله عز وجل عن ذلك
وقدم فيه والله اعلم بما يصلح خلقه،
ابو بكر بن ابي داود، في عبد الملك بن يزيد يعني بن هرون

وروى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل يسئلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير قال الميسر القمار وانما سمي
الميسر لقولهم ايسر واجزر وهو كقولك ضع كذا وكذا
قال الحسن قد احتج محتج في الرخصة في اللعب بالشطرنج
فقال قد لعب بها قوم ممن يشار اليهم بالعلم قيل له هذا قول
من يتبع هواه ويترك العلم فليس ينبغي اذا زل العضر ويشار
اليه بالعلم زله ان يتبع على زلله هذا قد نهينا عنه وقد
خيف علينا من زلل العلماء اليسر فقد تقدم ذكرنا لقول النبي صلى
الله عليه وسلم كل شيء يلهو به ابن آدم فباطل الا ثلاث فقار
الشطرنج في اللهو الباطل اوليس قد روينا عن علي رضي طالب
الله عنه انه قال الناظر الى الشطرنج كالناظر الى لحم الخنزير
ومقلبها كمقلب لحم الخنزير اوليس سئل ابن عمر عن
الشطرنج فقال هي شر من النرد اليس سئل القاسم بن محمد عن
الشطرنج فقال كلما الهى عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة فهو
ميسر فاي الامرين اولى ان يوخذ به بما نهانا عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصحابته او بمن لعب بها واتبع هواه
فزل عن الحق وعشاه فاول ياويلا فاخطا فيه فلا ينبغي

ان يتبع على زلله وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد
الواسطي نا بكير بن محمد المروزي نا عبيد الله بن موسى عن داود عن
عامر عن زياد بن حدير قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول ثلاث قضيات به فضله وحد المنافق بالقرآن
وزله عالم ٥ ابو سعيد الاعرابي نا الاعرابي الصائغ يعني
ابراهيم بن المعتمر نا الحسن بن علي الحلواني نا ابو نعيم نا عقبة بن ايوب
الاودي قال قال رجل لابن عباس وانا عنده جالس وقال الخمر
عندك هذا وهو مكب على الشطرنج يوما جميعا قال
فالتفت الي فقال ان استلك امن انت طبيبنا فلتدعنه ولعبه
العين قال لهذه الملعونة فلت اي شيء قال الشطرنج بها
لا يشتهيه لا تلعب بها فلت ما اعمى ان اما فالله حسبي اعرض
على الله عز وجل فلا العب بها ٥ باب

النهي عن اللعب بالنهاب ٥

حدثنا ابو سعيد المفضل بن محمد الجندي في المسجد الحرام نا علي بن زياد
اللحجي نا ابو قرة موسى بن طارق قال ذكر بن جريج قال اخبرني
نريد ابو خلد عن سعيد بن جبير قال خرجت مع بن عمر حتى
اذا جينا البقيع فاذا شباب من قريش يلعبون بجوز لهم فلما راوا
قد وافقال بن عمر ما احب اني فعلت هذا وان لي الدنيا

رواه ٢ من مسند عمر عن ابن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومافيها اعمد ما اصمد فوح في قومه قال شعيد قلت له يا عبد
الرحمن قال العن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل بالبهائم ك
حدثنا ابو شعيد عبد الله بن الحسين الحراني قال ثنا علي بن الجعد قال شعبة عن
عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال شعبة وقلت
له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انها او قال لا
يتخذ شيء فيه الروح غرضا ك حدثنا ابو بكر قانع بن ذكريا
المطرز نا ابو كريب نا عبد الرزاق قال المطرز ونا احمد بن منيع نا
اسحاق الازرق قال المطرز وحدثنا عبد الاعلى بن واصل نا الحسن
ابن آدم قال المطرز وحدثه عبد الله المخرمي نا ابو نعيم كلهم عن سفيان
الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ شيء فيه الروح غرضا ك
حدثنا ابو الفتح عبد الله بن محمد عبد العزيز البغوي نا عبد الله بن
عدي الحراز نا ابو عبيدة الحداد قال حدثني خلد بن مهران ابو
الربيع العدوي قال وكان ثقة مرضيا نا عامر الاحول عن صالح
ابن زياد عن عمر بن الشريد قال سمعت الشريد يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى
الله عز وجل يوم القيامة قال يا رب ان هذا قتلني عبثا ولم
يقتلني لمنفعة ك حدثني ابو جعفر عمر بن ايوب

السقطي نا ابو محمد القطيعي نا ابو عبيدة الحداد نا خلف
ابن سليمان عن عامر الاحول عن صالح بن زياد عن عمر بن الشريد
قال سمعت الشريد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل عصفورا عبثا عج الى الله عز وجل ان هذا قتلني
عبثا ولم يقتلني لمنفعة ك باب
النهي عن اللعب بالحمام ك
نا ابو شعيد المفضل بن محمد الجندي نا ابو حمة محمد بن يوسف نا موسى بن طارق
قال ذكر ابن جريج قال حدثت عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جده
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر انسانا يطلب حماما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مع شيطان مع شيطان ك
حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن المروزي نا المعتمر
ابن سليمان قال سمعت محمد بن عمرو يحدث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يتبع بصره حمامه فقال شيطان
يتبع شيطانا ك حدثنا ابو محمد عبد الله بن صالح البجاري نا
ابو بكر الاعين نا زواد بن الجراح ابو عصام العسقلاني قال
حدثني ابو عبيد عن الحسن بن ملال قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد راى رجلا يتبع طيرا على الحرق فقال شيطان يتبع
شيطانا ك قال محمد بن الحسين ما قد ذكرنا النهي عنه
جميع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانه باطل ولا يحل اللعب به يعمله كثير من الناس في بلدان شتى
ثم لا يجدون من ينكر ذلك عليهم وذلك ان منهم من يشار
اليهم من اهل الشرف ومنهم من يشار اليهم انهم من اولياء
الله تعالى ومنهم له علة وعقار يكون بها لمن يقامر فيها
ومن يلهو بالباطل فلا يمكن احدا ينكر عليهم ومنهم من
يعير لمن لا طاقة للمستور به فقد صار المنكر شايعا
ذايعا فبعضهم يلعب بالنرد والشطرنج وبعضهم
يلعب بالحمام والصواره ويقامر بها وبعضهم له دار
قمار يقامر فيها بالدراهم والثياب حتى يقمر الرجل منهم
قد قومر على ماله وثيابه وبعضهم يلعب بالتخريش بين
البهايم الكاشر والتخريش بين الديكة وغير ذلك وغير
ذلك من الطير وكل هذه معاصي من امر الجاهلية
نهى الله عز وجل عنها ونهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ونهى
عنها العلماء ونهى العلماء صحبتها ولا عن السلام عليهم
الله المستعان ما اعظم ما الناس فيه من البلاء من جهات
كثيرة فيجب ظاهره وباطنه في الخاصة والعامة مما
يطول ذكرها وما اكثر من يعز الباطل وقد جعله ملبسا

لا يبالي كثير من الناس ما ذهب من دينهم اذا سلمت لهم
دنياهم ما هذا علامة من اريد الخير به

باب ذكر تحريم استماع المزامير

مثل المعزفة والصفارة والصنج والطبل والدف
والعود والطنبور واشباه هذا

قال محمد بن الحسين جميع هذا مما نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم لما فيه من هذا وبطلانه لانه من امر الجاهلية فحرمه
الله عز وجل كله وهذا كله وزيادة فقد كثر في الناس
وهو مكسب الفساق ويحدون من يعينهم على هذا

حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد ناجية قال حدثنا عباد بن يعقوب
قال حدثنا موسى بن عبيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت بكسر المزامير والمعازف واقسم ربي عز وجل
لا يشرب عبد في الدنيا جرعة الا اشقاه الله عز وجل
يوم القيامة جرعا معذبا او معفورا له ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كسب المغنية والمغني حرام وكسب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزانيه يحبث وحق علي الله عز وجل ان لا يدخل الجنه لحم نبت من سحت
حدثنا ابو حفص عمرو بن بكار الفلاني قال نا محمد بن اسحاق
الصاغاني قال نا ابن ابي مريم قال نا يحيى ايوب قال اخبرني
عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت رحمه وهدى للعالمين لمحو المزامير
الاوثان والمعازف والمزامير وامر الجاهليه
حدثنا ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي نا الحسن بن محمد
الزعفراني نا يزيد بن هرون نا محمد بن عبيد الله الغزاري نا عبيد
الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بعثني رحمه وهدى للعالمين
وامرني ان امحق المعازف والمزامير والاوثان التي كانت
تعبد في الجاهليه وذكر الحديث
حدثنا ابو بكر عبد الله
ابن محمد بن عبد الحميد الواسطي نا محمد بن عبد الله الخوذاني
نا يزيد بن هرون انا عبد الغفور عن عبد الله بن ابي سليمان الاحسوي
عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار قال حدثني عبد
الله بن عمرو بن العاص قال ان محمدا الايه التي في القرآن

فرجه الله عن عامر بن يزيد ابي عمرو الملك وهو في معجم الطبراني

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون الى في التوريه ان الله
عز وجل نزل الحق ليذهب بالباطل وسلط به اللعب والمعازف
والمزامير والرقص والزمارات والكبارات والشعر والخمر
من لم يطعمها واقسم ربي يبارك ويتعالى بيمينه وشد حيله
لا يشرب بها عبد بعد ما حرمتها الا عطشته يوم القيمه ولا
يدعها عبد من عبيدي بعد ما حرمتها عليه الا سقيته اياها
في حظيره القدس حدثنا ابو القسم ابراهيم بن الهيثم
الناقد نا داود بن رشيد نا اسماعيل بن عياش نا عبد الله
ابن ميمون عن مطر بن سالم ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الدف ولعب الطبل
وصوت الزمارة حدثنا ابو بكر قانع بن ذكر نا المطرز نا
ابو كريب محمد العلاء نا يونس بن بكير قال المطرز نا
احمد بن منيع وبعقوب الدورقي والحسن عرفه
قالوا نا النضر بن اسماعيل قال المطرز ونا سفيان بن وكيع
قال ابن نمير قال وانا ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر عن

رواه البزار وجعل صاحب الاطراف له سندا جابر

عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق بي الى النخل فاذا ابنه ابرهيم عليه السلام يجود بنفسه قال فاخذ فوضعه في حجره فدرفت عيناه ثم قال يا بني ما املك لك من الله شيأ نبكي فقلت يرسول الله اتبكي ولم تنه عن البكا قال انما نهيت عن النوح عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابرهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وانها سبيل ماتيه لوجدناك منها حتى يلحق آخرنا باولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا وانا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل

باب تنزيه الملائكة اسماعهم عن اسماع الملاهي التي ذكرناها

حدثنا الفيريابي نا عبد الرحمن ابن ابرهيم الدمشقي نا الوليد بن مسلم اخبرني سعيد بن عبد العزيز عن سليمن بن موسى عن نافع انه كان مع ابن عمر في طريق فسمع صوت زمارة راعي فعدل عن الطريق ثم قال النافع هل تسمع فقال نعم فال ثم

رواه ابو داود عن احمد بن سعيد الهمداني عن الوليد

رواه عبد الاعلى بن مسهر عن سعيد عن عبد العزيز

قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل

نا ابو جعفر بن ابي عاصم الدمشقي نا محمود بن خالد الدمشقي نا ابي نا المطعم بن المقدام الصنعاني نا نافع قال كنت ردف ابن عمر اذ سمع زمارة راعي فخرب باصبعيه في اذنيه وعدل بناقته عن الطريق وصرفها وجعل يقول لي انسمع اسمع حتى اذا انقطع الصوت قلت لا اسمع فرد يده الى الطريق وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

نا ابو بكر بن ابي داود نا محمود بن خالد فذكر الحديث باسناده مثله

حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثني عمي نا سعيد بن منصور نا ابن المبارك نا مالك بن انس عن عمر المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين كانوا يتنزهون انفسهم واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان اجعلوهم في رياض المسك ثم يقال للملائكة اسمعوهم حمدي والثنا علي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

مر الملك فيقال يقول الله عز وجل للملائكة يوم القيامة
ابن الذين كانوا ينزهون انفسهم واسماعهم عن اللهو ومزامير
الشيطان اذا دخلوهم في رياض الملك فيقال ثم يقول للملائكة
اسمعوهم حمدي وثنائي واخبروهم اني لا اخوف عليهم ولا
يحزنون وحدثنا ابو جعفر عمر بن ابي بكار ساكن اسمع
الصفا قال ثنا جعفر بن عون ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد قال
ينادي منادي يوم القيامة اين الذين كانوا ينزهون انفسهم
واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان قال فيجعلهم الله عز وجل
في رياض من رياض الجنة ثم يقول للملائكة اسمعوهم عبادي المجيدين
المجيدي وثنائي واخبروهم اني لا اخوف عليهم ولا هم يحزنون
قال محمد الحسين وانا اقول قوم نزهوا انفسهم عن استماع
ما لم يأذن الله فيه كثير من الملاهي فالعاقل في الناس لا
يمنع نفسه ما نهوى بل يمنعها من ذلك لسمع الله
عز وجل قال ولمن خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى فقد عرف الله عز وجل هذا
الخطاب فزجر نفسه عن هواها فتوفيق من الله
الكريم له وكان عاقبة هذا ما تقدم ذكرنا له ٥

علم ان استماع ما تهواه النفوس مما هو محظور عليه من اللغو
فاعرض عنه سمع الله عز وجل قال وقد مدح العقلاء
فقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وسمع الله عز وجل
قال والذين هم عن اللغو معرضون فمدحهم باعراضهم عن الباطل
وكان مراده ان يستمع الى ما ندبه اليه مولاه الكريم مما
سمعه احبه مولاه وكان له ما استماعه الرحمة قال الله عز وجل
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
وسمع الله عز وجل قال فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب هذا صفة العقلاء
آخر الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

صورة سماع

قرأ جميع ما في هذا الكتاب وهو من كتب الاجزاء مسلسلة في سبع اجزاء عن عباس بن محمد الفرغ
وحرم الرد والتصريح وكتب الفرغ فعاد السبب اصالة الى الحاصل بن سيدان
على الشيخ الجليل الزاهد الامام ابي منصور ثم راه على الخياط المقرئ
قد شرع في السلم وعلى ذلك فسمعه شيخ الشيخ ابي منصور ابو نهد عبد الرحمن
ابن علي الخياط وذلك على السراج في يوم السبت مالت وعشرين صفر سنة
وثمانين واربع مائة وسمع كل واحد منهم على حرم الرد والتصريح والملاعن
سمع جميع ابي حامد على ابي الوحيد المسمع الامام الزاهد ابي منصور قراءة على الخياط مقابلة من اولهم
الى آخرهم وذلك في شهر رمضان سنة اربع وتسعين واربع مائة قرأ جميع ذلك بقراءته للاجزاء على مرات متفرقة في مجلس واحد
سنة اربع وتسعين واربع مائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الاجل ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد سبط الحي
ابي منصور الخياط بقراءة مسعود بن علي بن مسعود الله بن الماذر وعامر بقراءته
جماعة منهم ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وذلك في القعدة
سنة خمس وتسعين وخمسمائة بحلب وحفظ بن الشاذر

سمع هذا الجزء جميعه على الشيخ الاجل الامام ابي محمد عبد الله جماعة منهم ابو
الفرج محمد وابو الحسن يوسف ابنا المسلم بن يوسف الوراق وابو الفضل عبد
الواحد بن محمد السلمي بن سلطان البيع بقراءة احدهم جامع بن سابق
ابن صالح بن حاتم الحمل عليه في جزء له حدث عشر سنة مع ابن عمه
احمد بن وزير بن محمد بن صالح بقراءته

[illegible] ابن عبد السلام بن سلطان بقراءته ابو علي الشيخ العدل ابي الفضل عبد الواحد
العزيز بن عبد الملك الدشتي وابو طاهر اسماعيل بن هبة الله بن الحسن ابو القاسم عبد
الكريم بن حمائل ويعرف بابن الحمولي وابو محمد عبد اللطيف بن الشعوي وابن
ابن محمود بن عثمان العطار وعبد الله بن عبد الله بن سعيد الحاكم ابو محمد عبد الله
ابن سعيد الحاكم ومحمد بن ابراهيم بن عبد الله العطار وذلك في سنة احدى
احدى وستمائة نسخة سماع الاول وقف عبد الواحد المقدم ذكره

سمع جميعه هذا الجزء على الامام العالم الاوحد شيخ الاسلام تاج الدين ابي
المعالي اسعد الحسن الشيباني ابقاه الله بقراءة صاحبه العفيف الفقيه العالم العلامة ضياء الدين
ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الواحد بن الشيخ الفقيه العالم الزاهد ابي محمد [illegible]
احمد وعبد الرحمن وابراهيم بنا [illegible] عبد الرحمن بن ابراهيم واسماعيل احمد بن عبد الملك
ابي بكر بن ابراهيم وهم وعبد العزيز وعبد الله سو عبد الملك بن عثمان واحمد وعبد الله
اسامة بن ابي بكر ومحمد هند الملك عبد الملك بن رضي الدين عبد الرحمن بن محمد عبد الجبار وولداه
عبد الله واحمد وهو الذي [illegible] الله واحمد العفيف الفقيه العالم عز الدين ابي الفتح محمد بن ابي
سعد الطبيب [illegible] الصحيح [illegible]

[illegible] الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
الامام [illegible] عبد العزيز بن محمد بن عبد الواحد واحمد اخو ابراهيم وهما الستة الثالثة
واحمد اسماعيل وعبد الله ابنا محمد سجاع بن مسعود وعبد المنعم احمد بن عبد الله واحمد عبدا الواحد بن محمد بن عبد الله
اخوه اسماعيل المقدسيون ومحمد بن احمد بن عمر وشمس الدين ابو الفضل يحيى بن فارس بن عبد
ابو يوسف يعقوب بن عبد الله الكتبان وخلد بن يوسف بن سعد الناقلسي وابو
عبد الله عبد الرحمن بن عبد العزيز الهلالي وعبد الكريم بن عبد الجبار بن عبد الواسع بن
ابو الحسن عبد الوهاب بن رئيس العنا ابي الركاب الحسن بن محمد الدمشقي وزيد بن
ابراهيم المقدسي ونصر بن عباس للمصري وطاب الاسلام [illegible] عبد الملك
بن عثمان المقدسي وسمع وقوله ومنهم له علة وعشاريكم بما لم يقرأ فيها
الى آخر الجزء المقدسي وسمع الجميع ابو الفتح سليمان بن ابراهيم بن عبد الاسعردي
[illegible] المقدسي وسمع [illegible] ناصر عبد الرحيم الاردستاني [illegible]

[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الدين ابي [illegible] الدين [illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] العفيف الامام المفتي [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الدين [illegible] العالم [illegible] الحسن بن [illegible] العالم
[illegible] العلامة [illegible] الدين [illegible] العالم [illegible] الحسن بن [illegible]
العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم السلمي وابو [illegible] الواحد بن [illegible]
الاردبيلي وابو عبد الله محمد بن [illegible] طالب بن [illegible] وسمع [illegible]
بن عبد الصمد [illegible] [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

اسما بعض مصانيف ابن ابي الدنيا

عن علي رضي الله عنه عجبت ممن يبطئ عنه الرزق ومعه مفاتيحه
قيل وما مفاتيحه قال الاستغفار ①
روي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلبوا استجابة الدعا
عند ثلاث عند التقا الجيوش واقامة الصلاة ونزول الغيث
سهم العيون لغير جسد باطل ② وبكاؤهن لغير هجر ظالم
مسئلة ذكر البلقيني في الطبقات في باب المعايا ما
فقد سئل بعضهم عن امرأة لها زوجان وتحوز لكل
نكاح زوج ثالث فاجاب هذه امرأة لها امة وعبد
زوجت الامة بالعبد والام في الجنة والله اعلم
في قوله عز وجل ظل جزل الاحسان قال ظل
جزا من قال لا اله الا الله الا الجنة
من بعضها انشدني شيخ الاسلام ابن تيمية هذين البيتين وهي
حدوا الفتى اذا لم ينالوا سعيه فالقوم منه حد وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا انه لذميم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقف بالصاد بلا سكون على ما يقع به الملتقى
لا بعارض الا ان تكون قبله صاحبا وتقام على العين

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين

اسماء مصنفات ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن الانباري

على حروف المعجم ،

ا

اخبار اويس ، اخبار المغاه عند الموت ، اخبار الخلفاء ،
اخبار شقيق ، اخبار ضيغم ، اخبار قريش ،
اخبار معوية ، اخبار الملوك ، الاخوان والمعاطف
الاخلاص ، الاخلاق ، الادب ،
الاشراف ، التشمس ، اصطناع المعروف ،
اصلاح المال ، الاعتبار واعقاب السرور والاحزان ، الاعراب ،
الالحان ، اعطاء السايل ، الامر بالمعروف ،
الانوا ، الامثال ، الالوية ،
الاهوال ، الاوليا ، انزال الحاجة بالله ،
انقلاب الزمان ، الاضاحي ،

التاريخ ، تلاح الحلفاء ، التعازي
تغيير الزمان ، تعبير الاخوان ، التفكر والاعتبار ،
التقوى ، التهجد وقيام الليل ، التوبة ،
التوكل ، الجهاد ، الجوع ،
الجار والموقف ، الجيران ،
الحلم وذم الطيش ، حلم الحلما ، حلم الاحنف قيس ، حلم معوية
الحوايج ، الحيوان ، خ الحمام
الخايفين ، الخلفاء ، الخمول والتواضع ،
الخير ، دلايل النبوة ،
الدين ، ذم الشك ، ذم البخل ،
ذم البغي ، ذم الكبر ، ذم الرياء ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذم الربا ،، ذم الضحك ،، ذم الغيبة
ذم الحسد ،، ذم الشهوات ،، ذم الفقر
ذم المسكرة ،، ذم الملاهي ،، الرخصة في الشاي
الرضى عن الله في الرقة ،، الرقايق
الزهد ،، الرهاين ،، الرهبان
الرويا ،، في الزهد ،، الزفير
سواد الشيب السنة ،، الشحا
شرف الفقر ،، الشكر ،، ص الصبر
الصدقة ،، صلوة الفطر ،، صفة الجنة
صفة النار ،، صفة النبي صلى الله عليه وسلم
الصمت ،، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الطبقات ،، الطواعين ،، ع العزلة

العفو وذم الغضب ،، العقاب ،، العذاب
عقوبة الابيا ،، العمر والشيب والشباب
العلم ،، العوايد ،، العود
العيال ،، العيدين ،، في الفتوى
الفتوى ،، الفرج بعد الشدة ،، فضل عاشورا
فضايل العباس ،، فضايل عشر ذي الحجة ،، فضايل علي
فضل رمضان ،، فضايل لا اله الا الله ،،
فضايل القران ،، الفوايد ،، في القبور
قرى الضيف ،، القصاص ،، قصر الامل
قضا الحوايج ،، القناعة ،، القيامة
ل الكنا والامانة ،، م المتعتين ،، مجانبة الاعوة

المجوس ،، محاسبة النفس ،، المحتضرين
المروة ،، مداراة الناس ،، المرض والكفارات
المطر ،، معاريض الكلام ،، المعيشة
المغازي ،، مقتل الحسين ،، مقتل الزبير
مقتل ابن الزبير ،، مقتل سعد بن ،، مقتل طلحة
مقتل عثمان ،، مقتل علي ،، مقتل عمر
مكارم الاخلاق ،، مكايد الشيطان ،، الملوكين
المناسك ،، المنامات ،، من عاش بعد الموت
المنظم ،، مواعظ الخلفاء ،، الموت
ن النوادر ،، النوائح والرعايه ،، الهدايا
د الهواتف ،، الهم والحزن ،، الوحل
و الورع ،، الوصايا ،، الوقف والابتداء البعض
ى

الحمد لله وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد فهذا حواشي على الزركشي وجدتها لشيخنا بخطه عليه في الجزء الثاني والسابع
على الاول من النسخة ○ قول حاشيه وجدتها في الوصيه فيها اذا اوصى لشخص
فلم يأخذه زمانا قوم وقت الموت لا وقتا لاخذ فقال شيخنا قد ذكر الاصحاب
وجها انه ينتقل الى الموصى به من غير قبول كالميراث ذكره في القواعد وذكر
ان احمد نص في مواضع انه لا يعتبر للوصيه قبول فيملكه قهرا كالميراث ○
ش قال له علي بن سليمان الثانيه في النكاح في قوله الزركشي فقال ابن ابي موسى في
الارشاد قال شيخنا بلبش الاسري قال عن صاحب الارشاد بل صرح في الارشاد
انه لا يجوز لاخت امرأة المطلقه البائن في عدتها فقال في الارشاد ومن طلق
واحدة من اربع طلاقا رجعيا او بائنا لم يتزوج خامسة حتى تنقضي عدة
الرابعه المطلقه وكذلك لو طلق امرأة ثلاثا او واحدة لم يتزوج اختها
حتى تنقضي عدتها ولو ماتت الرابعه كان له ان يتزوج خامسة عقيب
موتها ان شاء وكذلك الاخت انتهى فهذا لفظه وليس فيه ما يدل على ما
قال الشارح والله اعلم ○ الثالثه في باب ما يحرم نكاحه في قول
الزركشي وشذ بن حمدان في رعايتيه فقدم اختصاص الحكم بالقبل فقال
في قبل وقبل او دبر قال شيخنا الذي رأيناه في الرعايتين القطع
بالتحريم بوطي القبل والدبر فقال ومن وطئ امرأة حلالا او حراما في
قبل او دبر حرم عليه امها وجداتها الى اخره مع ان المسئله فيها
خلاف في المذهب لكن ما رأيناه في الرعايتين والله اعلم ○
الرابعه من اللعان في قول الزركشي ولا اعرف النقل في
ذلك قال شيخنا لم يطلع المصنف على كلامه في الوسيلة عن ابن عبد
في التنبيه وذلك ان بعض الاصحاب اقام النكول مقام اقرارها مره
وقال اذا اقرت بعد ذلك ثلاث مرات لزمها الحد وهو ظاهر كلام
ابن بكر في التنبيه فهذا تقليد هذا القول لا ما قاله في الاصل ○
الخامسه في الجزيه في قول الزركشي واوردها ابو البركات
مذهبا لا يجب عليه قال شيخنا ليس كما قال عن ابي البركات وهو
صاحب انه اورد الروايه الثانيه وهي عدم الوجوب [illegible] مذهبا

بد المطلق الخلاف في البحر فقال وفي الغفير المعمل وعبد الاعلى وراينا
ولعله اراد في غير البحر وهو بعيد ○ ان دمه في الجزية
ايضا في قول الزركشي وحكاه في الكافي عن الهداية قال شيخنا
ليس كما قال انه في الكافي حكاه عن الهداية ○ ان بضعه
في الجزية ايضا في قول الزركشي ومن انتقض عهده في نفسه انتقض
عهده في ماله على ما قاله الخرقي وهو ظاهر كلام الاصل واختيار ابي البركات
قال شيخنا ليس الامر كذلك بل قدمه في البحر وصحح بعد ذلك انه لا
ينتقض في ماله اذا كان حربيا ○ التاسعة في زلصيد قال شيخنا قوله قطع
به ابو محمد في المغني ليس الامر كما قال بل حكى الخلاف عن القاضي فيه وذكره
المصنف قبل ذلك فقال عن اعتبار التكرار وهو قول القاضي واختيار
ابي محمد في المغني وغيرهما وهذا عجيب التناقض فالذي قدمه في المغني
ونصره هو قول القاضي والذي ذكره انه قطع به في المغني هو الذي
ذكره الشيخ وابي الخطاب ○ التاسعة في زلصيد والذبائح
ايضا في قول الزركشي قال القاضي في خلافه قال شيخنا صوابه قطعا
قال ابو الخطاب في خلافه كذا هو في خلافه ويدل قوله بعد ذلك على
وقال في الهداية ○ الثانية عشرة في كتاب الايمان والنذور بعد شرح
الزركشي لهذه المسئلة وهي عن احمد فيمن حلف بحرم ولم ير ايمان احدهما
كفارة يمين والاخرى يذبح كبشا قال شيخنا سقط من هنا مسئلة من الخرقي
لم يشرحها المصنف وهي قوله ومن حلف بتحريم زوجته لزمه ما يلزم
المظاهر فلعل في النسخ غلط لكن قد تقدم التنبيه على ذلك عند قول المصنف
او بتحريم مملوكته او شيء من ماله ○ وذكر في جامع الايمان في
قول الخرقي ولو حلف ان لا يدخل دارا فادخل يده او رجله او
شاه حنث قال الزركشي اذا حلف لا يفعل شيا ففعل بعضه كما اذا
حلف لا ياكل من هذا الرغيف فاكل او لا يشرب ماء هذا الاناء فاكل او شرب بعضها
ففيه روايتان مشهورتان ○ قال شيخنا الصواب ان يقال في الرواية
الاولى يحنث بفعل البعض كما هو اختيار الخرقي ومن سلمي
معه ○ كتبه احمد بن سعد الله بن السعدي حامدا ومصليا

www.alukah.net

الحمد لله

يا من اليه تصعد وسائل انظاري شعثي ورقة حالي

يا من يعول لك ابدا كل في باب عفوك قد حطت رحالي

يا من اذا وقف المسئ ببابه بالذنب يغفرله فرط الخال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبه نستعين وصلواته على نبيه محمد واله وسلم وشرف وكرم

سألتموني احسن الله توفيقكم عن مذهب ابي عبد الله احمد
بن محمد بن حنبل رحمة الله عليه في حقيقة الايمان ما هو
وهل ورد الشرع بنقله وقبله عما كان عليه في اللغة ٥
وهل الفاسق الملي يسمى مؤمنا وهل يجوز عليه الزيادة
والنقصان ام لا ٥ وهل يتساوى الايمان جميع المكلفين ٥ وهل
الايمان والاسلام اسم لمعنى واحد او لمعنيين ٥ وهل يجوز
لمن حصل منه الايمان ان يقول انا مؤمن حقا ومؤمن عند الله
وعند نفسه ام لا او يقول انا مؤمن ان شاء الله وهل يكون
المؤمن في وقت ايمانه مؤمنا على الحقيقة وان كفر بعد ذلك
ويتاب على الايمان والاعمال الصالحة الواقعة من المكلف في
حال الايمان وان لم يوافى بالايمان ولم يحكم به عليه ام لا ٥
وهل هو مخلوق ام لا والكلام على كل فصل من ذلك لله الموفق ٥

اما الفصل الاول فهو ان حقيقة الايمان في اللغة واصل الوضع
تصديق القلب المتضمن للعلم بالمصدق به وقد ذكر ابو عبد الله
بن بطة في كتاب الابانة الصغير فقال الايمان اسم ومعناه التصديق
قال تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يريد بمصدق لنا
واما حده في الشرع فهو جميع الطاعات الباطنة والظاهرة

فالباطنة اعمال القلب وهو تصديق القلب والظاهرة هي افعال
البدن الواجبات في المندوبات وقد نص احمد على هذا في مواضع
فقال في رواية ابي الحرث السنة ان تقول الايمان قول وعمل يزيد
وينقص وكذلك قال في رواية محمد بن موسى الايمان قول وعمل يزيد
وينقص اذا عملت الحسنات وازداد ونقص والايمان لا يكون
الا بعمل وكذلك قال في رواية المروذي قال تعالى فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين وقال سبحانه واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وهذا هو الايمان فالايمان قول وعمل والزيادة
في العمل والنقصان في القول اذا ان ثابوا وتركوا ذلك قال في جوابه
الى ابي عبد الرحيم محمد بن احمد بن الجراح الجوزجاني رواية ابي بكر المروذي
ومحمد بن حامد المروذي من زعم ان الايمان الاقرار فهو يقول في المعرفة
هل يحتاج الى المعرفة مع الاقرار وهل يحتاج ان يكون مصدقا بما عرف
فان زعم انه يحتاج الى المعرفة مع الاقرار فقد زعم انه من شبيه
وان زعم انه يحتاج ان يكون مقرا مصدقا بما عرف فهو من ثلثة
اشياء فان جحد وقال لا يحتاج الى المعرفة والتصديق فقد خالف
عظيما ولا احسب احدا يدفع المعرفة والتصديق عن ذلك العمل
مع هذه الاشياء وقد سأل وقد الفسر رسول الله عز وجل الايمان
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم

فجعل ذلك كله من الايمان وقال النبي الجباني الايمان وقال اهل اللغة
ايمانا احسنهم خلقا وقال البداده من الايمان وقال الايمان بضع
وسبعون بابا فادناه اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله مع
اشياء كثيرة وذكر الكلام بطوله وهذا ظاهر من كلام احمد وان الايمان
اسم شرعي لجميع الطاعات الباطنة والظاهرة الواجبة والمندوبة
وهذا قول اكثر المعتزلة وقال منهم ابو هاشم والجباني ان ذلك
يختص بالواجبات دون التطوع وقال ابن قتيبة في غريب القرآن
صلاته هو من ان قال واما ايمان العبد بالله فتصديقه به قولا
وعقدا وعملا قال وقد سمى الله الصلاة ايمانا فقال وما كان الله ليضيع
ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس وقالت الاشعرية الايمان هو
التصديق بوضع اللغة والشريعة جميعا وان الافعال والاعمال من شرايع
الايمان لا من نفس الايمان وقالت المرجئة والكرامية الايمان هو التصديق
باللسان وهو الاقرار بالشهادتين دون طمأنينة القلب ويفيد هذا ان
الافعال ليست من الايمان ولا من شرايعه وانه اذا اتى بالشهادتين
فهو كامل الايمان وان لم يحسن بأن يأتي بالافعال وقالت الجهمية الايمان
هو المعرفة بالله فحسب والدلالة على ان الطاعات ايمان قوله
تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا فسموا بجميع ما
تقدم ذكره مما به يصير المؤمن مؤمنا وقوله تعالى قد افلح

المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الى اخر الآيات وقوله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم وانما عنى به الصلوة التي استقبلوا
بها بيت المقدس وقوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فدل على ان ذلك مما
يصير المؤمن مؤمنا فان قيل ذكر الصلوة والزكوة
والامر بالمعروف من شرايع الايمان يعني ان احكامه الواجبة
فعلها فيه لا انها من نفس الايمان او نحمل ذلك على انه سماها
ايمانا على طريق المجاز او نحمل ذلك على انها من الايمان يعني
دالة عليه لانه يستدل بها على تصديقه فيقال اما
قولك انها من شرايعه فان اردت به انها من واجباته
فهو معنى قولنا انها من الايمان وان اردت به ان وجودها يجعل الانسان
وبعدمها ينقص فيحصل الخلاف بيننا في عبارة بين هذا ان
شرايع الشيء منه ولهذا يقال شرائع محمد وشريعة
موسى وذلك عبارة عن جميع اوامره ونواهيه واما
قولهم انا نحمله على انه دال على الايمان فلا يصح لان هذه الافعال
توجد من الكافر ولا يدل على ايمانه = واما حمله على الجبان

الألوكة
www.alukah.net

فالاصل في كلام الله تعالى الحقيقة والمجاز يحتاج الى دليل وكانه
قال في بعضها اوليكم المومنون حقا وهذا تاكيد بوصفه
الايمان بذلك وبدل عليه ايضا ما روي بالاسانيد الصحاح ما
يدل على ذلك فروا احمد باسناده عن عمار الايمان عزائم
بمعنى ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه نجبا فقال ان الايمان
ذو شعب وان الحياء شعبة من الايمان وروا ايضا باسناده
عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله
امرهم بالايمان بالله عز وجل قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس
من المغنم وروا ايضا ان اباذر سال رسول الله عن الايمان
فقرا عليه هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم حتى ختم الاية
وروا ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الايمان
بضع وتسعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة
الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وروا ايضا باسناده
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه قال البذاذة من الايمان وروا
ايضا باسناده عن الحسن عن النبي صلى الله عليه قال الحياء من الايمان
والايمان في الجنة وروا ايضا باسناده عن ابي مالك الاشعري ان

ان رسول الله كان يقول الطهور شطر الايمان وروى نصف الايمان
وروا ايضا باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده
لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا
فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وروا ايضا باسناده
عن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله قال من اعطى لله ومنع
لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه وروا ايضا
باسناده عن انس نحوه قال رسول الله لا ايمان لمن لا امانة له وذكر
ابو عبيد في كتاب الايمان عن النبي صلى الله عليه قال الغيرة
من الايمان وحسن العهد من الايمان وقوله احمل المومنون ايمانا
احسنهم خلقا وقوله لا يومن عبد الرجال الايمان كله حتى يدع الكذب
في المزاحة والمرء وان كان صادقا ومنه لما سيل عن الوسوسة
قال ذاك صريح الايمان وروى ابو عبد الله بن بطة في الابانة
الكبير باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله الايمان
بضع وستون او بضع وسبعون جزءا افضلها شهادة ان لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وفي
لفظ اخر الايمان بضع وسبعون بابا فادناه اماطة الاذى عن
الطريق وارفعها قول لا اله الا الله وكل هذه الاخبار يشهد لما
ذكرنا بالصحة وان الطاعات ايمانا لانه اشار الى جميعها تقدم انه
ايمانا وايضا روى ابو عبد الله بن بطة حدثنا ابو بكر عبد الله

بلغ بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا
عبد السلام بن صالح الخراساني قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله الايمان بالله يقين بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان وهذا حديث تحمله الابناء عن الابا
ورايت في جزء عتيق قال احمد لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرا
ورايت بخط ابي بكر عبد العزيز في جزء مفرد باسناده عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله ثلثة من كن فيه فليس منا
ولا انا منه بغض علي بن ابي طالب ونصب لاهل بيتي ومن قال الايمان
كلام ورواه ابو حفص بشاهين في كتاب الايمان باسناده بهذا
اللفظ فاقول هذه الاخبار كلها يدل على ان الخصال مذكورة
مع شرايع الايمان لانها من تفسير الايمان او على انها دالة عليه او
تقول سماها ايمانا على طريق المجاز او تحمل ذلك على انها من الايمان
يعني دالة عليه لانه يستدل بها على تصديقه قبل قد اجبنا
عن هذا فيما تقدم فان قيل انحمل قوله الايمان بضع وسبعون
خصلة اراد به الاسلام فعبر عن الاسلام بالايمان واحدها غير الاخر
الا ترى الى قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا وفي حديث جبريل ما الايمان ما الاسلام فنحمل الخبر على الاسلام
الذي لا يصح معه طمانينة القلب ويحتمل ان يكون قوله بضع

وسبعون خصلة يرجع الى التصديق بما وجب ان يعلم به ويصفه
الا الاعرابية وما يحوز عليه والاقرار بنبوة رسوله والعلم به
وقد بلغ ذلك بضع وسبعين خصلة وعلى ان قوله اعلاها
قول لا اله الا الله ليس فيه قول باللسان فنحن نحمله على
الشهادة بالقلب والاعتراف بالقلب قيل
انما حمله على الاسلام الذي لا يحصل معه طمانينة القلب
لا يصح لان ذلك ليس باسلام لان الاسلام لا يحصل بعدم
التصديق واما قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا معناه استسلمنا لنسلم اموالنا
وليس المراد به الاسلام يدل على ذلك ان هذه الاية نزلت
في جهينة ومزينة واسلم وغفار وانتجع كانت منازلهم
بين مكة والمدينة فكانوا اذا امرت بهم سرية من
سرايا النبي قالوا امنا لئلا ياخذوا على دمائهم واموالهم
فلما سار النبي الى المدينة من يومه فاستغفر لهم وسعته
فلم يسيروا معه فنزلت فيهم الاية وعلى ان الاسلام في الشرع
عبارة عن الشهادتين ولهذا لو حلف لا اسلمت فشهد
الشهادتين حنث واذا كان عبارة عن ذلك لم يصح
حمل الخبر عليه واما قوله انني احمله على الايمان الذي

الذي هو التصديق دون القول باللسان والفعل بالبدن فلا
يصح ايضا لانه قال اعلاها قول لا اله الا الله واطلق الامر بالشهادتين
في الشرع ينصرف الى القول باللسان فلهذا قال النبي صلى الله عليه
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقوله اذا لقيتم عدوكم
من المشركين فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله وغير ذلك فانه
ينصرف الى القول باللسان كذا ذكرها هنا وعلى ان التصديق لا يتنوع
والخبر يقتضي اقولا وافعالا متنوعة ٥ فان قيل فاختلاف العدد
في هذه الاخبار يدل على انها متناقضة قيل اجاب ابو عبيد
عن هذا في كتاب الايمان فقال نزول الفرايض بالايمان متفرقا
فكلما نزلت واحدة امر رسول الله عددها بالايمان حتى جاوز
ذلك بضع عشرة خلة وليست هذه الزيادة تخالف خلاف ما قبله انما
تلك دعائم واصول وهذه فروعها وزيادات في شعب الايمان ضرب
والله اعلم ان هذا القول هو اخرها وصيف به رسول الله الايمان
لان العدد بناها اليه وبه كملت خصاله والدليل قوله قول الله
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فروى طارق بن شهاب ان اليهود قالوا
لعمر بن الخطاب انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قد عرفنا هذه الآية فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت انزلت يوم عرفة
ورسول الله واقف بعرفة قال فما هذه السبع والسبعون
خصلة وقد كان يجزي ان تذكروها لتعرف فتتعقلها المكلف طلبا
لكمال ايمانه قيل اجاب ابو عبيد عن هذا فقال لم نسمع لنا جمع

فسميها حذاق غيرنا ان العلم محيط انها من طاعة الله وفرايضه
وان لم يذكر لنا في حديث واحد ولو تقفت الاثار لوجدتها
متفرقة فيها وقد ذكر ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين في جزء
منفرد ترجمه بخصال الايمان التي عدها رسول الله فمنهن
اعلاها واسمى خصال الايمان واجلها ثم شرحها باسانيدها
فقال اول شعب الايمان قول لا اله الا الله ٥ ومحمد رسول الله
واقام الصلوة ٥ وايتاء الزكوة ٥ والطهور ٥ والصبر والشكر
والحب لله عز وجل ٥ والبغض في الله عز وجل ٥ والايمان بالله ٥
وملايكته ٥ وكتبه ٥ ورسله ٥ والبعث بعد الموت ٥ والبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر خيره وشره ٥ وحلوه ومره ٥ ويعلم ان
ما اصابك لم يكن ليخطيك ٥ وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك
والصبر والسماحة ٥ والاستثناء في كل كلام ٥ والغضب
الذي لا يدخله حقد في باطنك والرضا الذي لا يخرجه رياء
من حقوق ٥ واداء فرض من تعاطا ما ليس له ٥ ويعلم ان الله عز وجل
معه حيث كان ٥ والتبري من الشح ٥ وان يكون خازنا للسانه
ويحب لله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواهما ٥
وان يحب العبد لا يحبه الا لله عز وجل ٥ وان يكره ان يرجع الى الكفر
بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار ٥ وان يحب لله

ويعطي لله ○ ويمنع لله ○ ويكون مألفة بالف ويؤلف ويكون
محبا للاسلام ○ والايمان واعمال الخير وما يحب الجامع للعام ○
والظمان الشراب ○ ويكون ايمان الاسلام فيه ظاهرة ○
واعمال الايمان في قلبه ○ وان يكون نفسه الخلق موسوف
وان يكون مامونا على كل مال وعرض وامانة ○ وان يحب لاخيه
المسلم ما يحب لنفسه ○ وان يكون لا يسأل التقوى والحياء والعفة
وان لا يزني ○ ولا يشرب الخمر ○ ولا يسرق ولا يقتل ○ ولا يجلس
خلسة ○ وان يكون موقنا مصدقا بكل ما جاء عن الله عز وجل ○
ورسوله ○ وان يكون صابرا على اذا يهون ○ وان
يكون اذا وجد وسوسة من العدو ولان يخر من السما فتخطفه
الطير احب اليه من ان يتكلم به ○ وان يكون الايمان فيه ○
اقرار باللسان ومعرفة بقلبه وعملا بالاركان ○ وان يكون
مألفا للمساجد ○ وان يكون مشفقا على الاخوان ○ وان ينصف
الخلق من نفسه ○ وان يبذل السلام للخلق وان يحسن خلقه
ولا يشف غيظه ○ وان يكون لطف الناس بالناس ○ وان
يكون فيه من ترك المجادلة ما ينسب الى العي ○ وان يكون
وادا للمومنين ○ وان يكون رحيما لكل مومن ○ وان يكون
معاونا لكل مومن حال البنيان يشد بعضه بعضا ○ وان
يكون لينا في جميع اموره حتى ينسب فيه الى الحمق ○

وان يكون في الدنيا مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا
ويقصر املة حتى لا يظن انه اذا اصبح يمسي ○ واذا امسى لا
يظن انه يصبح ○ ولا يخطو خطوة لا يظن انه لا يخطو اخرى
ويكون بين يدي عينيه القيامة واهل الجنة والنار حاضرها
وان يكون نفسه عازفة عن الدنيا ○ وان يكون ظامئا من
النهار ○ ساهر الليل ○ ويصبر على البلا ويشكر في الرخا
ويرضا بالقضا ○ وان يحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وجميع المهاجرين والانصار ○ وان يكون مجانبا للكذب
وان يكون يعلم انه اذا الفيتا اخاه المومن عسلة ذنوبها
فانها يغسل البدن البدن ○ ويكون محببا للعرب اخرها ○
ويدل عليه ان من كملت فيه هذه الافعال مدح بانه كامل الايمان
ولا يجوز ان يدخل في كمال الايمان ما ليس منه لان الشي لا يكمل
بما لا يدخل فيه فلو كان الايمان هو التصديق باللسان او القلب
فقط او التصديق مع المعرفة لوجب فيهن فعل ذلك فقط
واخل بالواجبات وان تجب النهيات ان يمدح بانه كامل الايمان
وامتناع ذلك يبين ان الايمان عبارة عن جميع ذلك وهذا
دليل معتمد فان ارتجب بعضهن وقال يصفه بالايمان ومدحه
به فهو كفر وجهل لانه ليس يقول لاحد انه لا يمدحون
من تجنب الكباير وترك الفرايض ومن رد هذا فانه اجمع

فان قيل بلزم عدم في الطاعة التي تركها صغيرة ان لا يكون
ايمانا لانه عدم ففرها بوصف بانه كامل الايمان ومدح عليه
قيل لا نسلم ذلك بل هو ناقص الايمان واصل هذا ان الصغائر
يستحق بها الذم على اصلنا خلافا لهما ان النوافل يقابلها الثواب عندهما
حبات فان قيل لو كان الايمان عبارة عن جميع ذلك لوجب ان يكون
بكل واحد من هذه الخصال مؤمنا كما ان بكل خصلة من الكفر
يكون كافرا قبل الفرق بينهما ان عند اجتماع هذه الخصال
يستحق المدح ○ وعند كل خصلة من الكفر يستحق العقاب
العظيم فلهذا كان بكل خصلة من الكفر كافرا ولم يكن بكل خصلة
من الايمان مؤمنا على الاطلاق بل يكون مؤمنا بايمانه فاسقا
بعصيانه ○ ويدل عليه ايضا ان المكره يبقى على الايمان مع دخوله
فيه فلو كان الايمان مختصرا القلب مع دخوله فيه لان ذلك لا يمكن
تحصيله بالاكراه واما الخصال من جملة الافعال الظاهرة والاقوال
وايضا فان الايمان في المؤمنين والدين عبارة عن الطاعات
فكذلك الايمان الذي هذا صفته وقد دل على ذلك قوله تعالى وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة فوصف الدين بهذه الصفات
واخرج ايضا احمد رحمه الله عليه في رواية المروذي بقوله
تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
وهذا يدل على ان الايمان والدين بمعنى واحد لانه احتج بهذه الاية

على ان الايمان هو الطاعات وروى ابن الاجري في كتاب الشريعة باسناده
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول الدين خمس لا يقبل الله الا من
شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة
ويحج ويصوم رمضان ويؤدي الامانة قيل يا رسول الله ما الامانة قال
الغسل من الجنابة وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله لا يقبل الله الايمان الا بالطاعة ولا يقبل الطاعة
الا بالايمان ولا يقبل الله شيئا من قرابينه بعضها دون بعض
حتى يقبل الله الايمان بجميعها واحتج المخالف على ان الايمان هو التصديق بقوله تعالى قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم فاخبر تعالى ان الافعال الظاهرة لا تنفع ولا تسمى ايمانا
وانما الايمان الذي في القلب والجواب انه نفى عن الافعال
الظاهرة ان يكون ايمانا بعدم الاعتقاد الذي هو شرط في صحة
الافعال واطلق اسم الايمان على ما في القلب فلم يمنع من
اطلاق هذه التسمية وانما يمنع الاعتقاد جملة الايمان كما قال
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم فاطلق على الصلوة
اسم الايمان وليست جميعه واحتج ايضا بقوله تعالى
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي لم
يشكوا فيما آمنوا به وصدقوه بل تيقنوا والجواب
ان الاية محتملة لذلك وذلك انه قال في سياقها وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون فوصفهم بالصدق
مع وجود الجهاد بالنفس والمال وذلك من الافعال وعلى
قولكم هم صادقون بعدم ذلك وهلى ان قوله ثم لم يرتابوا لا ينفي

ان يكون الطاعات ايمانا واما ينفي ان يكون ايمانا مع وجود الريبة
لان عدم الريب شرط في كونها ايمانا واحتج بقوله تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب
في قلوبهم الايمان والجواب انه ومعهم بالايمان بشرط
ترك الود لمن حاد الله ورسوله والترك فعل فدل على ان الفعل
من جملة الايمان وقوله كتب في قلوبهم الايمان غايته انا
لا نمنع من اطلاق اسم الايمان على الاعتقاد واحتج بقوله
تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
والجواب ان هذا يقتضي ان الايمان ينطلق على التصديق
بالقلب ومحل ظلم ذلك مما اطلقه تعالى في الصلوة فقد
قلنا بظاهر الاية واحتج بان الله تعالى سماهم مؤمنين
قبل وجود الاعمال الظاهرة منهم فدل على انهم كانوا مؤمنين فقال
تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون وقال يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلوة واذا قمتم الى الصلوة وقال
وقال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فسماهم مؤمنين
قبل ان يظهروا ان يصلوا ويصوموا والجواب انا نقول
كانوا مؤمنين ايمانا كاملا قبل نزول الفرايض ثم نزلت

فاقر الشرع ما كانوا عليه وزيد عليه كما ان الصلوة والصيام
والحج على مقتضاه في اللغة وورد فيه كما ان الصلوة =
بزيادة احكام وقد نص احمد على هذا في رواية الحسين
علي بن الحسين في قوله اعتقها فانها مؤمنة يمكن ان يكون
هذا قبل ان ينزل الفرايض وقال في رواية اسحق ابن هاني كان
بدو الايمان البركان ناقصا فجعل يزيد فقد نص على ما ذكرنا
وجواب اخر وهو انه لا يمتنع ان يخاطب الذين امنوا بما
لعبادات المستقبلة ولا بد ذلك على انهم ليسوا بايمان
كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله ولم
يدل ذلك على ان ذلك ليس بايمان كذلك هاهنا وهذا =
جواب جيد واحتج ايضا بان الله تعالى فرق بين الايمان
والاعمال الصالحات فقال فمن امن وعمل صالحا فلا خوف عليهم
سبحانه بين الايمان والعمل الصالح بالجوارح بالواو ولو كانت
هذه الطاعات من الايمان لما جاز ان يفرق بينهما والجواب
ان هذا المخرج مخرج الفرق والعطف وانما خرج مخرج التاكيد
وقيل هذا قوله تعالى من كان عدوا لله وملايكته ورسله
وجبريل وميكايل فعطف جبريل وميكال على الملايكة وان
كان منهم وكذلك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى ونحو ذلك واجاب ابو بكر التفاتر عن هذا

www.alukah.net

بان الله تعالى قد قال كفروا وكذبوا والتكذيب كفر بلا خلاف
وقال الا ابليس ابا واستكبر والاستكبار كفر وقال ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق والهدى ودين الحق هو الدين
كذلك الايمان هو عمل والعمل ايمان واحتج بقوله ومن
يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاشترط مع الايمان عمل
الصالحات وهذا يدل على كونه مؤمنا وازال بعمل الصالحات
والجواب ان الاية حجة لنا لانه وصف بالايمان من وجد
منه عمل الصالحات لان قد من علامات الفعل الماضي واحتج
بما روي عن النبي صلى الله عليه في جواب سؤال جبريل عن الا
يمان فقال رسول الله الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله والبعث بعد الموت فقال جبريل اذا قلت ذلك
فانا مؤمن قال رسول الله نعم قال جبريل صدقت ثم سأله
جبريل عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
فقال جبريل اذا فعلت ذلك فانا مسلم فقال النبي نعم قال
جبريل صدقت فاخبر ان الاسلام والايمان اظاهرة المحسوسة
بالسان والجوارح وان ذلك مبنا على الايمان الباطن
المعقول الذي ليس بمحسوس وهو الايمان بالله وملائكته

٧٤

والبعث بعد الموت وهو معنى قوله تعالى من يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا والجواب
ان النبي قصد بيان افعال الايمان وان بعضها باطن وهو الاعتقاد
وبعضها ظاهر عمل الجوارح وبنا بعضها على بعض بين صحة هذا
ان مخالفنا لا يفرق بين الايمان والاسلام في التسمية والمعنى
جميعا واجاب ابو بكر الصيرفي عن هذا بانه قد روي في حديث
ابن عباس لما سئل النبي عن الايمان فقال يؤمن بالله ويقيم
الصلوة ويؤتي الزكوة ذكره في الرسالة واحتج
بما روي ان النبي صلى الله عليه لما حملت اليه امة سوداء تعتق
في الكفارة قال لها النبي اين الله فاشارت الى السماء
قال من انا فاشارت بما دل انه رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة فجعلها مؤمنة بهذا القول
والجواب ان احمد رحمه الله عليه اجاب عنه بانه كان
قبل نزول الفرايض وجواب اخر وهو الايمان المشروط
في العتق هو ما يظهر من التشهد دينئذ وان الايمان الذي
يعقد الذم هو التشهد دينئذ واحتج بان الايمان في اللغة
هو التصديق قال تعالى وما انت بمؤمن لنا معناه بمصدق
ولنا ورد دليل ينقل عن اللغة فوجب البقاء على الاصل
والجواب انا لا نمنع ان هذا حد الايمان في اللغة وخلافنا

في حده في الشريعة وقد بينا ما دل على ان الشرع قد ورد
بزيادة هذا من الطاعات على مقتضاه في اللغة واحتج
بانه لو كانت الطاعات ايمانا لم يصر احد من البشر كاملا
الايمان لانه لم يستكمل جميع الطاعات احد من النبيين ولو جاز
ان يحصل الفاعل للصغيرة من المعاصي غير حامل الايمان لانه
ضيع بعض المفروض عليه وهو الكف عن المعصية وقد قال
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم والنواهي لا اخرها واحد والجواب
انه اذا جاز عندكم والنواهي ان يصفها بانها طاعة وعبادة
وله اخرها فما المنع ان يصف الايمان بذلك وان لم يحز له اخر
وعلى ان لها اخرا في الوصف دون الفعل لانه لو قيل يبتلى في الفرايض
للفرايض اخرا في الوصف دون الفعل لانه لو قيل يبتلى في الفرا
يضر حد الا زيادة معه لم يكن لانه لا يعلم منتهاها اجله فيعلم
قدر ما يلزمه من الفرايض وقولهم ان هذا يوجب ان يكون الفاعل
للكبيرة الصغيرة غير كامل الايمان فكذا نقول وقد ذكرناه
فيما قبل واما قوله اليوم اكملت لكم دينكم المراد بذلك
وحد اكمله بالوصف والنعت واحتج بانهما انتعتزلة قول
المعتزلة في هذه المقالة الا اول من قال بذلك واصل بن
عطاء وعمرو بن عبيد والجواب ان هذا كلام من لا يعرف مقالة
السلف في ذلك وحذروا احمد ذلك في كتاب الايمان عن جماعة

من السلف في ذلك باسناده عن عبد الله بن رافع قال كان
مالك يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وروى ايضا عن
مجاهد قال الايمان يزيد وينقص قول وعمل وروى ايضا عن ابراهيم
بن هشام قال سمعت جرير بن عبد الحميد يقول الايمان قول وعمل
والايمان يزيد وينقص قال ابو هيثم وسيار وفضيل عباد عن الايمان
فقال الاقرار باللسان والقول بالقلب والعمل فقال ابو هيثم وسمعت
يحيى بن سليم يقول الايمان قول وعمل وعن ابي اسحق الفزاري الايمان
قول وعمل وعن ابي المبارك الايمان قول وعمل وحدث عن الفضيل
بن عياض الايمان قول وعمل وعن بقية وابن عياش قال الايمان قول
وعمل وقد ذكر ابو عبد الله بن بطة خلقا من اهل البلاد فالوا ذلك
في كتابه الابانة الكبير وقد ذكر النقاش في الرسالة باسناده
عن عبد الرزاق قال لقيت اثنين وسبعين شيخا منهم معمر
والثوري والاوزاعي والوليد بن الحراح ومالك بن انس وابن ابي ليلى
واسمعيل بن عياش والوليد بن مسلم ومن لم اسمه كلهم يقول
الايمان قول وعمل يزيد وينقص واحتج بانه لو كان كل طاعة
ايمانا او بعض الايمان لكان كل معصية كفرا لان الكفر ضد الايمان
والجواب انه انما لم يكن كفرا لانه ليس ضد المعاصي
الكفر بل ضدها الفسوق اذ ليس كل معصية كفرا وانما ضد
الاعتقاد بالقلب الكفر حتى اذا به كان كافرا ويبين هذا
ان المعاصي للتوحيد منها ما لم يجز عفوا وان كان ترك

نسخة الألوكة www.alukah.net

في بعض

في حقهم وان تشبث قلت بعض المعاصي يكون بشرط ان لا يكون
ترکها ایمانا فی حقهم فی حضرموت باب الکفر وهو ترک الاعتقاد فیما
لم یتقدم ما هو شرطه لا یجب ان یسمی کافرا بکل حال واحتج
بان العرب لا تقول لمن اتاه مولاه بفعل وامتثل ما امره به
انه امن بمولاه ولا صدق مولاه وانما یقولون اطاع مولاه فیما امره
به وامتثل امره واذا اخبر بخبر فصدقه فیه بقلبه ولسانه قالوا صدق
صدقه وامن به وان کذب بلسانه قالوا کذب ولم یکفر اذ لا یطلعون
علی تصدیق قلبه وتکذیبه والجواب ازهذا استشهاد
بمقتضی اللغة وقد بینا ان الایمان فی اللغة هو التصدیق وقد
فی الایمان الشرعی وعلی ان هذا هو الحجة لا نسلم قد سموا
ما کان بلسانه ایمانا وعند مخالفتنا ان ذلک من شرائع الایمان
ولیس بایمان فی الحقیقة واحتج بانه یحکم له بحکم المومنین
بمجرد الشهادتین ولا اقرار بان هذه الطاعات واجبة فی اوقاتها
وتحرم ما حرمه الله واباحتها اباحة وان لم یوجد منه
فعلم بذلک ان جمیع ذلک لیس من جملة الایمان وانما الاقرار
والتصدیق بعد العلم بوجوب الواجبات وتحریم المحرمات
وقد نص احمد علی هذا فی روایة ابراهیم بن الحرث فی قوله اعتقدها
فانها مومنة وانما اخبر بذلک ان حکمها حکم المومنة =
والجواب انه لا یمتنع ان یحکم له بحکم الایمان وان لم یوجد
منه الطاعات ولا یدل ذلک علی انها لیست من الایمان

حتی یحکم له بحکم الایمان وان لم یوجد منه التصدیق بقلبه وهو اسلام
الطفل باسلام ابویه او احدهما ولا یدل ذلک علی ان التصدیق
لیس بایمان فی الحقیقة واحتج بان الطاعات لو کانت
ایمانا لوجب کونها ایمانا فی حال ومن کل مکلف حتی یکون
الصلوة والصیام والقراءة حال التصدیق
هو ایمانا فی کل حال لان الایمان غیر محرم علی الجملة والجواب
ان الافعال لم توصف بذلک لجنسها وانما وصفت بذلک
لکونها طاعة بثبات علیها وذلک یختلف باختلاف الاحوال
فتارة یکون ایمانا فی حال وفی اخری وفارق
هذا التصدیق لانه طاعة فی کل حال وفی حق کل احد فلهذا
کان ایمانا فی الاحوال واحتج بان الافعال لو کانت هی
الایمان لوجب ان یحکم للمنافق بالایمان لوجودها منه
والجواب انه انما یحکم له بذلک لاخلاله بالاصل الذی هو
التصدیق واما یلزمنا هذا لو قلنا الایمان هو الافعال فقط
واحتج بانه لو کانت الصلوة وغیرها من الطاعات
ایمانا لوجب ان یکون تصدیقا فالایمان الذی هو التصدیق
ولوجب ان یصح ان تعزی الی من هی ایمان به فالتصدیق
فیقال فی الصلوة ایمان بالله کما یقال ذلک فی التصدیق

www.alukah.net

والجواب عن قولهم كان يجب ان يكون الصلوة وغيرها تصديقا
كالتصديق فانما كان يجب ذلك لو كان كل ايمان تصديقا فاما اذا
لم يكن كل ايمان تصديقا فلا يلزم القول به وقولهم كان يجوز ان
يقال في الصلوة ايمان بالله فلا يمتنع ان يوصف الصلوة بانها
ايمان لله من حيث كانت عبادة له وتقربا اليه ولا يلزم على هذا
ان يقول هي ايمان بالرسول والرسول لانها تعظيم له وهي ايمان
بالبعث والنشور مما قلنا في التصديق لما بينا وهو انها
ايمان بالله ولله من حيث كان من شرطها العبادة لله ببيانه
وذلك يختصه والتصديق بالله غير التصديق بالبعث والنشور
فاذا لم يلزم فيما هو تصديق له ان يكون تصديقا بالبعث
فكيف يلزم مثله في الصلوة واحتج بان الطاعات
لو كانت ايمانا لم يفتقر بعضها الى الايمان الذي هو المعرفة
بالمعرفة بالقلب والجواب انه يبطل بنفس المعرفة
لانها تفتقر الى النظر ولم يمنع ذلك من كونها ايمانا على انه انما
وجب ذلك لان هذه العبادات تختلف حالها فقد يكون بعضها
شرطا في بعض ولم يمنع ذلك من كونها اجمع طاعة واجبة
واحتج بانه لو كان كل طاعة ايمانا لوجب ان يصير بفعلها مؤمنا
فالكفر والفسق يصير بكل واحد كافرا وفاسقا والجواب
ان بعض الطاعات قد يكون شرطا في بعض مما تقدم
ما هو شرطه لا يجب ان يسمى ايمانا في كل حال بل يجب ان يسمى

بذلك متى وقع على شرطه فعلم ان اجتماع هذه الطاعات
مع الشرط في سلامة الاسم وفارق هذا الكفر والفسق
لانهما يفيد قولنا كافرا وفاسقا بخصل تخصيله واحدة منهما
واحتج بانه لو كان الامر على ما قلتم وان كل طاعة ايمان
لوجب ان يزيد وينقص ويختلف احوال المكلفين فيه ولو
كان كذلك يصح ان يقال ان ايمان بعضهم اكثر من ايمان بعض
حتى يقال ان ايمان النبي اذا كان غنيا فلزمه في ماله الحقوق غير
اكثر من ايمان النبي والجواب انا لا نمتنع ان يقول الايمان
يزيد وينقص وقد نص احمد على هذا وهو قول ثاني ذكرناه فيما
بعد وقد قالوا بالزيادة والنقصان في المعرفة والتصديق
فقالوا المؤمنون على ضربين منهم من يعرف بخبرات الله
عز وجل مفصلة ومنهم من يعرفها مجملة فمن عرفها وامن
بها مجملة اذا عرف تفصيلها ازداد علما وتصديقا ومنهم
من يذكر الله ورسوله ويخبرانه في اكثر الاوقات ومنهم
من لا يخطر بباله ذلك الا بعد مدة فيكون احوالهم متفاوتة
وكذلك قالوا في التقوى يتفاوت وان نقصانه لا بسببه
الاسم والجسم هو الجوهر ان المؤتلفان فاذا انضمت اليه
اجزاء اخر وتالفت معها صارت ايضا جسما واحدا واذا انفصلت

حرا الى ان ينتهي الى حسن وجزء موتلصق لم يزل عنه اسم الجسم مع
حصول النقصان في ذاته كذلك الايمان لا يمتنع ان نقول نحن
في الايمان الذي هو الطاعات انه يزيد وينقص وينقاوت غير
انا نمنع ان نطلق القول بالاختلاف في الايمان لانها عبارة مستعملة
في الملك الحقاق مع ان الايمان مختلف في جنسه وصورته
لان بعضه صلاة وبعضه زكاة وبعضه حج وهو متفق في كونه
طاعة وانه يقابله الثواب ولا يلزم على هذا ان يكون عمل النبي
اكثر ايمانا من النبي لان معنى قولنا بعضهم اكثر ايمانا من الاخر
انه اكثر ثوابا من غيره لما يوجد منه من زيادة الاعمال
ولانه اكثر ثوابا لرسول اكثر من ثواب غيره ولانه
يقال اكثر ايمانا اذا شارك غيره فيما لزمه واختص بزيادة
من جنسه ومعلوم ان في واجبات الرسول ما لا يشترك غيره
فيه ولانه يقع منه على وجه يكون اشق وانفع وان كان قد
يلزم غيره من الزكوة والحقوق ما لا يلزمه فان قيل لو
كانت الزيادة والنقصان يرجعان الى الطاعات لم يخل اما ان
يراد به زيادة التعبد ونقصانه او زيادة الفعل ونقصانه
ولا يجوز ان يراد به زيادة التعبد لان ما لم يظهر فعله لا يسمى
ايمانا لانها امور معدومة فكيف يقال انها تزيد وتنقص

ولا يجوز ان يراد به زيادة الافعال الموجودة الظاهرة لانه يوجب
ان يكون تارك الفرض الواحد اذا فعل النوافل الكثيرة ان يكون
اكثر ايمانا ممن قام بالواجبات فقط قيل يزيد بزيادة
الافعال الظاهرة ونقصان الافعال الظاهرة وقد صرح
احمد بهذا فقال يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقولهم
ازهد ابو جهل ان فعل النوافل الكثيرة اكثر ثوابا ممن ترك فرضا
واحدا غير صحيح لان النوافل الكثيرة من شرط كونها ايمانا تقدم
فعل الواجبات المفروضات فمتى لم يوجد ذلك لم يوجد الشرط
واذا كان كذلك لم يفض الى ما قالوه من ان المتعبد يحصل العالم
بظهر فان قيل فقد قال النبي صلى الله عليه في النساء
انهن ناقصات عقل ودين فجالس احداكن تشطر دهرها
تصلي فجعل نقصان دينها ترك الصلوة ومعلوم انها لو فعلت
الصلوة في حال حيضها لم يزل نقصان دينها فلو كانت الزيادة
بفعل الطاعات لكان الشيء يعمل بما ليس منه حتى ينتقص بما
ليس منه قيل غير ممتنع ان يقال ايمانها ناقص
لما لم تتعبد بالصلوة وان كان من غيرها ايمانا كاملا ولا يفضي
الى ان الشيء يكمل بما ليس منه كما قلنا في التسعة انقصت من
العشرة لنزوال الواحد فلا يجب ان يكون الواحد من التسعة
وان كان قد كمل العشر فان قيل لو كانت الزيادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنقصان بن جعان الى الافعال لوجب ان يكون محصورة
حتى يعرف المكلف حاله و نقصانه وعند كما ان قل طاعة ايمان
قبل لا يمتنع ان يقع التعبد به وان لم يكن محصورا انما هو
متعبد بالصلوة والزكوة والصيام وان لم ينحصر في حقه فيد
ما نتعبد به ولا عرف حده على ان ما نتعبد به على ثلثة اضرب
واجبات محصورة ونوافل محصورة ونوافل ليست محصورة
ولا محدود فاما الواجبات والنوافل المحصورة فانها بوصف
بالزيادة والنقصان وتزيادتها بالايمان بها ونقصانها بترك
بعضها واما ما ليس بمحدود من النوافل فلا ينصرف اليه
الزيادة والنقصان وان كانت من الايمان لان نقصانها لا يوجب
ما ثما فلا يوجب نقصانا ويفارق ذلك الواجبات والنوافل
الراتبة اذا داوم على تركها لانه يوجب ما ثما فلهذا اوجب
نقصانا فان قيل لو كان الايمان يزيد وينقص لكان الله
سبحانه محابيا في التكليف وهو ان يتعبد بعضهم باكثر مما
نتعبد به غيره وهذا لا يجوز للعلم بان غرضه في تكليف الجميع
التعرض للثواب قيل المحاباة عليه عز وجل لا يجوز
وما ذكروه ليس بمحاباة ولو جاز ان يكون ذلك محاباة لجاز
ان يكون تفضيل بعضهم على بعض في التصديق محاباة وقد قالوا
ذلك في التصديق وانه يتفاضل على الوجه الذي حكيناه عنهم
خذ لك هاهنا واحتج بانه لو كان جميع الطاعات ايمانا

لوجب ان تكون ملة الاسلام دين المسلمين هو ملتهم ولو كان كذلك
لصح ان يقال فيمن ترك الصيام او الزكوة انه ترك الملة ولما
لم يجز هذا انه يفيد لكفر ثبت ان الايمان عبارة عما تركه يكون
تركا لما قلناه في الملة والجواب انا لا نطلق ذلك الا
عند ما تركه يكفر به نحو العلم بالله ورسوله ونحوه لا نهم
جعلوا قول القايل تارك الملة عبارة عن الكفر فاذا قال
ترك بعض الملة الذي هو الزكاة والصيام علم ان لا طلاقه
لا يفيد الكفر واحتج بانه لو كانت الصلوة ايمانا
لجاز ان يقال اذا بطلت صلاته ان يقال بطل ايمانه واستانف
ايمانه كما يقال بطلت صلاته واستانف صلاته والجواب
انه انما لم يجز اطلاق هذا لما بينا ان فيه ايهاما بالكفر وليس في قوله
بطلت صلاته ودخل في صلاته ايهام بالكفر فلهذا فرقنا بينهما
وقد ذكر ابو بكر الفقاش في الرسالة عن سلم بن منصور
زعمان بنشد ام

ايها القايل الذي هو من انما الايمان قول وعمل
انما الاركان بن محدث بسنة جهم بن صفوان فقل
ان دين الله بن قيم فيه صوم وصلاة تعمل
وزكاة وجهاد كما مر عن حارث الدين اهتدا وقتل
ليس بالمستكمل الايمان من اداى صلوا ولا ايمان
اداى قوما على فاذوه ترك الغسل هجرا وكسل
اسم هذا مومن للغز ان كان مومن حقا وحقا يقل

فصل وفيما ذكرنا دلالة على ان التطوع بوصف
بهذه الاوصاف من ذلك قوله اولئك هم المومنون حقا وقد
جمعت الاية الثقل من وجل القلب عند ذكر الله ومن التوكل
على الله ومن اقامة الصلوة ومن الانفاق ممارزقوا ومنه
قول النبي الحياء من الايمان وحسن العهد من الايمان والايمان
بضع وسبعون بابا الى غير ذلك من الاخبار ولا ناقد بينا
ان الايمان دين المومنين والدين عبارة عن ارطا
عات فرضها ونفلها يبين صحة هذا اجماع المسلمين
على ان الوتر وركعتي الفجر وسايرالنوافل كالصوم عاشورا
وعرفة وغيره انه من الدين وان من انكر ذلك اذ ما
فانه قبل اطلاق هذه التسمية منهم على طريق الهجان
قيل بل ذلك حقيقة ولهذا نخطا من انكر ذلك
وامتنع منه فان قيل من اطلق ذلك فمراده العلم
بها من الدين قيل لبس كذلك لانهم يذكرون الامرين
معقولون معرفة النوافل من الدين ونفس النوافل من الدين
وينكرون على من نفى ذلك منهما ولان قولنا مومن موصوف
للمدح لوجود امور من جهته يمدح بها وقد علمنا ان للنوافل
مدخلا في المدح والثواب كالواجبات فيجب ان يكون ايمانا
يبين صحة هذا ان وصف الفاسق بذلك لما كان يفيد الذم

كان حال امره مدخل في استحقاق الذم بوصفه بانه فاسق كذلك
الايمان وايضا فان الفرايض من الصلوة والصيام والحج حالها
ايمان وقد يدخل فيها النفل الا ان المصلي قد يفعل في جملة صلاته
ما يكون نفلا منه وكذلك في حجه يبين صحة ذلك انه قد يدخل في
صلاته ما ليس بنفل مثل العمل القليل او السهو ولا يوصف ذلك
بانه ايمان لانه ليس بفرض ولا نفل واحتج المخالف بان
النوافل لا غاية لها فلو كانت من الايمان لم يوصف كل واحد بانه
كامل الايمان حتى الانبياء صلوات الله عليهم ولوجب وصف الكل
بانهم ناقصوا الايمان وهذا مستنكر عند المسلمين والجواب
ان ترك النوافل التي ليست مراتبه مع الفرايض لا يوجب
نقصان ايمانه ولا يصفه بنقصان الايمان لان النقصان يفيد الذم
وليس كذلك مدخل في الذم واذا كان كذلك لم يصح ما قالوه
من انه يفضي الى نفي جمال الامر في حق الجماعة لانه انما ينتفي
بما يفيد الذم وذلك محصور في اشياء محصورة الواجبات والمسنو
نات الراتبة اذا داوم على تركها وفعل المنهيات صغيرها
وكبيرها وقد ذكر احمد رحمه الله عليه معنى هذا السوال
في كتابه الى عبد الرحيم محمد بن احمد بن الجراح الجوزجاني واجاب
عنه فقال ان عموا انهم لا يقبلون زيادة الايمان من اجل انهم
يدرون ما زادته وانها غير محدودة مما تقولون في انبياء الله
وكتبه ورسله ليس يقرون بها في الجملة ويزعمون انها من الايمان

فهل يحدونها او يعرفون عددهم انما صاروا في ذلك الى الاقرار
في الجملة واحتج بان هذا يودي الى ان الايمان لا نهاية له
وقد قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم والجواب عنه ما قد
تقدم واحتج بان مباحات الشرع ليست بايمان
وقد ذكر في النوافل مثله والجواب ان المباحات لا يمدح
على فعلها ولا يثاب عليها ولا يطلق على من ذبح شاته
وليس توبه الرفيع انه من الايمان وليس كذلك النوافل
لانه يمدح على فعلها ويثاب عليه ويطلق عليها في الجملة
انها من الدين والايمان وقد بينا ذلك فيما يتضمنه الاقرار
بضرب من افعال النوافل واحتج بانها لو كانت من
الايمان لاستحق الذم على تركها كما كان ذلك في الواجبات
والمنهيات والجواب انه انما يستحق الذم
لانه في مقابلة ترك ما امر به او فعل ما نهى عنه وهذا
معدوم في النوافل فاما اطلاق اسم الايمان فهو في مقابله
ما مدح له وحصل له الثواب بفعله وهذا موجود في النوافل

فصل والدلالة على ان الاقوال بانفرادها عن التصديق
ليست بايمان خلاف المرجئة والكرامية قوله تعالى قالت الا
عراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم ومعلوم انه قد وقع منهم القول الظاهر الذي

هو الاقرار بالشهادتين ولم يعلم بذلك منهم لعدم دخوله
في قلوبهم ويدل عليه قوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان ولم يقل كتبه
على المستشهد او غيرها من جوارحهم ولان المنافقين كفار باجماع
وان كانوا قد اظهروا الشهادتين ولهذا قال تعالى ولا تصل
على احد منهم مات ابدا وقال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون والله سبحانه لا يعذب المؤمنين وانما
يعذب الكافرين ومعلوم انه وجد منهم اظهار الشهادتين
فان قيل لما جاز تسمية هذا الاقرار الظاهر ايمانا بالله ورسوله
دل على صحته قيل معنى التسمية انه دلالة على الايمان وامارة عليه
فسمي باسم ما يدل على العلم والجهل كما يقال في الكلام المسموع
قد سمع من زيد علم كثير او جهل عظيم وانما يعلم انه ظهر منه
الشيء باسم ما دل عليه وتعلق به وقد يجوز ان يسمى الشهادة
ايمانا على معنى انها تحقن بها دم المقر وتجري عليه وله احكام من
حصل الايمان في قلبه فسمي ايمانا على هذا الوجه

فصل في معرفة ما يجب تصديق القلوب به فهو خمسة اشياء الايمان
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا
اما الايمان به فهو العلم بالله تعالى ووحدانيته في ذاته وصفاته
وافعاله وانه لا شريك له ولا مثل له في سلطانه وملكه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وربوبيته وما هو عليه من صفاته الازمة له والحابن
عليه والمستحيل عليه بالقلب ○ واما الايمان بملابكته فهو
العلم بانهم خلق لله عز وجل وعباده الذين لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يومرون وليسوا بنات الله عز وجل كما قالت
الكفرة قال تعالى وجعلوا الملابكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الاية ○
واما الايمان بكتبه المنزلة على انبيائه ورسله فهو العلم
والاقرار والتصديق بانها اجمع حق وانها منزلة من عند
الله عز وجل ○ واما الايمان بالرسل فهو العلم والاقرار
والتصديق لهم بانهم رسل الله وانهم جاءوا من عند الله
بحق واما الايمان باليوم الاخر البعث بعد الموت فهو العلم
والاقرار بانه حق وانه كابن لا محالة ○ واما افعال الجوارح
فهي على ضروب منها مفروض ومنها واجب ومنها مسنون
ومنها مندوب فالمفروض ما ثبت من طريق مقطوع عليه
بنص كتاب او سنة متواترة او اجماع ولا يسقط بالسهو
وذلك الصلوات الخمس وصيام رمضان والزكاة والحج
والواجب ما لزمه فعله من طريق مقطوع بخبار الاحاد
والقياس ويوتر السهو في استاطه وذلك مثل تكبيرات
الصلوة غير تكبيرة الاحرام والتسبيح في الركوع والسجود

٨

وقول سمع الله لمن حمده وربنا لك الحمد والتشهد الاول
والتسمية على الذبيحة ونحو ذلك ومنها مسنون وهي
السنن التي قبل الفرايض وبعدها ومنها مندوب
اليه وهي النوافل التي لا يختص وقت **الفصل**
الثاني ان الشريعة لما تنقل الايمان عما كان موضوعا له
في اللغة بل اوردت باقراره على ذلك وزاد عليه اعمال
الطاعات الظاهرة من الصلوة والصيام والحج وغير
ذلك من القرب وكذلك القول في حقيقة الصلوة في
اللغة هو الدعا وورد الشرع بزيادة فعال عليه
وكذلك الحج هو القصد وورد الشرع بافعال وكذلك الصوم
هو الامساك وورد الشرع بالنية وقد قال احمد في
رواية اسحق بن منصور كان يقول الايمان قول وفعل فجعل
يزيد وهذا ظاهر من كلامه انه زيد عليه ولم يتغير عنه
وهذا خلاف المعتزلة في قولهم ان الايمان اللغوي قد
نقلته الشريعة عما كان موضوعا له في اللغة الى جملة
هذه الافعال الظاهرة ويفيد هذا الاختلاف انه اذا
ثبت نقله الى الطاعات زال الاسم بوجود ضده وهو
المعاصي واذا لم ينقل لم يزل الاسم لا لم يوجد ضده

الألوكة
www.alukah.net

والما يوجب نقل اسم العمال لانقل الجملة والدلالة على انه غير
منقول ولا معدول هو انه لو كان منقولا لوجب ظهوره وشهرته
وانصال نقله والعلم ضرورة بصحته لان مثل هذا اذا ظهر عن الرسول
وجب في العادة توفر الهمم على نقله حتى يلزم القلوب العلم
بصحته وكل من خالفهم من الامة يعتقد بطلان هذه الدعوى وان الاسماء
في الشريعة غير منقول عنها ويدل عليه ايضا اختلافهم فيما
نقل الاسم اليه فذهب جماعة منهم الى ان الرسول جعله اسما لجميع
فرايض الدين دون نوافله وذهب العلاف والنظام ومن تبعهما الى
انه جعله اسما لجميع فرايض الدين ونوافله وهذا الاختلاف منهم
يدل على بطلان دعواهم في النقل ولان الله تعالى قال انا انزلناه قرانا
عربيا وقال انا جعلناه قرانا عربيا غير ذي عوج
وقال ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي
وعربي وقال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي
مبين فلو جوزنا ان الله تعالى ينقل هذه الاسماء اللغوية الى مسميات
غير ما وضعت العرب لها لما عقل منها شيء ولم يخرج عربيا
مبينا واحتج المخالف بانه اذا جاز من اهل اللغة ان
يضعوه ابتداء لما الذي يمنع بعد وضعهم ان ينقل الى غيره بخبر
صحيح اذ انبسة الشرع على كل كامل الصناعات والجواب
انا لا نمنع ذلك من جهة العقل وانما نمنع منه شرعا بدليل عليه
ما تقدم من ان اللغة عربية ونقله يخرجه عنها ولانه لو كان

منقولا لم يكد لنا طريق الى نقلها الا الشرع ولنبين هاهنا دليلا
مقطوعا عليه من جهة الشرع ونقارن هذا النقل الاسماء في الصنايع
لانا علمنا ذلك من دينهم نقلها وهذا معدوم هاهنا واحتج
بانه اذا جاز اتفاق اللغتين في الاسم والمعنى مختلفا فما الذي
يمنع من نقل الاسم بيان ذلك ان الاسماء العمال مثل العين والعود
متفقة في التسمية مختلفة في المعنى والجواب انا
نقول ولم اذا جاز هناك يجب ان يجوز هاهنا وما المعنى
الجامع بينهما وعلى انا لا نمنع ذلك عقلا وانما منعنا منه شرعا
لما بينا ولانه لو جاز نقله لدل عليه دليل ولا دليل هاهنا يوجب
نقله واحتج بانه متى فعل ذلك لم يخرج الاسم من ان يكون
لغويا لان وصفنا اللفظة بانها لغوية لا يفيد انها
مستعملة فيما وضعوها له ولذلك يقال حمار ناهق
يستعمل في البهيمة وناقة يستعمل في البليد من الناس
والجواب عن قوله انه متى فعل ذلك لم يخرج الاسم
من ان يكون لغويا فهو نفس الخلاف وكيف لا يخرج وقد
نقله عن اللغة بالشرع والشرع غير اللغة وقولهم
ان اللفظة لا يفيد استعمالها فيما وضعت له كالحقيقة
والمجاز فانما كان كذلك لان اهل اللغة وضعوا ذلك
الاسم تارة لحقيقة وتارة لمجاز في شيء اخر

الألوكة
www.alukah.net

فقد نواحي المجاز الذي هو التشبيه هذا حمار فهو حقيقة وقالوا في
البليد من الرجال هذا حمار مجازا فنفت ذلك بلفظهم على وجه
النقل عن لغتهم وهذا يعدوم في مسلمتنا ان **الفصل**
الثالث في الفاسق الملي وهو الذي وجد منه التصديق بالقلب
وبالقول لكنه ترك الطاعات غير الصلوة وارتكب المنكرات
هل يسمى مؤمنا ام لا ظاهر كلام احمد رحمة الله عليه انه يسمى مؤمنا
ناقص الايمان ولا يسلبه الاسم جملة بل نقول هو مؤمن بايمانه
فاسق بكبيرته وقد اومى الى هذا في مواضع فقال في رواية ابي الحرث
الايمان قول وعمل يزيد وينقص فوصف بالايمان الناقص وانما
ينقص بترك المفروضات وفعل المحظورات ولم يسلبه
الاسم وقال ايضا في رواية محمد بن موسى الايمان يزيد
وينقص اذا عملت الخير زاد واذا ضيعت نقص فلم يسلبه جملة
الاسم بالضياع بل جعله ناقصا في حقه وكذلك قال في رواية المروذي
الايمان قول وعمل والزيادة في العمل والنقصان اذا زنا وسرق قال
ايضا في رواية اسمعيل بن سعيد قول النبي من غشنا فليس منا ومن
حمل السلاح علينا فليس منا قال على التاكيد والتشديد
ولا اقر احدا الا ينزع الصلوة فقد صرح بالقول انه لا يكفر
بالمعصية خلاف الخوارج ولم يسلبه الاسم وحمل ذلك على
التغليظ وقال في رواية صالح الايمان يتفاضل بعضه افضل من
بعض يزيد وينقص زيادته في العمل ونقصانه في ترك العمل

متى ترك الصلوة والزكوة والحج وادا الفرايض فهذه تنقص
ويزيد بالعمل وقال اركان قيل بادنه تام فكيف يزيد التمام وقال
وقال في رواية ابي القسم الايمان يزيد وينقص اذا فهذه الاشيا التي
نهي عنها يكون ناقص ممن لم يفعلها ويكون هذا اشتراكا منه
يكون الايمان بعضه اشر من بعض وقال في رواية اسحق منصور
يجيبني ان يستثني في الايمان لان الايمان قول وعمل قد جينا بالقول
ونخشى ان يكون قد قوطنا في العمل فقد اجاز الاستثنا وبين ان
ذكر خوف النقصان فهذا ظاهر كلام احمد وان النفس يسلب
اسم الايمان وان النفس لا يسلب اسم الايمان على الاطلاق وانما يسلب
كماله ونقل حنبل عن احمد انه قال اذا اصاب الرجل ذنبا من زنا
او سرقة يخلع منه الايمان ثم يخلع الرجل قميصه فاذا تاب راجعه
اليه ايمانه ونقل عنه لفظا اخر في قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو
وهو مؤمن قال يخرج من الايمان الى الاسلام والايمان مفصور في
الاسلام فاذا زنا خرج من الايمان الى الاسلام وظاهر هذا انه يسلبه
اسم الايمان بفعل الكبايرلانه قال يخرج من الايمان ويخلع منه الايمان
فعلى هذا ليكون مسلما فاسقا وهو ظاهر كلام ابي عبد الله بن بطة
في كتاب الابانة الكبير فقال الايمان يزيد وينقص وان الاعمال الزاكية
والاخلاق الفاضلة يزيد فيه وتنميه وتعليه وان الافعال
الحسنة والاخلاق الدنية يسلب الايمان من فاعلها وعندي ان
كلام احمد في هذا مؤول وان قوله تخلع منه الايمان ويخرج من الايمان
يريد به من الايمان الكامل لا انه اراد به جملة الاسم بدليل ما رويناه عنه

من طرق مختلفة وقد اختلف الناس في الفاسق الملي عند هؤلاء الخوارج
الى ان الفاسق يكون كافرا بكل معصية ومنهم من يكفره بالكبائر دون
غيرها وحكي عن الحسن وعمرو بن عبيد انه يكون منافقا وقالت
المعتزلة لا يكون مؤمنا ولا كافرا ولكن يكون فاسقا فسلبوه
اسم الايمان والجملة وجعلوا له منزلة بين المنزلتين وقبل ان اول من
قال هذا عمرو بن عبيد واصل بن عطاء وسموا معتزلة وقالت
الشيعة هو مؤمن كامل الايمان والدليل على ان الايمان عندهم هو
التصديق وان ترك الطاعات وارتكاب المحظورات لا ينافي
التصديق والدلالة على بطلان قول الخوارج في قولهم يكون كافرا
بارتكاب كل واحد منها كفرهم وايضا قوله تعالى وكذلك اليكم
حببا الكفر والفسوق والعصيان فجعل المعاصي ضروبا وعطف
بعضها على بعض فوجب ان يكون بعضها ليس بكفر والا لم يكن
للعطف معنى ويكون تكرارا وعطف الشيء على نفسه وقال
تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وقوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم
وهذا يدل على انه يغفر له ما دون الكبائر وعند بعضهم هو
بلغ كافر بجميع ذلك وايضا فان الله تعالى اوجب على القاذف
الجلد

اذا ارتاب بالشهود واوجب رد شهادته وسماه فاسقا ولو كان
ذلك كفرا لم يتنه عن رد شهادته لان ذلك جمع من الاحكام التي لا يصح
لا مع الحياة والكفر يمنع بقاء الحياة وكذلك امر تعالى من يرمي
زوجته باللعان ولو كان ذلك كفرا لم يصح ذلك من جهة انها حينئذ
انه كان يجب ان لا يكون زانيا لزوجته لانها ان كانت زانية فقد
بانت منه على قولهم وان لم يصر ذلك فقد بانت برميه لها وذلك
كفر فكان يجب ان يكون زانيا لاجنبية الثاني بما كان يجب ان يقف
الفرقة بينهما على اللعان لان احدهما قد كفر وارتد على قولهم فكان
يجب ان يكون قد بانت منه وفي ذلك خروج من الاجماع الثالث
لان القصد باللعان اذا لم يكن ولد ازالة الفراش وقد زال على قولهم
فلا وجه للتعبد باللعان وايضا الحديث المشهور عن
النبي صلى الله عليه رواه ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون ولا يحيون ولكن ناس
تمسهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فيميتهم اماتة حتى
اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة فيجيء بهم ضبائر ضبائر فيلقون
على انهار الجنة فيقال يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون
نبات الجنة في حميل السيل وايضا فانه اجماع الصحابة وذلك
انهم نسبوا الكفر الى مانعي الزكوة وقاتلوه وحكموا عليه
بالردة ولم يفعلوا مثل ذلك بمن ظهر منه الكبائر ولو كان الجميع

نسخة الألوكة
www.alukah.net

لسوء ابن الجميع وبعضها فان القول بالكفر في جميع المعاصي
يوجب تكفير الانبياء صلوات الله عليهم لانه قد وجد منهم وقوع
الصغاير وايضا فان الكفر مختص باحكام لا يوجد في مرتكب
الكباير منها انقطاع التوارث بين المسلم والكافر ومنها
امتناع المناكحة ولا يثبت ذلك بين مرتكب الكباير وبين
لم يرتكبها فان منعوا ذلك قالوا نثبت ذلك بالاجماع نجمهم
لانه قد كان في ايام الخلفا من يقدم على الشرب والفسق فيقام
عليه الحد ولم يفرق بينه وبين امرانه ولا منعوه من التوارث
وظهر ذلك في ايام علي عليه السلام ولم ينقل بذلك فدل على
فساد قولهم واحتجوا في ذلك باشيا منها قوله تعالى
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن فدل على ان كل مكلف لبيب
مومن فهو كافر والجواب اذا به تدل على ان بعض
من خلقه كافر وبعضه مومن وهذا لا يمنع ان يكون هناك
ثالث ما قال تعالى والله خالق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
ولم يمنع ذلك ان يكون جميعهم من يمشي على اكثر من ذلك
وهو الشيطان على انا نقول ظاهرها وان الخلق مومن
وكافر وعندنا ان هذا مومن في الحقيقة لكنه ناقص الايمان

ونقصانه لا يسلبه الاسم لان اقدامه على المعاصي لا يخرجه من كونه
مومنا بامانه لان احد الامرين لا ينفي الاخر واحتج بقوله تعالى
وهل نجازي الا الكفور فدل على ان الذي يجازى بالنار هو الكفور وهذا
ممن يجازى به والجواب انه محمول على الجزا الذي تقدم ذكره
وهو قصة سبا لانه جل وعز قال فارسلنا عليهم سيل العرم
وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشي من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وقد اجرى سبحانه
العادة بانه لا يجازي بالجزا المعتاد في دار الدنيا على جهة الاستيصال
الا من كفر وكذب بالرسل واحتج بقوله تعالى انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا فدل على انه لا منزلة للمكلف الا هذين وكذلك
قوله قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر والجواب
ان القاسم لا يمتنع ان يكون شاكرا فليس هو بخارج عن هذين الا
من بين لا قدامه على الزنا والقتل لا يخرجه من كونه شاكرا للنعمة
لان احد الامرين لا ينافي الاخر واحتج بقوله تعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين فدل على ان ترك الحج كفر والجواب انه محمول
على جحد الايجاب للحج وهذا هو الظاهر لان الذي تقدم ايجابه
فوجب ان يكون ذلك كفرا لما اوجب عليه بعين صفة هذا انه
لا فايدة لتخصيصه الحج بذلك وغيره من الطاعات اذا تركه كفرا

واحتج بقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وظاهر هذا يوجب اكفار [illegible] الجور وهذا قولنا والجواب
ان المراد بذلك اليهود بدليل ذلك انه جل وعز ذكر اليهود فقال
فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم الى قوله وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم قال بعد ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ثم لم يقطع ذكرهم بل قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقفينا على اثارهم بعيسى بن مريم فاذا خانت الفضة اولها واخرها
بلغ الى اليهود جملة عليهم واحتج بقوله تعالى فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن
اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون دل على ان كل من يدخل النار لا بد
من ان يكون كافرا والجواب انه محمول على من خفت موازينه
بكفره انهم في جهنم خالدون واحتج بقوله تعالى يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا
ان كل من يسود وجهه جهنم لا بد من ان يكون كافرا لان اهل النار لا بد ان
يكون هذا وصفهم والجواب انا لا نسلم ان اهل الكبائر لا بد ان
يسود وجوههم لانهم مترصون للغفران ولكن الجواب عن
قوله وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ

عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة وذلك انا لا نقطع عليهم
بالغبرة والقترة حتى يدخلوا تحت اسم الكفر واحتج بقوله
تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون وجه الدلالة على ان كل من يدخل النار من الفساق لا يكون
الا كافرا والجواب ان المراد بالفاسق هاهنا الكافر
لان الفاسق الملي لا يأوي النار عندنا واحتج بقوله
تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة اعمى والجواب انا لا نسلم انه معرض عن ذكره
ربه لوجود الايمان المنهي عنه فثبت ان المراد به الكافر
واحتج بقوله ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
فدل على انه لا فاسق الا كافر والجواب ان الآية واردة
فيمن ارتد لانه قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ثم قال وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
ومن هذه حاله فهو كافر واحتج بقوله تعالى مخبرا عن
ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين

www.alukah.net

دليل على ان من لم يكن مخلصا فهو كافر والجواب ان الدليل
على ذلك بل يجوز ان يكون مؤمنا فاسقا واجيب بانه
اذا كان عز وجل قد امر بالصلوة والزكوة كامره بالمعرفة
والتوحيد وتصديق الرسول ثم كان مضيع هذه الامور
كافرا حد ذلك مضيع الفرايض ولان من خص احدهما بكفر
كما يكفر منكر الاخر والجواب ان المعرفة وتصديق
الرسل هو اصل الايمان وبه كان مؤمنا في صدر الاسلام واما
بقية فهي بالعبادات فهو اعظم من غيره من الامور ان
فلا تجب ان يلحق بما دونه كما لم يجب ان تلحق الكبائر
بالصغاير في باب الماثم والوعيد ومن قال ان قدرها في الثواب
والعقاب سواء لزمه ان يقول ان قدرهما في الثواب
سواء ولو جب ان لا تتفاضل المطيعون في الطاعات
وقد قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
واجيب بل جميع المعاصي طاعة لابليس لانه يدعوا
الى جميعها وطاعته عبادة له ولا يكون ذلك الا كفرا
والجواب انه ليس اذا كان طاعة له كان عبادة له لان
العبادة هي التي الخضوع والتعظيم والاجلال وهذا
غير موجود من اطاع ابليس بيبن صحة هذا انه ليس

كل طاعة لله هي عبادة له حال النظر في معرفة الله فيجعل
لزومها ولان هذا يوجب ان يكون طاعة الولد لوالده عبادة
له لانه قد اطاعه واجاب بقول هذا واجيب بان
ولاية الله تعالى من جملة الدين لا بد ان يكون ايمانا وواجب
ان يكون كل عداوة من جملة الدين لا بد من ان يكون كفرا
والمسئ عداوة من جملة الدين والجواب انا لسنا
نقول في كل طاعة انها ولاية ولا في كل معصية انها
عداوة ولهذا لا نقول في معاصي الانبياء الصغاير انها
عداوة لله ولا في طاعة الكافر انها ولاية وانما نريد ذلك
من اهل الثواب والعقاب من جملة الدين واجيب
بانه قد ثبت ان رسل النبي رسل للمومنين وحربه حربا
للمومنين ثم ثبت ان رسله ايمانا كذلك رسل المومنين
فيجب ان يكون حربهم حرب النبي كفرا قالوا وهذا يوجب
ان سايرالبغاة من محاربي المومنين ان يكون كافرا
قالوا وهو مذهبنا والجواب ان حرب النبي انما كان
كفرا لانه ذنب ومعصية كبرى لانه استخفاف به
والاستخفاف بالمومن لا يجب ان يكون كفرا فلهذا افترقا
بينهما **فصل** والدلالة على ان صاحب الصلوة لا يجوز
توصيفه بالنفاق ما حكي عن الحسن وعمرو بن عبيد

بالرسول كفر وحرب المومنين استخفاف وهو لا يجوز

هذا النفاق هو الذي يستصير الكفر به يظهر الاسلام
ولهذا المعنى لا يسمى اليهودي والنصراني منافقا لانه
مظهر لما يعتقده ولهذا لم يسم الصحابة لمن اتى المعاصي
الظاهر منافقا فدل على ان الاسم لا يتناوله ولان النفاق
في اللغة مأخوذ من جحر اليربوع لانه يجعل لبيته خليين
يدخل اليه منهما كي يخفى مكانه فوصف المنافق بذلك من
وجهين احدهما خروجه من الدين تشبيها بخروج اليربوع
من احد بابي جحره والثاني ابطانه خلاف ما يظهره
تشبيها باخفا اليربوع احد بابي جحره ثم خص بذلك
ان يكون الذي يبطنه كفرا والذي يظهره اسلاما وهذا
المعنى معدوم فيمن اظهر المعاصي فلا من احكام
النفاق قطع التوارث وتحريم المناكحة وهذا المعنى
لا يتبين فيمن ارتكب المعاصي فوجب ان لا يوصف
بذلك الاسم ولان المقدم على المعصية تقدم عليها مع الخوف
والوجل وعزبة ~~ولان المقدم على المعصية~~ التوبة والتملص
من عقابها وهذا معلوم من حال من يقدم على ذلك فلا يجاز
ان يوصف باسم النفاق لفعل الكبائر جاز ان يوصف بذلك
بفعل الصغائر فان قيل فما ذكرتموه ذلك لن يظهر في الانبيا ان يكونوا

منافقين لانه قد وجد منهم ذلك والاجماع على ذلك يفضي
الى نقض النبوات واحتج المخالف بقوله تعالى ان المنافقين
هم الفاسقون والجواب انه لا حجة فيها لانها يقتضي
ان المنافق فاسق ونحن لا نمنع هذا وليس فيها ان الفاسق
منافق وهذا كقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الظالمون
فيه دلالة على ان الجاحد فاسق وليس فيها دلالة على ان
الفاسق يكون جاحدا واحتج بقوله تعالى ومنهم من
عاهد الله لئن اتانا من فضله ليصدقن ولنكونن من
الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه فجعلهم
منافقين بمخالفة العهد والميثاق والجواب ان الله
تعالى لم يصف ذلك نفاقا بل قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم
وما يعقب النفاق لا يجب ان يكون نفاقا لانه لو كان كذلك
لم يثبت للنفاق اول وعلى ان المراد بالاية من تقدم ذكره
في الاية فلا يدل على غيره واحتج بما روي عن النبي
صلى الله عليه رواه احمد في كتاب الايمان باسناده عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله اربع من كن فيه كان منا
فقد اذا وعد اخلف واذا حدث كذب واذا خاصم فجر
واذا عاهد غدر والجواب انه محمول على الذي اذا حدث
بما خلافه كافرا مجوزا ان يخبر عن نفسه بانه مؤمن بالله

www.alukah.net

ورسوله وليس الامر كذلك فيحمل على ذلك ليبين صحة هذا انه لو
حمل على ظاهره لوجب اذا حدث ما اذا كان كذبا كان صغيرا
ان يكون منافقا وقد بينا انه لا يكون بذلك منافقا وكذلك
لو جاز حمله على ظاهره لوجب ان يصف اليهودي بالنفاق
لانه قد يكذب في خبره وجواب آخر وهو اصح مما ذكرنا
انا نحمل قوله كان منافقا على طريق التغليظ عليه والتعظيم
لحاله كما قال النبي في انا امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل
على قلب محمد وقوله شرك بالله بريء من نسب وان قرب

فصل

والدلالة على انا لا نسلب اسم الايمان في الجملة خلافا للمعتزلة
في قولهم لا يكون مؤمنا ولا كافرا وله منزله بين المنزلتين
وهو ظاهر ما حكاه ابن حنبل عن احمد في قوله تعالى الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فاخبر انهم مؤمنون وان لهم الامن
مع كونهم فاعلين للظلم وقوله تعالى الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله فاخبر انهم مؤمنون وان لم يهاجروا او قال تعالى ومن يأته
مؤمنا قد عمل الصالحات فاشتراط مع الايمان عمل
الصالحات وهذا يدل على انه قد يكون مؤمنا وان
لم يعمل الصالحات وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله الى قوله تعالى انما المؤمنون

اخوة فاصلحوا بين اخويكم وسماهما اخوة للمؤمنين في حال البغي
والمعصية وقال تعالى فاما فريق منهم بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون فاخبر عنهم بكراهة اخراج الله
تعالى له الحق والجدال فيه بعد ما تبين مع تسميتهم بالايمان
وظاهر هذه الآيات يقتضي اطلاق اسم الايمان على الخصال التي قام
الدليل على نفي الكمال وفي الاطلاق في الجملة ○ وايضا
لو زال الاسم عند لما صح منه فعل العبادات مما لا يصح من الكافر
وفي صحة ذلك من الفاسق دليل على انه لم يخرج من الايمان ولانه لو
خرج بفسقه عن الايمان لم يجز ان يتزوج مؤمنة ولوجب ان
ينفسخ نكاحها اذا لم يكن مدخولا بها في الحال والمدخول بها
بعد انقضاء عدتها وفي الاتفاق على بطلان ذلك دليل على انه
لم يخرج من الايمان ولان القابل بالمنزلة بين المنزلتين مخالف
للاجماع السابق وذلك ان الصحابة وغيرهم اختلفوا في الفاسق
الملي هل هو مؤمن او لا فقالت الصحابة انه مؤمن بايمانه فاسق
بفسقه وقالت الخوارج الفاسق ليس بمؤمن بل هو كافر
فمن احدث قولا ثالثا فقد خالف الاجماع السابق فلا حجة لقوله
ولانه لو جاز ان يخرج من الايمان بفعل كبيرة لجاز ان يخرج منه
بفعل صغيرة لانها داخلة لنفسها ولانها تتضمن الخروج عن
طاعة الله واحتج المخالف بقوله تعالى وحبب اليكم الايمان

وتزينه في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان فدل
على ان الايمان لا يجامع الفسوق والجواب انه لا حجة في ذلك
لانه يتوقف انه حبب الايمان وكره الفسوق وليس فيه دلالة على انهما
لا يجتمعان واحتج بقوله تعالى ليس لاسم الفسوق بعد الايمان
فبين انه لا يجامع الايمان والجواب ان هذا محمول على انه لا يجامع
كماله ونحن هكذا نقول فما ان يكون المراد به لا يجامعه
في الجملة فلا واحتج بان الله تعالى يوصف المومنين بصفة
والفساق بصفة تخالف الاخر فدل على انهما لا يجتمعان فقال في صفة
المومن وسوف يوتى الله المومنين اجرا عظيما وقوله تعالى وبشر
المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وقوله وبشر الذين امنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم وقوله يوم لا يخزى الله النبي والذين امنوا
معه نورهم ثم وصف الفاسق بخلافه فقال فقاتلوا فقاتلوا الطريق ذلك
لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم وقال فبشرهم
بعذاب اليم وقال تعالى بالمومنين رؤف رحيم وقال في الزاني والزانية
تاخذكم بهما رافة في دين الله والجواب ان الله تعالى وصف
المومن الكامل الايمان بالصفات الكاملة ووصف المومن الناقص
الايمان بالصفات الناقصة واحتج بقوله تعالى فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين فلم يثبت لهم
اخوانا لنا الا بهذه الشرائط وهذا يدل على ان تارك
الصلوة والزكوة لا يكون اخا لنا في الدين وهو الامر

قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وكذلك قوله وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة وقال
تعالى انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا
فوصفهم بالايمان بهذه الخصال فدل على انهم لا يكونون مومنين
بعدمها والجواب انه انما سماهم اخوانا لنا على الكمال بوجود
هذه الشرائط وكذلك انما سماهم مومنين على الكمال بهذه الشرائط
بل نحن نقول ان بعدم بعضها لا يكون كامل الايمان واحتج
بما روى احمد في كتاب الايمان باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعدي والجواب
عنه من وجهين احدهما لا يزني حين يزني وهو مومن كامل
الايمان والثاني لا يزني حين يزني وهو مومن على وجه
الاستحلال كذلك وهكذا في الجواب عما روى انس
عن النبي لا يحب احدكم حتى يحب لاخيه او لجاره
ما يحب لنفسه والمومن من امنه الناس وقوله لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وروى ابو بكر بن
ابي طيب قال قال رسول الله لا ايمان لمن لا صلوة له

وقول ابن مسعود ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا
الفاحش البذي واخرج نحوه احمد وابو يعلى عن
الفضل بن دكين عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ينزع منه نور
الايمان كما يخلع احدكم قميصه فان تاب تاب الله عليه وفي لفظ
اخر ينزع منه الايمان فان تاب عاوده الايمان قالوا وهذا
نص على ان الايمان ينزع عنه والجواب انه محمول على
حال الايمان ينزع عنه او على وجه الاستحلال وهكذي الجواب
عما رواه ابو عبد الله بن بطة باسناده عن فضيل بن يسار قال
قال محمد بن علي هذا الاسلام ودوحة داود وفي وسطها اخرى وهذا
الايمان الذي في وسطها مغصون في الاسلام فيقول رسول الله
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن قال يخرج من الايمان الى الا
سلام ولا يخرج من الاسلام حتى فاذا تاب تاب الله عليه واحتج
بانه قد ثبت من اصلنا واصلكم ان الايمان هو الطاعات بالا
عتقاد والاموال والافعال فاذا اخل بالواجبات وجب
ان يزول الاسم عنه لعدم شطر الايمان والجواب انه
لا يجب هذا الان تركه لبعض الواجبات لا يخرجه من ان يكون
مؤمنا ببعض الاجزاء لا ينفي الاسم ولان وجود الكبيرة من جملة
لا يوجب حبط الجملة بل ثواب عمله باق على اصلنا فلهذا المزيل
عنه

الاسم في الجملة وانما وجب زوال الكمال عنه وليس يمتنع مثل هذا
في العبادات الشرعية لانه يقال حجة ناقصة بترك بعض الواجبات
من دم الجبار والبيتوتة بمنا وطواف الوداع ولم يوجب ذلك سلب
اسم الحج في الجملة كذلك ههنا ويبين صحة هذا ان احكام الايمان
باقية في حقه من الصلوة عليه وتوريث وقد اتفقوا على
انهم قد اتفقوا على انه يزيد وينقص مع بقاء الاسم ولان نقصانه
لا يمنع بقاء الاسم فما لم يمنع بقاء الاسم على الجسم بعد نقصانه
الكثير حتى ينتهي الى جوهر يتم واحتج بان الفسوق واللغة الخروج
من حال الى حال على وجه مخصوص وكذلك وصفوا الفارة بانها
فويسقة والرطبة بانها فسقت لخروجها عن قشرتها
والجواب ان معنى الخروج ههنا من الكمال الى النقصان بدليل
ان احكام الايمان باقية في حقه من الوجه الذي بينا وجواب اخر
وهو ان الفسوق في اللغة هو الخروج على ما ذكرت يجب ان يكون
خروجا عن الايمان اللغوي الذي هو التصديق واحتج بانه
لما كان ترك الافعال الباطنة يسلبه اسم الايمان يجب ان يكون
ترك الافعال الظاهرة يسلبه ايضا والجواب انه لا يجب
هذا الاجماعنا على ان حكم الايمان ينتفي عند ترك الافعال الباطنة
ولا ينتفي عنه ترك الافعال الظاهرة لانه يترك الباطنة
بنفسخ نكاحه وينقطع ارثه ولا يصلى عليه وغير ذلك

من اسم الكفر ولا يوجد ذلك في الافعال الظاهرة
واحتج بان مرتكب الكبائر يستحق العقاب الدائم
والمؤمن لا يطلق عليه فيجب ان يزول الاسم عنه والجواب
انا لا نسلم استحقاق العقاب بل يجوز ان يعفو له ولا بد له
النار وهذا الاصل كبير بيننا وبينكم واحتج بان قولنا
مؤمن من اسماء المدح ومرتكب الكبائر ليس بممدوح فوجب
ان ينتفي عنه الاسم والجواب انه ينتفي عنه اسم المدح
على الكمال لما حصل فيه من الذم ولا ينتفي جملة الاسم لان ما
حصل فيه لا يخرجه من ان يكون مؤمنا ببعض الوجوه لا
ينتفي الاخر لا لجميعه فوجب لاجل ذلك ان ينتفي الكمال
لا الجملة وقد حكى ابو عبد الله في كتاب الابانة الكبير قال
كان عون بن عبد الله من ادب اهل المدينة وافقههم وكان
من حيا فمن حج عن ذلك واسبغ قول لا اله الا الله ما تفارق
عبدا تبارك ما يقول المرجئة او قالوا مؤمن
من اهل جور وليس المؤمنون يجابز بعضا وقالوا مؤمن
دمه حلال وقد حرمت دماء المؤمنين

فصل

والدلالة على نفي اسم الكمال خلافا للاشعرية هو انه
قد ثبت ما اصلنا ان الايمان اسم لجميع الطاعات من افعال
القلب وافعال الجوارح وهذا المعنى لا يوجد بترك

بعض الواجبات فوجب ان ينتفي اسم الكمال وليس يمتنع
ان ينتفي اسم الكمال وان لم ينتفي جملة الاسم يدل عليه ما
ذكرنا من الحج اذا اخل ببعض واجباته ولانه لا خلاف انه لا يطلق
على من ترك الصيام والزكوة وارتكب الفواحش انه كامل
الايمان ولان جميع ما ذكرنا من الايات والاخبار للمعتزلة
دلالة عليهم لان ظاهرها ينفي الجملة وقد اجمعنا على ان جملة
الاسم لا ينتفي فلم يبق الا ان يكون النفي راجع الى الكمال وبنا
المخالف هذا على ان الايمان هو التصديق فقط وان الطا
عات من شرائعه ودلائله واذا كان كذلك فانه لا يتطرق
عليه الزيادة والنقصان الا على معنى نقصان الثواب
فاما نقصان يرجع الى نفس الايمان فلا والجواب انا
قد دللنا على هذا الاصل وبينا ان الايمان جميع الطاعات
وهذا المعنى يعدم بترك بعض الواجبات وربما احتجوا
بالايات التي احتججنا بها على المعتزلة في نفي الاسم وهي
دلالة في ذلك لانها تفيد اثبات الاسم في الجملة ونحن
لا نمنع من ذلك وانما نمنع من كمال الاسم

الفصل

الرابع جواز الزيادة والنقصان في الايمان وزيادته
بفعل الطاعات ونقصانه بتركها وفعل المعاصي فذهب
احمد على هذا في رواية الخرقي ومحمد بن موسى والمروذي

وقد تقدم لفظه في اول الكتاب فقال في موضع اذا عملت الخير
زاد واذا ضيعت قصر وقال في موضع اخر الزيادة في العمر والنقصان
اذا زنا وسرق وهذا بنا على الاصل الذي تقدم وان الايمان هو
الطاعات كلها وترك المعصيات فيجعل الزيادة بوجودها
والنقصان بتركها وهو قول المعتزلة لا الاشعرية فقال
ابو بكر بن الباقلاني اذا طار هو معرفة القلب وتصديقه فهو
عرضان من الاعراض وصفتان من صفات القلوب والزيادة
والنقصان لا يجوز على الاعراض وانما يزيد الاجسام وينقص
وقال ابن اللبان الزيادة والنقصان يرجعان الى التصديق
دون الافعال لان الافعال عندهم ليست من نفس الايمان وانما
هو التصديق فمنهم من يعرف بخبر ان الله تعالى مفصلة
ومنهم من يعرفها مجملة فمن عرفها مجملة وامن بها فاذا عرف
تفصيلها ازداد علما وتصديقا وهو ان الوحي نزل على رسول الله
آية بعد آية وسورة بعد سورة فاذا نزلت آية او سورة
وسمعها المؤمنون وعلموها واقروا بها وصدقوا الله
ورسوله فيها فهو ما صدقوا به فيما تقدم فيزدادون علما الى
علمهم وتصديقا الى تصديقهم وكذلك منهم من يذكر الله
عز وجل ورسوله وخبره في اكثر الاوقات ومنهم من
يقطر به الذكر لا بعد مدة فيكون احوالهم متفاوتة

ومنه قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم الآية وقول ابي الدرداء تفكر ساعة خير من قيام
ليلة فيكون حال من يذكر الله في حال قيامه وقعوده ونومه
اعلا من حال من لا يذكر الله في اكثر احواله وان بدا من ايمان
من حاله بخلافه وكذلك اذا انسى بعض خبر الله حتى لم يعلم
الا العلم بالمصدق والاقرار به وصفاته والتصديق بقوله
في جميع خبر انه مجملا لا مفصلا فقد نقص ايمانه ولم
يخرج عن ان يكون مؤمنا وقد نص احمد على التفاضل في
المعرفة ايضا في رواية الهروذي في معرفة القلب تفاضلا
ويزيد والدلالة على جواز الزيادة والنقصان في الجملة
قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
اولئك هم المؤمنون حقا وقال تعالى واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم يعني كفرا الى كفرهم فاذا
انزلت سورة او اية كفروا بها فما كفروا انما تقدم
من الايمان والسور فازدادوا كفرا الى كفرهم وقال تعالى

الألوكة
www.alukah.net

هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
تعالى ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا
ايمانا فان قيل هذه الايات تدل على الزيادة والنقصان
في التصديق والعلم لانه دون الافعال قيل ذلك عام
في الجميع فان قيل احملوا قوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
على انهم يزدادون ثبوتا على ايمانهم وتمسكا به وعزيمة
على استدامة قيل حقيقة الزيادة لا يعقل منها
التبوت على الشيء وانما يعقل منها الزيادة في ذاته لانه
اذا جاز الزيادة والنقصان في التصديق والعلم لانه
جاز في الافعال لان جميع ذلك من الايمان وان الدخول
الزيادة عليه والنقصان منه لا يوجب زوال الاسم بل
لجسم هو الجوهران المولفان فاذا انضم اليه اجزاء اخر
وتالف معها صارت ايضا جسما واحدا واذا انقصت
منه اجزاء الى ان ينتهي الى الجزو الذي لا يتجزى لا يزول عنه
اسم الجسم كذلك الايمان وايضا فان عليها السنة يقولون
الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقد روا احمد
باسناده عن ابي هريرة انه كان يقول الايمان يزيد وينقص

وروى ايضا باسناده عن ابي الدرداء قال الايمان ينقص ويزيد
وروى ابو عبد الله بن بطة باسناده عن ابن عباس مثل قول
ابي هريرة وروا ايضا عن عمر بن الخطاب انه كان ياخذ
بيد الرجل والرجلين في الحلق فيقول تعالوا نزداد ايمانا
وروا عن معاذ انه قال اجلسوا بنا نومن وروا عن ابي الدرداء
قال كان يزيد واحيانا ياخذ بيدي فيقول تعال نومن ساعة
وروا ابو حفص بن شاهين في كتاب الايمان باسناده عن
ابن عباس وابي هريرة وابي الدرداء الايمان يزيد وينقص ورواه
ابو محمد الخلال باسناده عن معاذ عن النبي قال الايمان
يزيد وينقص فان قيل احملوا هذا على الزيادة والنقصان
في تصديقه وذلك انه مامور بفعل الايمان في كل وقت
وذكر الله في قلبه فلما بر اوقاته او اعتزها فاذا فعل
ذلك ازداد ايمانه واذا لم يفعله في حال تشهوه ونومه
ونسيانه نقص ايمانه يعرف المستدام مما يقال زادت
دجلة والفرات اذا استدام جريان الماء فيهما ويحتمل
ان يراد بذلك انه يزيد ثوابه مع ثواب الطاعة التي
تقاربه وينقص ثوابه مع المعصية بمعنى انه متجرد
عن ثواب الطاعة التي هي بدل تلك المعصية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
تعالى ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا
ايمانا فان قيل هذه الايات تدل على الزيادة والنقصان
في التصديق والعلم بخبر انه دون الافعال قيل ذلك عام
في الجميع فان قيل احمل قوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
على انهم يزدادون ثبوتا على ايمانهم وتمسكا به وعزيمة
على استدامة قيل حقيقة الزيادة لا يعقل منها
التبوت على الشيء وانما يعقل منها الزيادة في ذاته كما انه
اذا جاز الزيادة والنقصان في التصديق والعلم بخبر انه
جاز في الافعال لان جميع ذلك من الايمان وان الدخول
الزيادة عليه والنقصان منه لا يوجب زوال الاسم بل
الجسم هو الجوهران المولفان فاذا انضم اليه اجزاء اخر
وتالف معها صارت ايضا جسما واحدا واذا انقصت
منه اجزاء الى ان ينتهي الى جزوين مولفين لا يزول عنه
اسم الجسم كذلك الايمان وايضا فان علما السنة يقولون
الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وروى احمد
باسناده عن ابي هريرة انه كان يقول الايمان يزيد وينقص

وروى ايضا باسناده عن ابي الدرداء قال الايمان ينقص ويزيد
وروى ابو عبد الله بن بطة باسناده عن ابن عباس مثل قول
ابي هريرة وروى ايضا عن عمر بن الخطاب انه كان ياخذ
بيد الرجل والرجلين في الحلق ويقول تعالوا نزداد ايمانا
وروى عن معاذ انه قال اجلس بنا نومن ساعة وروى عن ابي الدرداء
قال كان يزيد واحيانة ياخذ بيدي فيقول تعال نومن ساعة
وروى ابو حفص بن شاهين في كتاب الايمان باسناده عن
ابن عباس وابي هريرة وابي الدرداء الايمان يزيد وينقص وروى
ابو محمد الخلال باسناده عن معاذ عن النبي قال الايمان
يزيد وينقص فان قيل احمل هذا على الزيادة والنقصان
في تصديقه وذلك انه ماموور بفعل الايمان في كل وقت
وذكر الله في قلبه ففي سابر اوقاته او اكثرها فاذا فعل
ذلك ازداد ايمانه واذا لم يفعله في حال تنهوه ونومه
ونسيانه نقص ايمانه يعرف المستدام بما يقال زادت
دجلة والفرات اذا استدام جريان الماء فيهما ويحتمل
ان يراد بذلك انه يزيد ثوابه مع ثواب الطاعة التي
تقاربه وينقص ثوابه مع المعصية بمعنى انه متجرد
عن ثواب الطاعة التي هي بدل تلك المعصية

فانه لو تركها المؤمن لعاد له بتركها ثواب مع ثواب الايمان
فتحمل الزيادة والنقصان على هذا الوجه قيل اما الثناء بالاول فلا يصح لان السلف قالوا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية
والساهي والنائم ليس بعاص فلا يصح حمل قول السلف على ذلك
واما الثناء بالثاني فانه يحمل على زيادة الثواب فلا يصح ايضا
لانهم وصفوا الايمان بالزيادة والنقصان والايمان عبارة عن
الافعال فلا يصح حمله على ثواب الاعمال وجواب آخر وهو
ان قول السلف يقتضي الزيادة والنقصان في الايمان وثواب الايمان
ليس بايمان وجواب اخر جيد وهو ان الايمان عندهم التصديق والتصديق
هو حصول العلم بحال المصدق به وهذا المعنى لا يتفاضل الناس فيه
لان من الحاصل ما لا يحتمل له المعرفة على هذا الوجه لا يكون عارفا
وما زاد على ذلك ليس بواجب وانما هو نافلة وما ليس بواجب ليس
بايمان على قولهم فلا يصح وصفه بالتفاضل **الفصل الخامس**
انه لا يتساوى الايمان جميع المكلفين من الملائكة والانبياء
ومن دونهم من الشهداء والصديقين بل يتفاضلون بقدر
تفاضلهم في العلم بآثار قدرته وشواهد ربوبيته
واصناف الادلة عليه سبحانه ولكل واحد منهم من الثواب
بقدر اجتهاده واستدلاله على وجدانه نص عليه
في اكثر رواية المروذي في قيله الحجاج بن يوسف
يقول ايمانه مثل ايمان النبي فقال كفيل عنبر وزايمانه

مثل ايمان ابي بكر فقال وقال ايضا في رواية صالح ترى ايمان
الحجاج مثل ايمان ابي بكر رحمة الله عليه فقد منح احمد من
ذلك وقال ابو بكر الباقلاني اذا ثبت ان الايمان هو التصديق
بالقلب الذي هو المعرفة وجب ان لا يتفاضل الايمان في كونه
عالما به وانما يقع التفاضل بقدر تبحره في تلك العلم
والدلالة عليه انه لا يمتنع ان يطلع من عرف الله عز وجل بعدة
طرق وانواع ادلته ولطائف صنعته مثلا ما لم يطلع عليه من لم يعرف
الا من طريق واحد ولولا ذلك لما تفرق سبحانه بين اصناف ادلته
فقال عز وجل افرايتم ما تمنون أانتم تخلقونه ام نحن الخالقون
الايات وقال تعالى ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم
بشر تنتشرون ومن اياته ومن اياته ومن ايات له ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون وللعالمين ولقوم يسمعون ولقوم يعقلون
ولقوم يعلمون ولقوم يوقنون ولقوم يعلمون وفي انفسكم
افلا تبصرون وقال سبحانه افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
وقال تعالى وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب الاية وقال
تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب الاية وقال تعالى ان كنتم
في ريب من البعث الايات الى قوله ومن الناس من يعبد الله
على حرف ○ وايضا فان جميع ما خلق الله من الجواهر

الألوكة
www.alukah.net

والاجسام العلوية والسفلية والاعراض التي هي صفات
الجواهر والاجسام كلها يدل على الله سبحانه وعلى وحدانيته
وربوبيته وصفات فلولا ان الفكر والاعتبار في كل شيء
من هذه المخلوقات التي ذكرناها وما عداه من آياته
طريق الى معرفته تعالى لبطلت هذه الادلة كلها وبطل
ومحال ان يكون العارف بالله من جميع هذه الطرق كما
العارف من طريق واحد وطريقتين والذي روي عن السلف
رضي الله عنهم من تفضيل ايمان الملائكة والانبياء والرسل
وهو قبلهم من الصديقين وانهم افضل من ايمان من دونهم
في الرتبة وانما يعنون به ما وصفنا ويبين صحة هذا
قول جارية لما سألها النبي صلى الله عليه كيف اصبحت
قالت اصبحت مؤمنة حقا فقال ان لكل حق حقيقة
فما حقيقة ايمانك فقالت جارية عزفت نفسي عن الدنيا
فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني انظر الى عرش ربي
عز وجل بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكأني
انظر الى اهل النار يتعاوون فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عرفت فالزم فاخبر جارية اني ما اخبر الله
عز وجل واخبر عن رسول الله الذي لم يشاهده ولم يشاهده

واخبر عنه رسول الله الذي لم يشاهده ولم يشاهده يضرب
من الحق الذي نعلمه على الوجه الذي نعلم المشاهدات بحيث لا
يدخل عليه الشبه اصلا وروى احمد باسناده عن عمر بن الخطاب
انه قال لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح بهم وقال علي رضي
طالب لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا ويدل عليه قوله تعالى ولكن
الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وتفضيل بعضهم على بعض انما يحصل من زيادات الطاعات ولان الايمان
عبارة عن الطاعات ومعلوم ان الناس يتفاضلون في الطاعات

الفصل السادس في ان الايمان والاسلام اسم لمعنى واحد او لمعنيين

نصر احمد رحمه الله عليه على انه اسم لمعنيين وان الاسلام في الشرع عبارة
عن الشهادتين مع التصديق بالقلب والايمان عبارة عن جميع الطاعات
فقال في رواية حنبل الايمان غير الاسلام وقال في رواية صالح قال النبي
ابي ذبيان الاسلام القول والايمان العمل فقيل له ما تقول انت قال
الاسلام غير الايمان وقال ايضا في رواية الميموني يفرق بين الايمان والا
سلام واقول مسلم ولا استثني فقد نص على الفرق بينهما في الاسلام وفرقة
يرجع الى المعنى الذي ذكرنا ويفيد هذا انه مندوب الى الاستثنا
في الايمان فيقول انا مؤمن ان شاء الله لانه لا يتحقق انه موافي بالطاعات
ولا يجوز الاستثنا في الاسلام لانه متحقق للموافات بالشهادتين مع
تصديق القلب ويفيد ايضا انه قد يتنفي اسم الايمان الكامل عن
المسلم الذي اتى بالشهادتين مع التصديق اذا لم يوافي بالطاعات

وترك المحرمات وعلى هذا كل مؤمن مسلم كامل الاسلام
وليس كل مسلم مؤمن كامل الايمان واذا تباينا بهما اسم
لمعنيين فهل يجوز اطلاق القول بان الايمان غير الاسلام
فقد اطلق احمد القول بذلك وعندي انه لا يصح اطلاق القول
ان الايمان غير الاسلام ويكون معنى قول احمد الايمان غير الا
سلام اي ليس هو جملة الايمان فما قال غيره فكان قوله هو غيره
راجعا الى هذا المعنى وانما لم يجز اطلاق ذلك لان الاسلام من
جملة خصاله واعظم طاعاته وتغاير الشيء لا يقال هو غيره لانه
يوحي الى ان وجود الشيء غير نفسه ولهذا لا يقال العشرة غير الواحد
ولانه لو كان غير الايمان لما قبل من العبد كما قال تعالى ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه والواجب ان يقال الدين
والملة والشريعة هي الايمان وكل الدين والملة والشريعة
ايمان وكل ايمان هو الدين والملة والشريعة لان الدين ما
يدان به من الطاعات مع اجتناب المحرمات وهذا
صفة الايمان ومنه قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة وكذلك الشريعة وقوله اليوم اكملت
لكم دينكم كذلك الشريعة هي اسم لجميع ما يشرعه
الله من الطاعات وترك المحرمات ومنه

بن منصور ومحمد بن اسحاق حرب والمروذي وحنبل وابو الصقر يد
واما خمر اواني الخمر فقد نقل الاثرم وابراهيم بن الحرث
في دن الخمر مجلة فان لم يقدر على جلة بشقه اي
لم يقدر وظاهر هذا انه لا يجوز كسره مع القدرة على
اراقته وقال في رواية المروذي في الرجل يرى مسكرا
في قنينة او قرابة يكسره وظاهر هذا جواز الكسر وذهب
اكثر الفقهاء الى ان كل ما امكن الانتفاع به في غير اللهو
لا يجوز كسره واذا كسره ضمنه وقد سئل الامام احمد عليه رحمة
على بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه نعم
بعثت المراحيض والمعارف وروا ابو امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني
ان امحق المزامير والمعازف والخمور والاوثان التي
كانت تعبد في الجاهلية والاصنام وفي حكم الخمر الاترى
انه لا يقطع بسرقتها عند ابي حنيفة
ولا يجوز اخذ العوض عليها قلت اي الخمر يكون
اراقتها ولا ضمان في ذلك هاهنا ولانه اذا لم يتوصل
الى اتلاف الخمر الا باتلافها يجب ان يسقط ضمانها كما
قلنا في المشركين اذا اسلموا واطفال المسلمين ولم
يتوصل الى قتالهم وقد سهر الا ما صابه المسلمين لزم
الزام الضمان كذلك هاهنا ويفارق هذا اذا كان قادرا
على اراقتها من غير كسر لانه لا يمكنه اتلاف الخمر
من غير اتلاف ما هو في حكم المال ولهذا يقطع
سارق الظرف ويجوز المعاوضة عليه ويفارق

www.alukah.net

هذا الله المهو لا فقها ليست في حق المال والوجه الذي
ذكرنا فصل يجوز للرجال يقاتل عن نفسه وماله لمن
طلب ذلك نصا عليه في رواية الجماعة وظاهر كلام
احمد اذا قاتله ذلك في المال الكثير والقليل قال في رواية ابي طالب
في اللصوص اذا دخلوا على الرجل محاربة يقاتلهم لكن لا ينبغي
القتل فان قتله فليس عليه شيء وكذلك نقل عن محمد
عن ابيه عن احمد اري ان يدفع الرجل عن ماله ويقاتل ولكن
اذا لا يقتل لا يتبعه وهو محارب يفعل به الامام
ما احب وكذلك قال في رواية عبدوس بن مالك العطار
جاز ان يدفع عن نفسه وماله بكل ما يقدر عليه وليس
له اذا قاروفوه وتركوه ان يطلبهم ليس ذلك لاحد الا
الامام او وكلاء المسلمين وكذلك قال في رواية صالح
كل من عرض لك يريد مالك او نفسك فلك ان تدفع
عن نفسك ومالك وكذلك قال في رواية احمد بن الحسن
الترمذي قاتلهم حتى يمنع عن نفسك ومالك
وكذلك نقل الميموني وابو داود بن اسحق بن سافري
وابو الحرب ○ واما قتاله عن حرمه واهله فقد
توقف احمد في رواية علي بن سعيد في الرجل يقاتل
دون حرمه واهله ما ادري لم يبلغني فيه شيء ونقل
الجماعة عنه جواز ذلك فقال في رواية الميموني الرواية
دون ماله واهله وكذلك نقل ابو طالب وابن هانئ
الحرب يقاتل دون حرمه وكذلك نقل محمد بن داود

الظاهر من حاله ان اجتهاده خالف ذلك مثل ان يرى
حنفيا ترك قصرا وصلاة ولم يتوضأ انكر عليه وان جاز
ان يختلف اجتهاده في ذلك لان الظاهر من حاله انه
باق على اجتهاده الاول وانه لو اختلف اجتهاده لاظهره
ليتنفي عنه الظنة والشبهة كما هو فيمن وجدناه
يأكل نهارا رمضان او يأكل طعام غيره انكرناه
عليه وان جاز ان يكون هناك عذر لانه لو كان
لاظهره وفي معنى العابث اذا رأيناه يفعل ما يسوغ
فيه الاجتهاد نظرنا فان علمنا من حاله انه سأل
من يسوغ اجتهاده لم ننكره عليه وان لم نعلم من حاله
ذلك انكرنا عليه لانه لا يجوز له العمل بما عنده
فعلى هذا لو قال لزوجته انت خلية عند سؤالي
الطلاق ثم امسكها من غير سؤال منعناه وانكرنا
عليه لانه يلزمه الرجوع الى غيره في الرخصة
او الحظر وقد نقل الحسن بن ثواب والميموني
عنه في الرجل يمر على القوم وهم يلعبون بالشطرنج
ينهاهم ويعظهم وهذا محمول على ما ذكرنا من
ان الفاعل ليس من اهل الاجتهاد ولا سال عن ذلك
من هو اهله لانه قد نقل عنه في رواية المروذي
انه قال لا ينبغي للفقيه ان يحمل الناس على مذاهبهم
ولا يشدد عليهم قال ابو بكر عبد العزيز فيما
وجدته معارضا على ظهر كتاب التنبيه حدثنا ابو
بكر الخلال قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني

نسخة الألوكة
www.alukah.net

مهنا قال سمعت احمد احنبل يقول من اراد ان
يشرب هذا النبيذ ممن فيه شرب من شربه
فليشربه وحده فصل والاولى ان يكون الامر بالمعروف
والناهي عن المنكر من اهل العلم والعدالة والقبول
عند الناس لانه اذا اتى بهذه الصفة رهبه المامور
وربما استجاب اليه ورجع الى قوله تعظيما لله سبحانه
ولدينه ولان من هذه صفته وكلامه اوقع في النفوس
واقرب الى القلوب واذا كان مخالفا لما يامر به وتنهى
عنه قيل له مر على نفسك وانهها وربما
صار ذلك ذريعة الى الايقاع به وقد قال سبحانه
في صفة نبيه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم
عنه وقد روي في تغليظ من نهى عن منكر وهو فاعله
ما رواه ابو عبد في كتابه باسناده عن اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه يؤتى بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها
كما يدور الحمار بالرحا فيقال له مالك فيقول اني كنت
امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه
قال ابو عبيد الفت ما يكون في البطن وهي الحوايا
قال واما الامعاء فانها الاقصاب واحدها قصب قال
ابو عبيد واما قوله فتندلق اقتاب بطنه فان
الاقتاب لا تخرج الشيء من مكانه وكل شيء يرى
من خارج فقد اندلق ومنه قيل للسيف اندلق
من جفنه اذا سقط حتى خرج منه وليس هذا العرك
منعا للفاسق من انكار المنكر بل يجب على الفاسق
ان ينكر ما يراه من المنكر مع القدرة لما روى ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه مروا بالمعروف
وان لم تعملوا به وانهوا عن المنكر وان لم تنتهوا وكذلك
الفاسق اذا شاهد المنكر فان بمشاهدة من وقع عليه
قد ضاق التوبة وانكار المنكر فاذا امتنع من احدهما
وهو التوبة واتى بالاخر وهو الامر بالمعروف وجب
ان ينكر بصفته لمن وجبت عليه الصلاة والزكاة
والصيام والحج فاتى باحدها وامتنع من الاخر حكم
بصحة ما اتى به فصل في وجوب الانكار على
السلطان اذا عصى وعطل الحدود وضرب الاشاير
واستناب باموال الفيء والغنايم والاعشار فانه يجب
وعظه وتخويفه بالله تعالى فاما بالقتال له وشهر
السلاح عليه فلا يجوز ذلك وقد نص احمد على هذا في رواية
حنبل قال اجتمع فقهاء بغداد في ولاية الواثق الى ابي
عبد الله ان هذا الامير قد تفاقم وفشا يعني اظهار
القول بخلق القرآن وغيره ذلك فلا نرضى بامرته ولا
سلطانه فناظرهم في ذلك وقال عليكم بالنكير
بقلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعته ولا تشقوا عصا
المسلمين ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين معكم
وانظروا في عاقبة امركم واصبروا حتى يستريح
بر او يستراح من فاجر وقال ليس هذا طريق من
خلاف الآثار وقال ابو بكر المروذي سمعت
ابا عبد الله يامر بكف الدماء وبترك الخروج انكارا
شديدا وقال ايضا في رواية اسماعيل بن سعيد
الرقت لا تجد عن النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

ما صلوا فلا أظاهر كلامه منع قتاله واظهار السلاح
عليه خلافا للمعتزلة في قولهم يجوز قتالهم واظهار
السلاح عليهم والدلالة على منع ذلك ما رواه ابو بكر
الخلال باسناده ان رسول الله صلى الله عليه قال
لابي الدرداء يا ابا درداء اذا رأيت اليمامة قد بلغ نطفها
فاخرج من المدينة ووجه بيده نحو الشام ولا ارى
امراؤك يدعوك قال قلت يا رسول الله افلا اضع
سيفي على عاتقي واضرب به من حال بيني وبين
امرك قال لا ولكن ان امر عليك عبد حبشي مجدع
مجدع فاسمع له واطع ٥ وروى في حديث آخر
قال كنت خلف رسول الله حين خرج من حائط المدينة
فقال يا ابا ذر ان رأيت الناس قتلوا حتى تعرق
حجارة الزيت من الدماء فعليك نفسك قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تدخل بيتك قال قلت
يا رسول الله فان اتي على احمل السلاح قال اذا سارت
القوم قلت كيف اصنع يا رسول الله قال ان خفت
ان يبهرك شعاع السيف فالوط بقه من ثوبك
على وجهك يبوء باثمه واثمك ٥ وروا ابو القاسم
الصيرفي باسناده عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه سيكون عليكم ايمة تعرفون وتنكرون
فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من
رضي وتابع قيل يا رسول الله افلا نقاتلهم
قال لا ما صلوا ورواه ابو بكر ابن الاجري باسناده
عن زيد بن سلمة الجعفي انه سأل رسول الله
صلى الله عليه

ارأيت ان اقامت علينا امراء فسألونا حقهم
ومنعوا حقنا فما تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله
الثانية او الثالثة فجره الاشعث بن قيس وقال
اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
٥ وروا زيد بن وهب عن حذيفة ان سلمان قال سمعت
حذيفة بن اليمان يقول يا رسول الله انا كنا بشر
فجاء الله بالخير فهل وراء هذا من شر قال نعم
قال قلت فما دواء الشر حتى قال نعم وردد ذلك
مرارا قال تزيغون بعدي ائمة لا يهدون بهداي ٢
ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين قال فما اصنع يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان عظم
وان ضرب ظهرك وان اخذ مالك فاسمع واطع
وروى ان النبي قال اطيعوا امراءكم فيما كان
فان امروكم بشيء لم يأمركم به فهو عليهم وانتم
منه برءاء وان امروكم بشيء مما جئتم به
فانتم ماجورون عليه وموزرون بطاعتكم
ذلك فانتم اذا لقيتم الله فلتم ربنا لا ظلم فيقول
ربنا ارسلت الينا رسلا فاطعناهم بك
واستخلفت علينا خلفاء فاطعناهم بك فيقول
صدقتم فهو عليهم وانتم عنه بروء ٥ وروا عوف
عن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول خيار ايمتكم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم

وسراة احيائهم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قلت يا رسول الله افلا ننابذهم
قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه منكم
والي قراءة باني سمعته معصية الله فليكره ما ياتي من
معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وهذه الاحاديث
تدل على السمع والطاعة للائمة وان ظلموا وامر
بالصلاة خلفهم والجهاد معهم وقد قيل بجهل هذه
الاخبار عليه اذا تحقق انه لا مؤثر فيهم انكار
قبل السيف على من سئل جعل العلة حين منع قتالهم اقامة
الصلاة وعلى قول العلة فيه عدم التحقق من قولهم
○ وانه منع من ذلك لئلا يسمح يدا من طاعة وعلى
قول العلة امتناع قبولهم ○ وان الكلام وهذه
المسئلة مبنية على اصل وهو ان الاصل ثابتة
لم يزل بظهور الفسق منه وعند ظهوره يزول
وتحصل بمثابة غيره من الخوارج والبغاة ○ والدليل له
على بقائها ما تقدم من الاخبار وهو امر بالطاعة
لهم ما اقاموا الصلاة وهذا يدل على بقائها ان
واحتج المخالف بما روى جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله افضل الشهداء عند الله حمزة بن عبد
المطلب ثم رجل قام الى امام جائر فامره ونهاه
فقتله ○ وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه افضل الجهاد كلمة عدل عند
سلطان جائر ○ وروى ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه

والجواب ان هذا يدل على جواز وقيل ونحن نقول به
ونحن نمنع وجلافنا في قتاله واطهار السلاح عليه
○ واحتج من روى ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا
لكم فاحملوا سيوفكم على عواتقهم فابيدوا خضراءهم
والجواب ان مهنا قال سالت احمد عن حديث ثوبان
اطيعوا قريشا ما استقاموا قال ليس بصحيح سالت يحيى
لم يلق ثوبان وعلى انه محمول عليه اذا امروا بفعل لا
يجوز فعله مثل ان يامروا بالقتل من لا يجوز قتله او قطع
يده او اخذ ماله فهاهنا لا يجوز طاعته ويجب الامتناع
عليه بجميع ما يقدر عليه من القتال وغيره ويشهد
لصحة هذا التاويل ما رواه ابو بكر ابن الاجري
باسناده عن سويد بن غفلة قال قال عمر بن الخطاب
لعلك ان تخلف بعدي فاطع الامام وان كان عبدا
حبشيا وان ضربك فاصبر وان حرمك فاصبر
وان دعاك الى امر معصية في دنياك فقل سمعا
وطاعة دمي دون ديني وقاتل له ابن الاجري على ما
ذكرنا ○ واحتج بان البغاة اذا خرجوا على الامام
جاز قتالهم مع الامام واشهار السلاح عليهم وذلك هاهنا
والجواب ان الفرق بينهما من وجهين احدهما
الظاهر والثاني المعنى اما من حمله الظاهر فان الله تعالى
امر بقتال البغاة بقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
الى قوله فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
وفي مسلمنا امر بالكف عن الائمة ما لا خبار التي

ذكرناها والثاني ان الخوارج يقاتلون بالامام
وفي مسلمنا بحصل قتالهم بغير الامام فلم يجز
لم يجز خروجهم الى قتال المشركين يعني امام فان قيل
فتجيزون قتال البغاة اذا لم يكن هناك امام قيل
نعم لان الامام انما ابيح له قتالهم لمنع البغي
والظلم وهذا موجود وان لم يكن هناك امام فصل
ومن شرائط انكار المنكر العلم باستمرار الفاعل على الفعل
المنكر بان يشاهده وقد فعل المنكر وهو مستمر عليه
فاما ان علمنا من حاله ترك الاستمرار على الفعل
فلا يجوز انكار ما وقع لان الغرض بالانكار ان لا يقع
المنكر وذلك لا يتأتى من الامر الواقع الذي لا يقدر
على ازالته فلم يبق الا ان تغيير استمراره على المنكر
لان الاستمرار له امارة فوقه وهو انه يريد
ان يفعله فصل ومن شرط انكار المنكر غلبة
الظن انه يوثر في ازاله المنكر امارة فيه روايتان احداهما
ان من شرطه ذلك فان لم يغلب في الظن ذلك لم يجب
نص عليه في رواية حنبل في الرجل يرى الرجل يعني
يصلي لا يتم الركوع والسجود ولا يقيم امر
صلاته بامره ما لا عاده وان يحبس صلاته
ان كان يظن انه يقبل منه امره ووعظه حتى تحسن
صلاته وظاهر هذا انه لم يلزمه ذلك اذا لم يعلم منه
القبول انه لم يلزمه ذلك اذا لم يعلم منه القبول

وكذلك نقل اسحق بن هانئ اذا اصلى خلف من يقرا بقراءة
حمزة هل كان يقل منك فانهه وفيه رواية اخرى
انه ليس من سرطه ذلك وانه يحب سواء غلب في الظن زواله
او لم يغلب نص عليه في رواية ابي الحارث وقد سأله عن الرجل
يرى منكرا ويعلم انه لا يقبل منه يسكت فقال اذا راى المنكر
فليغيره ما امكنه وظاهر هذا انه لم يسقطه عنه
وجه الرواية الاولى وهو قول المتكلمين ما رواه
ابو بكر من اصحابنا في كتاب الادب باسناده عن ابي
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه فاعدا اذ اتى يوم وقد
امر قوم يصعون شبابا يحرهم من كلام ويعظ فقيل
يا رسول الله الا تنهاهم فقال لو نهيتهم عن الحمور
لاوشك بعضهم ان ياتيه وليس له حاجه ولانه
انما يجب النهي عن المنكر لامر يرجع الى ازاله المنكر فاذا
قوي في الظن انه لا يزول بطل الغرض الذي لاجله وجب
فسقط ولهذا المعنى سقط الانكار على اهل الذمة
في مقامهم على كفرهم لانه قد غلب في الظن انهم
لا يزولون عن دينهم ووجه الثانية ان طريق وجوب
وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر السمع
وليس فيه شرط غلبة الظن بزواله لان ظواهر
الايات والاخبار في ذلك على العموم ولان
الظن لا يمنع من جواز زواله لانه يجوز ان يرتدع
بالانكار ويرق قلبه ويرجع عما هو عليه
فاما الخبر فهو محمول على انه كان في صدر

الألوكة
www.alukah.net

الاسلام في الوقت الذي كان يعرف احوال المنافقين
فلا ينكر عليهم ويقرهم واما قوله لهم وجوبه
يرجع الى ذوي الهيئة فلا نسلمه بل نقول الفرض الانكار
بقدر الزوال اولم يزل ○ واما اهل الكفر فلا يترك
الانكار الا في الموضع الذي منع الشرع منه وهو بدل
الجزية ○ فصل ومن شرطه زوال الخوف
على النفس فمتى خاف على نفسه التلف او نهي عن
المنكر لم يجب نصه عليه في رواية اسحاق بن ابرهيم
بن هاني وقد سأله متى يجب على الآمر قال اذا لم
يخف سيفا ولا عصا ونقل عنه ايضا في موضع
آخر انه سأله متى يجب على الرجل الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذا زمان نهي
اذا عبرت بلسانك فان لم تستطع فبقلبك وهو
اضعف الايمان ولا يتعرض للسلطان فان سيفه
مسلوك ○ والدلالة على ذلك قوله تعالى من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان فاذا انتفى الخوف على النفس في وجوب الايمان
عليه فلان يؤثر في وجوب غيره اولى ○ وايضا ما روى
ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال من رأى
منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليفعل
فان لم يستطع بلسانه فبقلبه وذلك اضعف
الايمان ○ ولا خلاف في الواجبات الشرعية مما يوثر
الخوف في وجوبها كالقيام في الصلاة والفطر في
رمضان ونحو ذلك جاز ان يؤثر في سقوط النهي عن
المنكر لانه من العبادات الشرعية وكذلك اذا
وجد الرفقة باكثر من ثمن مثلها فصل فان
لم يخف على نفسه لكن خاف الضرب والحبس واخذ المال
الذي لا يؤدي الى التلف فظاهر كلام احمد انه يسقط
عنه الامر والنهي والخوف على النفس لانه قال في
رواية ابي ابرهيم اذا لم يخف سيفا ولا عصا
فاسقط عنه الخوف من العصا خلافا للمعتزلة في
قولهم لا يسقط اذا امن على نفسه وان خاف الضرب
والحبس وهو اختيار ابي بكر بن الباقلاني ○ دليلنا
ما تقدم من الآية والخبر وهو عام في النفس وما
دونها ○ وايضا فان الضرر فيما دون النفس يجري
مجرى الضرب في النفس في اسقاط العبادات الا ترى
ان المريض اذا خاف الزيادة في المرض والبطء
في البرء جاز له الفطر والصلاة جالسا وجاز له التيمم
وكذلك اذا وجد الرقبة في الكفارة او وجد الماء باكثر
من ثمن مثله لم يلزمه شراء ذلك لما عليه من الضرر
في ماله كذلك يجب ان يكون في باب الامر والنهي ذلك
يجب ان يعتبر الا في ذلك عباده ○ ولانه اذا جاز ان
يقاتل عن ماله كما يقاتل عن نفسه جاز ان
يكون الخوف على ماله في ازاله المنكر كالخوف
على نفسه وليس لهم ان يقولوا انه يجوز ان يقاتل
عن يسير ماله ولا يسقط النهي عن المنكر باخذ
اليسير لانا لا نسلم هذا ○ واحتج المخالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بانه لو خاف من المشرف ان اخذ المال والحبس لم
يسقط القيام في الصلوة وان خاف على نفسه سقط
والجواب انا لا نسلم هذا بل نقول سقط عنه القيام
في الصلوة عند الخوف على المال فان قيل البيع قد
اوجبتم عليه شراء الماء بالثمن مع ثمن مثله قيل
انما اوجبنا ذلك اذا كانت الزيادة لا تجحف بماله
ولا يمتنع ان نقول مثله هاهنا فان قيل قد
يتحمل في دون النفس ما لا يتحمل في النفس الا ترى انه
يتحمل الاثر بقطع يده في الاكلة وبط الخراج والفصاد
ولا يتحمل مثل ذلك في النفس قيل انما يتحمل
ذلك ليبقى نفسه ولا يمر مثل هذا في النفس لانه يفضي
الى فوات نفسه وعلى انا قد بينا ان
ما دون النفس لا يجب تحمله بدليل الزيادة في المرض
في حق الصابر والفضل

فصل

واذا ثبت
سقوطه مع الخوف على النفس وما دون النفس فهل
يحسن الاتيان ويكون افضل من تركه ظاهر كلام
احمد انه يحسن ويكون افضل من تركه قال في
كتاب الهجنه في روايه حنبل ان عرضت على
السيف لا اجيب وقال فيها ايضا اذا اراد العالم
نفسه والجاهل يجهل فمتى تتبين الحق وظاهر هذا
انه اجاز ذلك وقال ايضا في روايه المروذي له
ذكر محمد بن مروان الذي صلب في الامر بالمعروف
ترحم عليه وقال قد قضا ما عليه وذكر ابن ابي خالد

وكان قد عرف قصته واقدامه وقال ذاك قد
هانت نفسه عليه وظاهر هذا انه صوب معلوم
ورايت بخط ابي بكر احمد بن عثمان الكبشي قال شيخنا
ويغلب على انه يعني ابا عبد الله بن بطة لانه
كان على ظهر كتاب الآباء انه من انكر منكرا فقتل
هل يكون شهيدا قال نعم وذكر الحديث سيد الشهداء
حمزة ومن انكر منكرا فقتل كان شهيدا خلافا
للمتكلمين في قولهم ان ذلك قبيح الا في موضعين احدهما
عند اظهار كلمة الكفر فانه يحسن منه اظهار الايمان
والثاني اظهار كلمة الحق عند السلطان جائر وما عدا
ذلك فانه قبيح في الجملة وقد اومى اليه احمد في روايه
اسحاق بن ابرهيم لا يتعرض للسلطان فان شيخنا
مسلوك وظاهر هذا النهي عنه والدلاله على
حسنه قوله تعالى واصبر على ما اصابك ان ذلك
فحث على الصبر في ذلك وذلك على ان فيه الفضل
وروى ابو بكر المروذي في كتاب الامر بالمعروف باسناده
عن ابي هريره قال قال رسول الله يا ابا هريرة مر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من
عزم الامور قال يا رسول الله امر بالمعروف وانهى
عن المنكر واوذى قال نعم فما اوذيت الانبياء
وذكر ابو محمد الخلال في كتاب الامر بالمعروف
قال ابو البصر البلخي المعيب باسناده عن انس بن
مالك قال قال رسول الله ان رجلا مر فد

دارت فدوروا مع القرآن حيث دار قالوا يا رسول
الله ارايت ان لم نطوعك قال كونوا كحواريي عيسى
بن مريم قالوا وما كحواريي عيسى بن مريم قال شقوا
بالمناشير وصلبوا في جذوع النخل في الله عز وجل
فقالوا يا رسول الله لا رايت ان لم نطق قال فالقتل
في طاعة الله خير من حياة في معصيته ○ وروا
ايضا باسناده عن ابي سعيد قال قال رسول الله
عليه السلام لا يمنعن احدكم مخافة الناس ان يقول
بالحق اذا راه او علمه وروا ابو داود في كتاب
الجهاد من السير باسناده عن خباب قال اتينا
رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة في ظل
الكعبة فشكونا اليه فقلنا الا تستنصر لنا الا
تدعو الله لنا فجلس محمر وجهه فقال قد كان من
كان قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض ثم يوتى بالمنشار
فيجعل على راسه فيجعل فرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه
ويمشط ما بين لحمه وعظمه ما دون عظمه من لحم
وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله
هذا الامر حتى يسير الراكب ما بين صنعا وحضرموت
ما يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تعجلون
○ وايضا انه نهى عن المنكر وكان حسنا عند
الخوف دليله اظهار الشهادتين وكلمة حق عند سلطان
جائر فان قيل وفي ذلك اعزاز الدين فلهذا كان افضل
قيل انما يحصل الاعزاز اذا لم يقتل فاما مع القتل

فهو اذلال الدين خلاف بينهما ○ وايضا فانه
عرضا في ذلك ان يسلط على المتسبب ولهذا المعنى استحب
الجهاد لما فيه من الغرر بنفسه والشهادة ○ واحتج
المخالف بقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ○
والجواب انها وردت على سبب وهو انهم كانوا
ماموري بانفاق المال في سبيل الله فقال فانفقوا
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة في ترك الانفاق ثم
نسخت بآية الصدقات ○ واحتج بقوله تعالى
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ○ والجواب
انه قد قيل فيه لا تقتلوا اهل دينكم وقبيلتكم وقيل
لا يقتل بعضكم بعضا واذا كان هذا معناه لم يكن فيه حجة
على مسلتنا ○ واحتج بما روا حذيفة عن النبي صلى
الله عليه قال لا ينبغي لمومن ان يذل نفسه قالوا وكيف
يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيقه ○
والجواب ان هذا محمول على ما يتعلق بامور الدنيا
مثل ركوب الاخطار في اكساب الدنيا كركوب
في البحر ونحوه مما يودي الى الهلاك ○ واحتج
بما روا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم
امرا لا تستطيعون غيره فاصبروا حتى يكون الله
يغيره ○ والجواب ان معناه يجوز لكم الصبر
حتى يغير الله تعالى ○ واحتج بما روا ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال كيف لي ان امر
بالمعروف وانهى عن المنكر وانا اخشى ان
لومة لائم فقال النبي صلى الله عليه لست ذلك ايها

انما ذلك الى السلطان والجواب ان معناه لا يجب ذلك
عليك لضعفك وانما ذلك على السلطان ○ واحتج
بما روى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس امر السلطان
بالمعروف ونهاه عن المنكر فقال ان خفت ان يقتلك
فلا قال ثم عدت فقال لي مثل ذلك وقال ان كنت
لا بد فاعلا فبينك وبينه والجواب
ان معناه فلا يلزمك ان تأمره واحتج بان المضطر
الى اكل الميتة لو ترك اكلها حتى مات اثم وعصى وكذلك
المريض لو تحمل الصيام والقيام حتى ازداد مرضه
اثم وعصى وان كان في ذلك وجوب عن بعضه
ذلك في مسئلتنا مثل ذلك والجواب ان هذه الاشياء
تسقط بالضرر المتوهم لان حوف الزيادة في المرض وحوف
التلف يدل على حل متوهم وليس كذلك الامر بالمعروف
لانه لا يسقط فرضه بالتوهم لانه لو قيل له لا تأمر
على فلان بالمعروف فانه يقتلك لم يسقط عنه
بذلك ولان منفعة تلك الاشياء تختصه ومنفعة
الامر بالمعروف تعم فهي كاظهار الشهادتين وكلمة
حق عند سلطان جائر وكان سبب الاختلاف هاهنا
بمعنى من جهته وها هنا من جهته غيره لانه يحصل
ائلافه بمعنى من جهته غيره وفرق بينهما بدليل انه
لو اضطر المحرم الى اكل الصيد وهو محرم كان عليه الفدية
ولو صال عليه فقتله لا فدية عليه وكان الفرق بينهما
ما ذكرنا وهو ان الوقوع بمعنى من جهته والصول بسبب من

غيره وكذلك لو صال عليه بهيمة لغيره فقتلها على وجه
الدفع لم يضمن ولو اضطر الى طعام الغير اكل وعليه
قيمته وكان الفرق بينهما ما ذكرنا ذلك هاهنا ○
واحتج بانكم قد قلتم ان فعل الرخص افضل
من العزيمة مثل القصر والفطر والسعي والجمع فيجب ان
يكون الترك والاخذ بالرخصة اولى والجواب عنه
ما تقدم وهو ان منفعة ذلك تختصه وهذا يعم
فصل ويشترط من شرط انكار المنكر عدمه من غير
صاحب المنكر فعلى هذا لو غلب على ظنه ان صاحب
المنكر يعدل عنه لكن غيره من نحو به فهو اعظم
منه لم سقط ذلك في وجوبه لانه لو كان ذلك علة في
اسقاطه لجاز ان يكون مثل ذلك علة في اسقاط
غيره من العبادات وردّ الرابع والعشرين وكان
يجوز ان يقال وجود الفساد من الغير يمنع من ادا
الواجب ولهذا لم يقل احد هذا كذلك في انكار
المنكر لانه عبادة شرعية ولان ما يقع من غير
يجري مجرى المبتدإ الذي لا تعلق لهذا المنكر به وقد
ثبت انه يلزمنا النكير عليه وان قوي في الظن انه
سيقدم على منكر اخر بعد زمان لا يقضاله منه كذلك
يجب الانكار وان قوي في الظن ان غيره يفعل
منكرا لان المنكر الذي يفعله غيره لو كان موجودا
مع المنكر الذي ينكره لوجب ان ينكر هما جميعا
لان حكم احدهما حكم الاخر ولا يجوز ان يسقط احد

الواجبين للآخر ويفارق هذا اذا غلب على الظن ان
صاحب المنكر انه يسقط انكاره على احدى الروايتين
لان الشرط لم يحصل في هذه الوجه وهو ازالة المنكر من
جهته فان كان صنع الواحد المنكر تؤدي الى قتال يقع مع
الكفار او البغاة او فساد من السلاطين والواجب ان لا يفعل
لانه لابد من ان يعود بفساد على المنكر فيجب عاد
بالفساد على الجميع او على المنكر عليه وقد قال احمد في روايه
يدخل في وجوب انكار المنكر وقد قال احمد في روايه
الجماعه منهم ابو طالب اذا امر بالمعروف فلم يسمع دعه
فلا يخرج الى غيره ولا يرفعه الى السلطان يتعدا عليه فعلى
هذا اذا خرج الانكار على ان يكون واجبا وجب ظنا
وازاله المنكر حرج عركونه حسنا لان ما اوجب ازاله وجوبه
يوجب ازاله حسنه لانه في حكم الداعي الى الفساد فدل لك
على ان حسن الانكار ما لم يخرج من ان يكون حسنا ويفارق هذا اذا غلب
على الظن ان الانكار لا يرفع صاحب المنكر في حق نفسه
انه يحسن الانكار عليه وان لم يكن واجبا على احدى الروايتين
لانا نقابل المشروع بغير واذا غلب على الظن المقام على
ذلك وكذلك قال علي رضي الله عنه وجهه للخوارج
والبغاه هم غلبة الظن انهم يثبتون على ذلك
فصل ويجب الانكار باسهل ما يزول به المنكر
والعبرة في ذلك غالب الظن لان العلم في ذلك
يتعذر فاذا غلب في ظنه ان القول والوعظ يؤثر لم
يجاوزهما وان لم يؤثر وغلب في ظنه ان القول
يفي لم يتجاوزه الى غيره وان لم يؤثر وغلب في ظنه

~~ان القول لم يفد يتجاوز الى غيره وان لم يؤثر وغلب~~
في ظنه ان الفعل تجاوز اليه نص عليه احمد في روايه
المروذي فقال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
باليد وباللسان وبالقلب وهو اضعف الايمان فقيل له
كيف باليد قال يفرق بينهم وقال في روايه حنبل الناس
يحتاجون الى مداراه والامر بالمعروف بلا غلظه
الا رجل مباين معلن بالفسق والرئي فيجب نهيه وهذا
لا حرمه له وقال في روايه صالح التغيير باليد ليس
بالسيف والسلاح وظاهر هذا يقتضي جواز الانكار
باليد اذا لم يفض الى القتل والقتال وقال في روايه مهنا
يأمر بالرفق والخضوع ان اسمعوه ما يكره لا يغضب
فيكون هو ينتصر لنفسه وقال في روايه ابي داود
نحن نرجو ان يكون وان انكر بيده فهو افضل وظاهر
هذا ان الانكار باليد غير واجب وانما الواجب بالقول
وهذا محمول على حاله العجز عن الانكار باليد وكذلك
نقل المروذي عنه ان رجلا قال له في عبد الله بن جابر نوفي
المنكر قال مره بلينك وبينه قال فقد تقدمت اليه
مرارا قال واي شيء عليك انما هو على نفسه انكر
بقلبك ودعه وهذا محمول على ما ذكرناه او لانه
على اختيار الاسهل فالاسهل لقوله تعالى ولو انت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقوله تعالى
فقولا له قولا ليننا وروا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مهلكا عن الله مهلكا فان الله شديد العقاب لولا
صبيان رضع ورجال ركع وبهائم رتع
صبت عليكم العذاب صبابا وروا اسامه

ابن وبره قال رسول الله صلى الله عليه لا ينبغي لأحد
أو يأمر بالمعروف حتى يكون فيه ثلث خصال عالما
بما يأمر عالما بما ينهى رفيقا فيما يأمر رفيقا فيما ينهى
رواه ابن محمد الهلال ○ ولان الغرض زاجر لا يقع المنكر
فاذا امن التوصل اليه بالامر السهل فعله لم
يجز لانه اذا كان مضرة على المنكر كان في حكم الظالم
لنفسه واذا كان مضرة على من يكره عليه كان في حكم
الظالم له وان لم يكن كذلك كان في حكم العابث
○ وايضا فانه اذا كان فظا غليظا ربما نفرت
القلوب عن قبول قوله ونسبت وكثت المحال
والمنهاج لفظا ظنه وان كان مهما فيه وله
ويؤدي ذلك الى الطمع وهو فعله وقوله وجب اعتبار
غلبة الظن فيما يؤدي الى زواله واذا وجب اعتبار
الاسهل في النهي عن المنكر وجب اعتبار في الامر بالمعروف
في الحال فيما يحلف لان المنهي عنه يصح المنع عنه من
كل وجه وانما يحسن فيه التعنيف والتعيب والتعجب ويحسن
فيه التهديد اذا لم يفعل ويجري مجرى الوعيد من الله تعالى والذي
يدل عليه رد الودائع والعواري والغصوب

واخذ الرشوات منه والذي لا يمكن تحصيله منه كالصلاة
والصيام والحج والطهارة لاختيار ذلك الى شرائط لكن
يجبر على فعلها بالقول تارة وبالحبس اخرى ○ فصل
ويجوز حبس الزوج اذا لم يوفها ولا ضمان عليه وذلك
مثل الطفل والعبد والمجنون فضمان عليه احمد في
رواية يوسف بن موسى واحمد بن الحسين واسحق

عبد الكريم بن الهيثم العاشري عن احمد انه سئل
عن الرجل يسمع صوت الطفل او من مال لا يعرف
مكانه وقد ما عليه ما غاب عنك فلا تفتش
وهذا صحيح لانه اذا لم يعرف مكانه لم يتعين
عليه الانكار لانه لا يتمكن من ازالة المنكر ولا طريق له
الى ذلك اذا لم يعرف مكانه ○ ونقل ابو طالب
عنه في الرجل يقول للرجل قد طلقت امرأتي ثلاثا
ولا تخبر احدا فقال تخبر حتى يفرق بينهما هذا فرج
وهذا اجماع لان امامة بعد الطلاق والسحر فوجب
ان يتدارك عليه بحسب القدرة ○ ونقل مهنا
عنه في الرجل دخل منزل رجل فرأى فيه فتيا فيها
بيد ينبغي له ان يلقي فيها سكينا او شيئا يفسد
وهذا صحيح لانه لما جاز له ان يفسد لاجل المنكر
جاز افساد ما فيها لان بالافساد قد زال المنكر ○
ونقل ابو الصقر عنه في الرجل يضرب بالعود
والطنبور فاذا رفع الى السلطان يؤدب ولا يحاوز
عشرة وهذا صحيح بناء على اصله وانه لا يحاوز
بالتعزير اذى المحدود وعلى ذلك دل كلام التعزير
○ وقال في رواية اسماعيل بن سعيد في الغلمان
يتمردون لا بأس بضربهم وذلك لما روي عن النبي
صلى الله عليه انه قال في اضربوهم عليها العشر
وفرقوا بينهم في المضاجع فامر بناديهم على
ترك الصلاة فاولى ان يؤدبوا على

ذلك ○ وقال في رواية صالح بكره ان يخرج الرجل
صبحة بالليل لا يدري ما يكون وقال في رواية
بكر بن محمد عن ابيه وقد سأله هل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
امام الشعر وكأنه لم يحبه وذكر عن الشعبي انهم
كانوا يكرهون ان يكتبوا امام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال في رواية من القرآن وانما كره احمد ذلك لما ذكره
عن الشعبي عن السلف كراهته وكان الغالب من الشعر
انه لسوء الكذب والهجو فكره ان يكون امامة
في شيء من امره مع كتاب الله ○ وقال في رواية عبد الله
والمروذي وابن ابي طيبة ويوسف بن موسى في الشعر
اذا كان معظما لا بأس به ولا يعجبه ونقل اسحق
ومحمد بن ابي حرب بكسره وينكره ولفظ رواية
ابي حرب انه سئل عن رجل في رجله وعكة عود
او طنبور او طبل معظما او قراءته قال يكسره
وجه الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه انه قال من
اتى من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله
فان من ابدا لنا صفحته اقمنا عليه حد الله
فندب الى الستر واخبر انه انما يقيم الحد مع
اظهاره ولانه لا يمتنع ان يسقط بالستر وسعى الاظهار
كاهل الذمة اذا اظهروا الخمر انكر عليهم وان استتروا
عنا لم نعرض لهم ○ ووجه الثانية انا قد
تحققنا المنكر فوجب انكاره ○ نقل محمد
بن يحيى العجال انه قال رأى محمد الله الغيبة

عنه في الرجل يكون في مصر في بلدته فيطرقه
الرجل في داره ليلا فاذا دخل منزله وخاف على الحريم
فلم ير به باسا ان يدفعه ونحو ذلك نقل بكر بن محمد
والدلالة على جواز القتال عن نفسه وماله وحرمه في
الجملة قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
فامر بقتال البغاة فكان في ذلك تنبيها على نظائره ومن
يطلب نفسه وماله في ذلك المعنى لانه ظالم ○ وروى
ابو بكر الخلال باسناده عن سعيد بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه من اصيب دون ماله او دون دمه او دون
دينه او دون اهله فهو شهيد ○ وروى ايضا باسناده
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه من اريد ماله بغير حق
فقاتل فقتل فهو شهيد ○ فصل واذا ثبت
جواز ذلك فهل يجب عليه ذلك امشى في اخذ ماله فلا يجب عليه
القتال بل الافضل تركه قال في رواية حنبل في امرأة اراد بها
رجل على نفسها فامتنعت ووجدت خلوة بقتله لتخلص
نفسها فلا شيء عليها وان كان انما يريد المتاع والثياب
فاري ان دفعه اليه ولا يأتي نفسه لان الثياب منها
عوض والنفس لا عوض منها فقد نص على ان ترك القتال
على المال افضل واما النفس فظاهر كلامه انه يجب
عليه ان يقاتل عن نفسه ولا يجوز له تركه ذلك مع القدرة
عليه قال في رواية ابي الحارث ان كان الغالب على امره
منهم انه ان اعطاهم بيده قبل قليدفع عن نفسه بطاقته
ما استطاع فقد اطلق القول بالدفع فيحتمل ان يكون هذا

على تحريم الوجوب ويحتمل ان يكون على طريق الندب اما
وجه الوجوب فقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
ولانه لما لزمه ان يحمي نفسه قبل الطعام والشراب وجب
عليه ان يحميها بالدفع عنها وكذلك يجب عليه اكل
الميتة ○ والوجه في نفي الوجوب وهو قياس المسئلة التي تقدمت
وانه محبوس لا يتمكن من الدفع فاشبه خوف القتل ما روي عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه انه احصر فترك الدفع عن نفسه ومنع عبيده
واصحابه من الدفع عنه ولو كان واجبا لم يمنع من ذلك ○ وان
قيل يحتمل انه لم يتحقق انه يقتل فلهذا لم يدفع ○
قيل اما اذا ان القتل ظهر وكذلك حكم ومعهما امتنع من
الاستغاثة بجبيل وبغيره فان قيل لم يحل ان يدفع
امتنع من القتال خوفا على الحرم وهو ان يحصل الطواف
بهم قيل هذا المعنى موجود اذا ترك قتالهم لانه لا يأمن
ان يعدموا على سبي الحرم كما اقدموا على قتله ○ ولان
الانسان قد يكون له قصد صحيح بان لا يدفع عن نفسه حتى
يستشهد الدليل على هذا ما روي ان رجلا قال يا رسول الله
ارايت لو اعتدى علي رجل حتى قتلت صبرا محتسبا
الجنة قال نعم ويفارق هذا اذا كان معه طعام انه
يجب عليه اكله لانه لا غرض له في ترك اكله ○
واما اسقاط الوجوب والاستباحة في المال فالوجه
فيه انه لا يلزمه حفظ ماله من الضياع والهلاك بدليل
انه لو ترك زرعه يهيج فلم يسقه الماء او ترك

عقاره يخرب لم يعص بذلك ولم يحرم عليه
واذا لم يلزمه حفظه لم يلزمه القتال عنه لان القتل ليس في
ذلك اكثر من حفظه ○ فصل فان اراد رجل امرأة
على الزنى وجب عليها ان تدفع عن نفسها لانها ان
تدفع كانت محسنة من الزنى فان آل الدفع الى
نفس المدفوع فلا شيء عليها وان خافت على نفسها القتل
سقط عنها الدفع كما يسقط الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بالخوف فان اراد الرجل على الزنى لم
يجز له ان يزني وان خاف القتل لان هذا لا يتصور حصوله
من جهته الا بالايلاج والايلاج لا يحصل الا
عن انتشار والانتشار لا يحصل الا عن شهوة منه
وقد ذكرنا هذه المسئلة في مسائل الخلاف ○ فصل
فان رأى انسانا يطلب نفس غيره فانه يلزمه الدفع
عنه كما يدافع عن نفسه لانه لما لزمه ان يحمي نفس
غيره ببذل طعامه له وسقيه من الغرق كذلك
لزمه ان يدفع عنه ويفارق هذا الدفع عن نفسه انه
لا يجب على احد الوجهين لانه لا غرض له ثم
ترك الدفع عن نفسه طلبا لسهادة هذا الهلاك
معدوم في الدفع عن غيره لانه لا يتحقق
من الغير ايثار الشهادة فلهذا وجب
دفعه عنه ○ فاما اذا اخذ مال غيره بغير حق

الألوكة
www.alukah.net

فهل يلزمه ان يدفع عنه أم لا قال في رواية المروذي في اللصوص
يجيء صوت الرجل في الطريق يقاتلهم دون ماله قال عرضوا
للرقة ولم يعرضوا لماله فلا أدري ان يقاتلهم للشفقة الا
دون ماله وقد نقل أحمد بن الحسين الترمذي عنه انه
سئل اذا استعان بي صاحبي أعينه قال أعنه
ولا تقاتله لانه لم يتعرض لك ان تقتله لمال غيرك
انما أبيح لك ان تقاتله لنفسك ومالك وظاهر
كلام أحمد المنع من جواز القتال عن مال غيره اذا كان خاف
ان يؤول القتال الى نفس المدفوع بخلاف الدفع عن مال نفسه
والوجه فيه قوله صلى الله عليه وسلم قتل دون ماله فهو شهيد
دليله انه لا يكون شهيدا بقتله دون مال غيره ٥
ولانه ضرورة على الدافع في اخذ مال الغير وانما
تدفع الضرر عن صاحب المال وقد قيل الضرران
احدهما على صاحب المال بذهاب ماله والثاني على الآخذ
للمال بذهاب نفسه وحرمة النفس اعظم من حرمة
المال فقد تناحرمة النفس على حرمة المال فلم يجز
اتلافها لاجل ما الضرر عليه فيه ويفارق هذا مال نفسه
انه يدفع عنه وان تلفت نفس الآخذ لان على
صاحب المال ضررا باخذه فلهذا كان له الدفع
ليدفع ضرره وها هنا الضرر على غيره فقد تماثل
الحكمان ضررا فان قيل الآخذ قد اسقط حرمة
نفسه باخذ مال غيره قيل لا يسقط حرمته بتعديه
الا ترى انه لو غصب خيطا فخاط به جرحة لم

والله وان كان متعديا الا ترى انه لو غصب خيطا
بالآخذ وبمثله لو غصب ساجة وبنا عليها حائطا
نقض البناء فدل على ان حرمة نفسه مقدمة على
مال غيره وعلى انه لا يملك اسقاط حرمة نفسه الا ترى
انه لو اباح غيره قتل نفسه لم يملك الغير قتله
٥ فان قيل لما كانت حرمة ماله كحرمة دمه وجواز
الدفع عنها كذلك حرمة مال غيره كحرمة دمه في جواز
الدفع قيل انما الدفع عماله دفع ضرر عنه وهذا لا
ضرر عليه وبقاء نفسه ما هو اعظم منه وهو حرمة نفس
غيره فلا وان مال نفسه هو اختص به من مال غيره بدليل
انه يملك اباحته والامتناع من بذله في المطالبة به
لعاصيه والعفو عنه ولا يملك هذه الاشياء في مال غيره
فصل وما يؤثر الاكراه فيه من فعل وترك وذلك
ان الافعال الظاهرة قسمان افعال القلوب فلا
يتأتى تحقق الاكراه ان يقع على وجه يصح التكليف بالفعل منه
وذلك لا يتأتى في افعال القلوب واذا ثبت ان
ما يتبين في الافعال الظاهرة فالكلام في صفتها وعقد الباب
في ذلك كل فعل لا يجوز باتلاف نفس غيره ولا عضو من
اعضائه اثر الاكراه فيه من ذلك اظهار كلمة الكفر مع
طمأنينة القلب بالايمان والدليل عليه قوله تعالى
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهي هذه تنبيه
على ما دونه من الطاعات كالصلاة والصيام والحج
والزكاة وفيه ايضا تنبيه على غيره من المعاصي
التي تتصور الاكراه فيها كشرب الخمر على

www.alukah.net

الصحيح من الروايتين عن احمد والشرقة وقد وقف العصمان
وانلاف مال الغير لانه يجوز له ان يحمي نفسه عند
الضرورة بانلاف مال الغير وللمالك مطالبة المباشر
للانلاف ورجع بذلك على من اكرهه ولا يلزم المباشر
الضمان لانه معذور في ذلك الفعل على الانلاف
فهذا لم يلزمه الضمان ويفارق هذا الاكراه على القتل
اذ اطالب الاولياء بالدم انهما يشتركان في الدية لانه
غير معذور في القتل فلهذا اشتركا في الضمان كما لو
باشر الانلاف واما الاكراه على الزنى فلا يبيح لانه
لا يتصور وجوده الا بالايلاج وذلك لا يكون الا عن شهوة
والشهوة تنفي الاكراه واما الاكراه على القتل فلا يبيح
ايضا ولا يبيح القتل لانه ليس احياء نفسه بقتل غيره
باولى من احياء نفس غيره بقتل نفسه فلهذا لم يؤثر
الاكراه فيه ولانه لو جاز ان يقتله ليحيي نفسه لجاز
عند خوف التلف من الجوع ان يقطع عضوا من نفسه ويأكله
ليحيي نفسه ٥ فصل واما اثر الاكراه في جواز
فعله فالصحيح على الاذى وترك الفعل افضل وان اداه بعزيمة
وهذا بناء على الاصل الذي تقدم وانه يجوز
الانكار مع خوف القتل ويكون افضل خلافا للمتكلمين
في قولهم ان الاكراه على كلمة الكفر او اظهار المذاهب
الباطلة او اظهار كلمة الحق عند سلطان جائر وان
الافضل ذلك وما عداه فالاكراه على اكل الميتة ولحم
الخنزير وشرب الخمر وتحوذلك فلا يجوز له فعله

وان فعله اثم دليلنا ما تقدم من قوله تعالى واصبر
على ما اصابك وقوله صلى الله عليه من قتل دون ماله
فهو شهيد فجعله شهيدا لاصبره على قتاله عن ماله
فان قيل هذا محمول على انه كان يطمع في تخليص
ماله مع سلامة نفسه قيل اللفظ عام فيهما ٥
ولانه لما كان ذلك جائزا في اظهار المذاهب
الباطلة وكلمة الحق عند سلطان جائر كان ذلك في بقية المواضع
فان قيل في ذلك اعذار الدين وليس هذا المعنى
موجودا في غيره قيل قد اجبنا عن هذا فيما تقدم
وقلنا انما يكون اعذارا اذا لم يقتل منكرا فاما مع
القتل فليس اذلال واجب التخلف بقوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله ولا تقتلوا انفسكم
والجواب عنه ما مضى ٥ واجب بانه لو خاف الغرض
يسقط القيام في الصلوة والصيام ولم يكن له ان يقوم
ويصوم وان فعل ذلك كان عاصيا ولو كان فيه
حمل النفس على الطاعة عذر لما قلناه والجواب عنه
ما تقدم فان قيل فما تقولون فيمن عرض له ماخذ
درهما وماله وعلم انه اذا دفعه عنه قتله الطالب
فان قلتم يجوز له دفعه خالفتم الاجماع قيل يجوز
له دفعه لكن الافضل ترك الدفع لانه يفضي نفسه بماله
فهو افضل فان قيل ما تقولون في المبارزة الى القتال
اذا غلب على ظنه انه يقتل هل يحل له ذلك
قيل المبارزة يقف على راي الامام

لانه اعرف بذلك وربما كان الكافر اشد بأسا والمسلم
فيقتله فيعود بكسر قلوب المسلمين وفقد بعضهم
وكسر عسكر ضم وطمأنة بعضهم هاهنا الا ترى انه يكون
له حكم الاكراه على الكفر وكلمة حق عند السلطان ٥
فصل واما بيان حكم الاكراه فيما تقدم ذكره بشروط
احدها الخوف على النفس وما دون النفس من قطع عضو وحبس
وقد قال احمد في رواية ابن منصور حد الاكراه اذا خاف
القتل او ضربا شديدا وقال في رواية محمد بن عبد الرحمن
وقد سئل عن طلاق المكره فقال اخشى القتل او الضرب
لم يكن وقال في كتاب العينة الحبس اكراه وقد حكينا
خلافه فيما تقدم عن المذهب والخوف فيما
دون النفس يحرم مجرد النفس لئلا يسقط القيام في الصلاة
والفطر في الصيام ونحو ذلك والثاني انه لا يكون
التخويف بما يخاف الا بما ذكرناه عليه اظهار كلمة
الكفر ممن لا يحسن المعاريض واظهار الحرب لانه لا يجد
محيصا الا بذلك فان وجد محيصا من ذلك لم يكن
له اكل الميتة الثالث ان يكون الذي اكره عليه بعد
بالاكراه مثل ان يعلم انه لم يفعل ما اكره عليه بعد غيره
زياده على ذلك من الضرر فاما ان لم يعد لم يؤثر الاكراه
فيه ٥ فصل ولا فرق بين ان يكون المكره سلطانا
او ناهبا او قاطع طريق او لصا متغلبا او ما اشبهه
مع ما في الخوف والضرر من بعضهم قاسما في سائرهم ولم يختلف
المذهب بذلك وقد نص احمد على ان طلاق المكره لا يقع

سواء كان الاكراه من سلطان او غيره ٥ فصل
المقام في دار الحرب هل يجوز ام لا والناس في ذلك
على ثلاثة اضرب فمركب عليه الهجرة بكل حال ولا يجوز له
المقام وهو من لا يقدر على اظهار الاسلام في دار الحرب
خوفا على نفسه لضعف عشيرته او لا عشيرة له
وهو قادر على الهجرة ومن لا يجب عليه والذي يستحب له
وهو من كان قادرا على اظهار دينه في دار الحرب لقوته
بعشيرته مثل عثمان بن عفان وهو يجب عليه ولا
يستحب له وهو الضعيف الذي لا يقدر على اظهار دينه
ولا على الهرب وهو الزمن والسمين الفاني والمرأة التي لا تقدر
على رفقة فاما المقام في الدار التي تعلب فيها البدع
فبلاد الخوارج والبغاة والاعتزال والرفض فالحكم فيها
كالحكم في المقام في دار الحرب على ما بيناه والتفصيل
ولا فرق بينهما والدلالة على انه لا يجوز المقام اذا لم يمكنه
باظهار الحق والنكير انه يكثر سواد هم ويقوى
حالهم ٥ ولانه اذا زرع والخير بعينهم على ظلمهم
وبعينهم ما يوخذ منه من خراج وغيره ولان المكاسب
تخرب عليه في بلادهم لاختلاط الاموال لانهم ياخذون
من غير جهته ويضعونه في غير حقه ٥ ولانه اذا امكنه
فلم ينكر حصل في حكم من مظهر الرضا بما هم فيه والدلالة
على انه يجوز المقام اذا كان يظهر الحق والنكير لانه
قد ظهر منه النكير وانتفت التهمة عنه ولانه قد
يلزمه المقام بهذا البلد لما فيه من اظهار الحق وحض

الألوكة
www.alukah.net

الباطل وان لم يرسل لهم وقد اقام النبي صلى الله عليه بعثة والامر
ظاهر لكنه كان مبادئا لهم ودعيا الى الله عز وجل
فان قيل الاعتقاد عنهم ابلغ في الانكار قيل
لا يلزمه الا بلغ كما يلزمه جهادهم وقتالهم اذا لم يرتدعوا
بهم وان كان ابلغ قان قيل فيجب ان يكون له حضور
مجالس الشرب والملاهي على هذا الوجه قيل له ان
كان يمكنه ازالة المنكر جاز ان يحضر وان لم يمكنه لحقته
التهمة في امته رضي ذلك لان الظاهر من الحضور معهم
موافقتهم على ما هم عليه والتهمة تبعد مع اظهار
المساءة وقد قال احمد في رواية جعفر لا يشهد عرسا
فيه مسكر او مخنث او غناء او بستر الحيطان وكذلك
قال في رواية بكر بن محمد عن ابيه في الرجل يدعى الى
اتية فضة وحايطه مستور يرجع كما رجع اصحاب
النبي صلى الله عليه وفي نقل حنبل ان احمد حضر وليمة
محمد العطار فرأى على بابه اتية فضة فخرج فلمقه وقال
لي تحولها فلم يرجع فان قيل فقولوا يجب عليه السفر
الى بلد قوعلت عليه البدع للانكار قيل يلزمه
ذلك اذا لم يرج عليه مشقة فصل في انكار المذاهب
وجملته ان ما حكمنا ببطلانه من مذاهب الغرامطة والرافضة
والمعتزلة والخوارج ونحو ذلك فانه يجب انكاره وذلك
لانه امر بمعروف ونهي عن المنكر وان كان مما لم
يبطلانه وان كان مما لا نحكم ببطلانه بل نجوز اصابته
الحق فيه كمذاهب ابي حنيفة ومالك والشافعي فانه

لا يجب انكار ذلك لانا لا نقطع على خطائه ولا يتحقق
المنكر وقد حكينا اختلاف الرواية عن احمد في ذلك
في اول الكتاب وكذلك انكار الافعال ما لم يسع فعله
لم يجز اقراره وان كان مما يسوغ فعله لم ينكر على اختلاف
الروايتين وقد صلى احمد خلف قوم قرأهم سورة الصلاة
فكتب اليهم رسالة ينكر عليهم ذلك وقد بينا شرح
ذلك فيما تقدم من فصل وانما يجب الانكار على
البغاة والكفار لهم عن بغيهم وخروجهم على الامام بالقتال
لهم عن رأي الامام وقد بينا ان الامام اعرف بتدبير
الامور ومصالحها وسواء كان بغيهم بتاويل او بغير
تاويل لاحتمال ما يؤول اليه حالهم من الفساد في الدين
واختلاف المسلمين واختلاف احكامهم وكما
جاز قتال قطاع الطريق وكفهم عن اموال المسلمين
وتقدم على ذلك قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فامر بقتالهم
ويفارق هذه المسائل التي يسوغ فيه الاجتهاد انه لا يجب
الانكار على فاعلها لان التاويل يسوغها وليس في فعلها
ضرر وها هنا في ترك النكير ضرر في الدين لانه يفضي
الى الهرج واختلاف الاحكام فلم يسوغ التاويل
في ترك المقاتلة واتلاف ما يتلف في احكام اخر وترك
سبي الاموال والذراري والاجازة على الجريح

فصل ومن عرف بالفسق منع من الفتوى

بامراة اجنبية لما يحصل فيه من التزينة وقد قال النبي
صلى الله عليه لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما
وقد قال احمد في روايه محمد بن يحيى في الغلام يركب خلف
المراه فنهاه الا ان يقول انها له بمحرم ان فعل
وما يجب انكاره تشبه الرجال بالنساء نحو المخنث
وكذلك تشبه النساء بالرجال وقد قال احمد في روايه
ابي داود وسئل هل يلبس جاريته القرطق فقال لا تلبسها
شيا من زي الرجال لا يشبهها بالرجال ولا يجز
شعرها وقال في روايه المروذي لا يخاط للنساء ما
كان للرجال ولا يخاط للرجال ما كان للنساء وقال
في روايه المروذي وابن منصور المخنث ينفى لا فرق لك
لا يقع منهم الا الفساد والتعرض له وللامام تغريبه
الى بلد يامن فساد اهله به وان خاف عليهم حبسه
وقد روى ابو بكر الخلال في كتاب اللباس باسناده عن
ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه مخنثي الرجال
الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء
المتشبهات بالرجال وروى ابو بكر عبد العزيز باسناده
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها ومخنث
عندها وهو يقول لعبد الله اخيها ان فتح الله
الطايف عداد للبك على امراه بهل بارع
وبدر بثمان فقال النبي لا ارى هذا يعلم ما ههنا
لا يدخل عليكم هذا فحجبوه واخرج فكان بالبيداء
يدخل كل جمعه يستطعم فصل ومما ينكر
الطرق والاصداع على من حصل ذلك اماره على

فسقه فاما ان كان ذلك عادة لقوم لم ينكر وكذلك
لو ان الواحد من الرجال خضب يديه ونقشهما كان
منكرا او تمنع منه وان كان لعلة او لغرض جاز
وقد قال احمد في روايه جعفر بن محمد انها التي على مشبه
عن الفرع وقال في روايه مهنا بن محمد عن ابيه الفرع او تعلق
بعض الشعر وترك بعضه وقد اخرج البيهقي باسناده
عن احمد بن عثمان في اخبار عمر باسناده عن محمد بن
عثمان بن جهم بن عثمان ابن ابي جهمة السلمي وكان
على سيافة حمر ثوم او صحبها النبي صلى الله عليه عن
ابيه عن جده قال بينما عمر بن الخطاب يطوف ذات
ليلة في سكك المدينة اذ سمع امراة وهي تنشد
مرحزها بقول هل من سبيل الى خمر فاشتريها
ام هل سبيل الى نصر بن حجاج ٥ فلما اصبح اتى بنصر ٢
واذا احسن الناس وجها واحسنه شعرا فقال
له عمر عزمة من امير المومنين لما خذن من شعرك
واخذ من شعره وذكر الخبر بطوله ٥ ومما ينكر
ايضا خروج النساء على وجه يخاف الافتتان بهن
وقد ورد في خروجهن اخبار منها ما في عيد فقد روى ابو بكر
محمد بن جعفر واصحابنا باسناده عن عايشه قالت
دخلت امراة من بنه المسجد من قبل باب زينتها
ورسول الله جالس فقال ايها الناس انهوا نساءكم
عن لبس الزينة والتبختر في المساجد فان بني اسرايل
لم يلعنوا حتى لبست نساءهم الزينة والتبختر

www.alukah.net

ويحمر وامي المساجد ٥ وحدثنا باسناده عن ابي هريرة
ميمونة رسول الله يقول ايما امرأة نطيبت ثم
خرجت الى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل منه
غسلها من الجنابة ٥ وحدثنا باسناده عن محمد بن عبد الله
بن قيس ان رجالا من اصحاب النبي ﷺ انوا رسول الله فقالوا
ان نساءنا يستأذنونا في المسجد فقال احبسوهن
فان ارسلتموهن فارسلوهن تفلات ٥ فصل
ومما يجب انكاره ترك التعليم والتعليم لما
يجب تعليمه وتعلمه نحو ما يتعلق بمعرفة الله تعالى
وبمعرفة النبوات فان جملة الشرايع وما يتعلق
بالفرايض ويلزم النساء الخروج لتعلم ذلك وقد قال النبي
صلى الله عليه اصرين عمر عليها لعنصر فاولى ان يصير
المرء ملزما على تعلم ذلك ٥ وواجب على الامام
ان يتعهد المعلم والمتعلم لذلك ويرزقهما
من بيت المال لان في ذلك قوام الدين فهو اولى من
الجهاد ٥ وكذلك ربما نشأ الولد على مذهب فاسد
فيتعذر زواله من قلبه ٥ ومما يجب انكاره صرف
المال في الملاهي وما كثر جراحاته العمر ما فان
اسرف في انفاق المال في المباح والشهوات
نظرت فان كان حسن المال لا يخاف الفقر
لم تحجر عليه مسرفا وان كان يؤديه ذلك
الى الفقر والشدة على وجه كان ترجمته خلاف
ذلك فهو مسرف من السرف الذي نهى عنه
قوله ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا

اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا
وقال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما وقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
قيل ان هذه الاية نزلت فيمن باع ماله بالمدينة
بثمن كثير وفرقه كله حتى لم يبق لنفسه
لنفسه شيئا وطلب منه نفقة عياله فتعذر
عليه فنزلت الاية ٥ وروي عنه صلى الله عليه قال
خير الصدقة ما ابقت غنى وروي عنه انه قال
الثلث والثلث كثير لان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وهذا
الذي ذكرناه من الانفاق في حق نفسه فاما ما تعرض
لحاجة المسلم من حاله شديدة فانه يحسن
منه الصدقة وايثاره الى الفقر قال تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
وقال النبي صلى الله عليه افضل سعي الصدقة جهد
امرئ مقل ٥ ومما يجب انكاره الانكار على من ترك
الانكار المنكر لانه قد ترك واجبا عليه فهو
كمن ترك غيره من الواجبات وقال النبي صلى الله عليه
ان الناس اذا رأوا الظالم فلم ياخذوا على يديه يوشك
ان يعمهم الله بعقاب ٥ فصل فيه جمل ما تفرق
في الكتاب وهو يعم شرطين يجب انكار المنكر

وتجب بخمس شرائط احدها ان يكون عالما بانه منكر
فان كان جاهلا به لم يجز انكاره ○ الثاني انه يامن على
نفسه وماله خوف التلف ○ الثالث ان يعلم استمرار
الفاعل على فعل المنكر فان علم من حاله ترك الاستمرار
على الفعل لم يجز انكار ما وقع من الفعل ○ الرابع ان يكون
الفعل مما لا يسوغ الاجتهاد فيه وان كان مما يسوغ
فيه الاجتهاد لم يجز انكاره ○ الخامس ان يغلب على ظنه
انه يزول فان لم يغلب على ظنه لم يجز انكاره في احد الروايتين
والاخرى تجب وان لم يغلب على ظنه وفي الشرط الخامس
روايتان ○ مسائل متفرقة ○ قال يعقوب
بن مختان سألت ابا عبد الله عن القوم يتوضؤون بالغداة
هل يرى المسجد قال لا يضع المسجد ويقدم لهم ويطهر
انما لم يلزمه الانتقال لانه قد اسقط الفرض عن نفسه
بالانكار فلا يلزمه زواده على ذلك ○ ونقل
العنبري قال كنت ماشيا مع ابي عبد الله بالبصرة
فسمعت رجلا يقول لرجل يا ابن الزاني فقال له الاخر
يا ابن الزاني فوقفت ومضيا ابو عبد الله وقال لي يا ابا
الفضل امشي قلت قد سمعنا ووجب علينا فقال
ليس هذا من ذاك ○ يحتمل ان يريد ليس هذا من
ذلك او هذا قذف وحد قذف يتعلق بحق آدمي
ويقف على مطالبته والبراءة منه ويحتمل ان
يكون هناك معنى منع من الانكار ○ ونقل

قال نعم قلت حديث سمرة قال ليس له اصل ولفظه
ان عمر عزر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروه ○

فصل في منع الملك وحرف هذه المسئلة

حكى وقتنا فيما اجماعه مشيوخ الوقت من المخالفين
نحو ان دليلا على ان الله تعالى له الملك لا اله الا هو
فيه دليلان احدهما انه اضاف ذلك اليه فدل على انه
ليس ذلك لغيره والثاني انه امتدح بذلك والانسان انما
يمتدح بما يسوغ له ويجوز لغيره فيه وانما يكون ذلك بما
يتفرد به وايضا ما روى ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه اشد غضب الله على رجل وسماه رسول الله
واشد غضب الله على من تسمى بملك الاملاك لا ملك
الا الله رواه ابن عباس قال لما كسرت ثنايا عبد
الله فوجد قال رسول الله اشد غضب الله على من
على من زعم انه ملك الاملاك واشد غضب الله تعالى
على من زعم ان الله ولدا ورواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه سمع رجلا يقول يا سيد الناس فقال رسول الله ذاك
ملك الاملاك ○ ورواه ابو عبيد في كتابه باسناده
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال اخنع اسم
عند الله وروى ابغض اسم عند الله يوم القيامة
رجل يسمى باسم ملك الاملاك قال ابو عبيد اخنع
معناه اوضع واذل واخنع بمعنى اقبل ورواه
سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يسمى رقيقه
اربعة اسماء افلح ويسار ونافع ورباح ورواه عمر
بن الخطاب ان رسول الله قال لا تسم ان يسمى العبد

سمان او برکه ورباحا وحجا وفلح ورواعمر
بن عطا ان زینب بنت ابی سلمة سألت فاستهنت
امك قال سمیتها برة فقال رسول الله ﷺ عز وجل الاسماء
النبی لا تزکوا انفسکم الله اعلم بکم ما هلک البر منکم
فقال ما تسمیها فقال سموها زینب وهذه الاخبار تدل
علی النهی عن اسم فیه تعظیم او تفخیم ولان الملک هو السید
للملک واختلف المتکلمون فی حقیقة الاستحقاق فمنهم
من قال هو التصرف التام ومنهم من قال هو التصرف
الدائم وکلاهما لا یصح الا لله عز وجل اما
التصرف التام فهو ان یتصرف فلان بالختیار فی
حتی یکون الله تعالی هو الذی یتصرف کما قال تعالی انتم ترجعون
امر مخلوق راجعون واما التصرف الدائم فهو ان التصرف
فی حقیقة منقطع لفناء وعدمه وهو الباقی سبحانه فامتنع
ان یصف بذلک غیره ولا یمکن ان یقال بان هذه التسمیة
تختص بها المالک للشیء والانسان قد یملک الشیء حقیقة
ودلیل انه لو کان هذا صحیحا لوجب ان یطلق هذه التسمیة
علی کل واحد لانه قد لا ینفک عن ملک شیء من الاشیاء
وفی العلم بان هذه التسمیة لا تعم کل مالک دلیل
علی سقوط هذا واما قوله تعالی ان الملوک اذا دخلوا
قریة افسدوها وقوله وکان وراءهم ملک یاخذ کل
سفینة غصبا لا دلالة فیه علی جواز اطلاق هذه التسمیة
لانها لیست بخبر عن الله سبحانه وانما هو اخبار عن الله
تعالی عن الغیر وهو ملک غیر والحضر وامثاله وقال
الملک ابنوی به وغیره للمرأة لانی فانما اصله

ذلک علی طریق التعریف کما قال تعالی تبت یدا ابی لهب
وتب ومعلوم انه لم یکن لهما ولا ملکا فعلم ان کنیته
کانت تعریفا له عندهم ولا یشبه هذا قولهم رب الدار
ورب الثوب ورب القوم لان ذلک لیس من صفات الله
تعالی لان اصله التربیة وهو مصدر قولهم ربه یربه
ربا ولیس کذلک الملک لانه من صفات الله تعالی من
الوجه الذی بینا وکذلک حاکم الحکام وقاضی القضاة
لیس باسم من اسمائه لعدم التوقیف فیه ولیس کذلک فی الملک
فانه من اسمائه المختصة من الوجه الذی بینا وکذلک قولهم
الاوحد لیس من اسماء الله لانه لا یرد للخبر فانه قد
یکون اوحدا فی الشر وفی الشطارة وفی الخیر وقد ذکر
بعض المتکلمین فی بعض کتبه فقال اسماء الله علی ضربین
منها ما اختص الباری عز وجل بها ولا یشارکه احد
فیها وهو الله الرحمن والغفار والملیک والصمد والمتعالی
والسبوح والقدوس والاله والمعبود ومنها ما لا
یختص الباری عز وجل مما یجوز ان یسمی بها غیره فقال
کالعالم والحی والمرید والقادر والمتکلم والآمر والناهی
والعلیم والحی والسمیع والبصیر والمدرک والموجود
والباقی وما اشبهها هذا المجری ه وذکر الخطابی فی کتاب الاشربة
قال سمعت ابا عبد الله سئل عن شراب العسل والنبیذ
یری ان یحول من الجوار قال اری ان یوعظ فان انتهی والا
وهجر قال ینهی والا انهی امره الی السلطان حتی یمنعه من
ذلک فصل نقل نزهة مصور قلت لاحمد رجل مسلم
حر عنده بنته حر قال مهر ان الحر وتوفی

وان كان لجارية حرق ثيابه كما فعل عمر بن يزيد
قال اسحق كما قال وظاهر هذا انه يحرق بيته وذكر
الحلال في كتاب الاشربة قال حنبل سمعت ابا عبد الله سئل
عمن يعمل المسكر ويبيعه ترى كسب من الجوز قال ارى ان
يوقف في ذلك ويقال له فان انتهى والا انهي امره الى السلطان
حتى يمنعه من ذلك ○ وذكر ان عبد الله بن بطة في كتاب
تحريم الاشربة المسكرة باسناده عن صفية بنت ابي
عبيد الذي وجد فيه الخمر فذكر باسناده عن صفية بنت ابي
عبيد قال وجد عمر بن الخطاب في بيت رجل ونضح
شرابا مسكرا فامر به فحرق بيته وكان يدعى
رويشد فقال عمر انك فويسق ○ وباسناده عن
الحارث قال شهدت رجلا عند علي بن ابي طالب انه
يصنع الخمر في بيته فبشر بها فباعها فامر علي ان يدفع
على بيته فوجد فيه الخمر فامر بها فكسرت وحرق
بيته وانهب ماله ثم جلده وثقاه ○ وذكر باسناده
عن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبا صغيرا شرابا مسكرا اسقاه من خبيثة الخبال
يوم القيامة ○ وباسناده عن نافع عن عمر انه كان ينهى
ان يسقى اليهائم الخمر ○ وفي لفظ آخر من حديث بعير له
سقت له الخمر فقال بئس عمر ما كنت لاوجره خمرا ○
وباسناده عن ابي سعيد الغافقي انه سمع عبد الله بن سعد
على المنبر يقول لا تسقوا بهائمكم الخمر ○ وذكر في
الباب عن اسحق بن هانئ قلت لابي عبد الله احمد بن

حنبل بقرة شربت خمرا ايجوز ان يسقى لحمها قال
لا حتى ينتظر بها ان يعزب ثم ما فعل فعلى الذي سقى
والكذب على اربعة اضرب واجب ومباح وكبير
وصغير امّا الواجب فهو ما تخلص به مسلم
من القتل مثل ○ وامّا المباح ففي مواضع منها
ما ذكرنا بالاصلاح بين الزوجين والاصلاح بين المسلمين
وفي الحرب فروى ام كلثوم قالت لم اسمع رسول الله
يرخص في شيء مما يقول الناس الا في حديث الرجل
امرأته وحديث المرأة زوجها وروى ام كلثوم
انه قالت لم يسمع رسول الله يرخص في الكذب الا في الحرب
وروى الحرب عن علي عن النبي صلى الله عليه قال الكذب
كله اثم الا ما نفع مسلما او دفع عنه ○ وامّا
الكبير شهادته بالزور في قتل او اخذ مال او
كذب على النبي في خبر فروى عمر وعثمان عن النبي
صلى الله عليه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وقد ورد في شهادة الزور والوعيد
ما هو مذكور في غير هذا الموضع ○ وامّا الصغيرة
فان يكذب في خبره على نفسه ما لم يفعل او لم يفعل
ونحو ذلك وقد روى موسى الجندي قال رد النبي
شهادة رجل في كذبة كذبها ○ وروى ابن ابي
سالم قال اطلع رسول الله من وافد قوم على كذبة
قال لولا تخافك ومقك الله عليها لشرشر
ذنبك من وافد قوم ○ وقال احمد

الألوكة
www.alukah.net

في روايه علي بن سعيد في الرجل يكذب كذبة واحده
لا يكون في موضع العداله ○ وكذلك نقل بن منصور
عن بشر في حديثه قال اذا كان الغالب عليه الخطأ
قيل له الكذب مرة قليل او كثير قال نعم وظاهر
هذا انه ردّ خبره بكذبه واحده ○ واخرجه
عن حكم العداله ○ وقال في روايه احمد ابن ابراهيم في عبده في الرجل
يكذب فقال ان كثر كذبه لم يصل خلفه وظاهر
هذا انه جعله كبيره من الصغائر وعلى ان يحمل كلامه
على اختلاف حاليْ فالموضع الذي اخرجه عن حكم العداله بكذبه
واحده اذا كان الكذب شهادة الزور والكذب على الناس
على سبيله لانه كبيره والموضع الذي لم يخرجه عن
حكم العداله بكذبه واحده اذا كان الكذب في خبر
عن نفسه لانه صغيره ○ فصل
الفساق واهل المعاصي عدول لانه اجماع فلا يخلو فسقهم
من احد امرين اما ان يكون لمعنى يرجع الى حق الله تعالى
او لحق ادمي فان كان لحق الله تعالى كالزنا والسرقة
وشرب الخمر وقطع الطريق والكذب ونحو ذلك
فانه يجوز بل هو من عيوب فيه ومنأ عليه
ولا فرق في ذلك بين ذي الرحم وبين الاجنبي ○
وان كان لحق ادمي كالقذف والسب والغيبة واخذ
ماله غصبا ونحو ذلك نظرت فان كان الحق
للهاجر والفاعل لذلك من اقاربه وارحامه

لم تجز هجرته وان كان لحق غيره فهل تجوز هجرته ام لا
على روايتين احدهما لا تجوز ايضا والثانيه تجوز وقد نصّ
احمد على معنى هذا التفصيل فقال في روايه الفضل بن زياده
وقد سأله رجل عن رجل له عمّ له نال منه ونظلمه
وشتمه ويقدم فقال سلم عليها اذا لقيتها
اقطع المصارمه المصارمه شديد وظاهر الروايه تدل
على منع الهجر ولا فرق بين حق نفسه وقال في روايه حنبل
وقد سئل عن صاحب الزنا اسلم عليه فقال اذا كنت
تعلم انه مقيم على معصيه وحتى تعلم ذلك لم
يتم ان هو جفاه حتى يرجع الى مقاله اهل الاسلام والا
كيف يتبين للرجل ما هو عليه اذا لم يجز ان ينكر
عليه ولا جفوه من صديق وهذه الروايه تدل
على الهجر لحق الله وفي معنى ذلك ما قاله في روايه المروذي
يكون في سقف البيت الذهب كاتب صاحبه
يعفا صاحبه ○ وقال في روايه المروذي وقد
سأله فقال ان رجلا من اهل الخبز قد نزعت عمامه
لامه فذف رجلا مستورا مما ليس فيه ولي قرابه
يشربون المسكر ويسكرون وخلف هذا قبل الليلة
النصف من شعبان فقال اذهب الى ذلك الرجل
حتى تكلمه ودع هؤلاء السكارى وفي هذه
الروايه تدل على جواز ذلك لحق الله في حق القريب
ولا يجوز في حق الادمي لانه امره بكلام القاذف

ومنعه من كلام الشارب مع كونه قرابة له وقد اشتهرت
الرواية عنه في هجره وإجابته في الجملة الى ان مات
مثل نجي وغيره وقال المروذي ذكر له الطوسي فقال
صاحب صلاة وخير فقيل له تكلمه فنفض يده
وقال انما انكرت عليه كلامه في ذلك الرجل يعني
بشر بن الحرث وقال انه قبل مزامير جعفر وهذه
الرواية تدل على جواز ذلك لحق آدمي مع كلامه هجر الطوسي
مع صلاحه لكلامه في بشر وذلك لحق الآدمي
فان كان يستدل بهذه المعاصي وبظاهر
بها فظاهر كلام احمد لا يسلم قال في رواية حنبل
ليس لبشر ويقارف شبام الفواحش حرمة
ولا وصله اذا كان معلنا بذلك مكاشفا قال
ابو بكر الخلال في كتاب العجالة ابو عبد الله كلم
اهل المعاصي ومن قارف الاعمال الردية او بعدا
حديث رسول الله على معنى الاقامة عليه والاصرار
واما من سكر او شرب او فعل فعلا فهذا
الاشياء المحظورة ثم لم يكاشف بها ولم يتمادى فيها
حلبات الخيل فالكف عن اعراضهم وعن المسلمين
والاقبال على اعراضهم اسلم ويدل على بيان
هجرة اهل المعاصي ومن يقارف الاعمال الردية وهجر
ويتكلم في اعراض الناس احسن من ان محمد بن منصور
قد كان وصل نفقة صديق خليلا وقد مدحه

احمد وهجره مع هذه المدحة لما احظا وتقول على
بشر ما لم يفعل وقال هجرته والهجرة واجبة
كلام احمد انه لا يخرج بذلك بمجرد الكلام وانه
يخرج منها بعوده الى كلامه مع المحبوب فيه
الهجرة ان كان سلاما فقط فعل ذلك وان كان
ومواسنة فعل ذلك قال في رواية محمد بن
سئل الرجل لا يكلم الرجل اكثر من
والهجر قال اذا لقي كل واحد منهما صد
عن صاحبه وقد كان معروف انسر بلقاء احدهما صاحبه
بالبشر الاول يحول منه تعالى وقال في رواية
الاثرم وقد سئل عن السلام يقطع الهجران فقال قد سلم
عليه وقد صد عنه النبي صلى الله عليه يقول بلغهان
يصد هذا وصد هذا فاذا كان فدعوة ان يسلم
ويصالحه وهجر احمد اولاده وعمه وابن عمه لما
اخذوا جوائز السلطان وهذا ظاهر مشهور عنه
وهذا يقتضي جواز الهجران باخذ الشبهة وقد قال ابو النضر
العجلي اتيت ابا عبد الله وقد قدمت من سفر فقلت
لعالج ابنه استأذن لي عليه فقال انه لا يكلمني قلت
فعمه قال ولا عمه قلت فلم قال لكر
لانا خذ من هؤلاء وقد اخذت ما قد استغنيت
وقال لعمه لانك اخذت فاما اخذنا واخذ هجرنا
وهجر عمه وقال ابو بكر المروذي قال ابو عبد الله

الجمهورية العربية السورية

المجمع العلمي العربي

رقم : ٤٨٨

٤٠

١٢١

١٩

١٩٦٢ / ١٢ / ٢

رسوم الخطوط

في اللغة العربية

سنة ما

أستاذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفكر في عمي اي يوسف وما ذكر من كلامه
فنظرت فاذا العمر في كتاب ابيه وقال حسين الصائغ
قلت لابي حنيفه كيف خلف ابو جيشه اعتزل ابو عبد الله
يوسع على مراحد الجوابين السلطان على سبيل الحاجه
فكيف ثبت عند ابي عبد الله انهم قد استغنوا عن ذلك
حمرهم على معنى الاستغناء ثم كلمهم بعد ذلك
وكان كلامه اياهم عندي على قطع المصارمه
لانهم وان كانوا استغنوا عن الاخذ فلهم حجة قويه
في احد الجوابين والسلطان وان كانوا اغنياء وهجر ابو
عبد الله اصحابه لما اخذوا في الغار ثم كلمهم
بعد ذلك وكان كلامه اياهم عندي على ما
ليس في اوله دلالة على جواز الهجره فيما
بعد الثلاث في الجمله خلافا لبعض الشافعيه في قوله
لا يجوز ما حدثناه حدثنا ابو القاسم رحمه الله في تفسير
يحيى بن سلام في قوله تعالى وعلى الثلاثه الذين خلفوا
عن عروه بن الزبير وكعب بن مالك وهلال بن اميه
ومراره بن ربيعه للعنان رسول الله كان ينادي الناس
ان لا تجالسوهم ولا تكلموهم ثم ارسل الى اهليهم
ان لا يقربوهم ولا تكلموهم حتى انزل الله توبتهم
قال احمد في روايه عبد الحميد بن ميمون بن مهران
الرقي نهى النبي صلى الله عليه عن كلام الثلاثه الذين
خلفوا بالمدينه حين خاف عليهم النفاق وهكذا

كل من حفظنا عليه ٥ وقال في روايه القاسم بن محمد المروزي
اذا ظهر ان المحفوظ ولم يعزم على الهجر فيه عشر سنين
والفقه انه انتهمهم بالنفاق وكذلك فانهم بالكفر
كما سيأتي ذكر كلامه في رواية ابن الاجري باسناده
عن ابي هريره ان رسول الله قال لكل امة مجوس وان مجوس
مجوس هذه الامة المدبره فلا تعودوهم اذا مرضوا
ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا فنهى عن عيادتهم والصلاه عليهم
وهذا مبالغه في الهجره ورواه احمد في الزهد والاجاره
في فضايل الصحابه باسناده عن عايشه في قصه الافك
قالت كنت تلك الليالي بشاعبه فكان اول ما
انكرت من امر النبي صلى الله عليه انه كان يعودني
قبل ذلك اذا مرضت وكان تلك الليالي لا يدخل علي
ولا يعودني الا ان يفوك وهو مار كيف تلكم
فيسكل عني بعض اهل البيت ٥ وقد احتج احمد بهذا
الحديث في روايه مهنى مشتى الانباري وقد سأله
اكثر ما يعرف في الجنابه وذكر حديث عايشه
في ترك النبي عليها وعليها السلام عليها حين ذكرت
ما ذكرت ٥ ورواه ابو بكر الخلال باسناده عن ابي زيد
ان رجلا من الانصار اعتق شقصا مملوكا له عند الموت
فاقرع بينهم فاعتق اثنين واربعه وقال لو شهدت
قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين قال ابو بكر
المروذي ذهب اليه ابو عبد الله وقال ما كنت

الألوكة
www.alukah.net

ان احمد احدث به الا هما وروا ابو بكر باسناده
عن عباس قال قال رسول الله لا ي يحب اتقي عرى الايمان
اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله
والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله وذكر
ابن الاجري في كتاب الهجرة اهل البدع والاهواء قضية
خاطب بن ابي بلتعة لما كتب الى قريش يحذرهم
خروج النبي صلى الله عليه فامر النبي بهجرانه وطرده
فلما انزل الله عز وجل توبته فعانقه الله
على فعله فتاب عليه ولانه اجماع الصحابة روا
ابو بكر الخلال باسناده عن عكرمة ان رجلا باع دهنا
اوورقا باكثر من وزنها فقال له ابو الدرداء سمعت
رسول الله ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال
الرجل ما اري به باسا فقال ابو الدرداء من يعذرني
من فلان احدثه عن رسول الله وكبر ني عن رايه لا
ساكنك بارض انت ساكنها ابدا ورواه باسناده
عن سعيد بن جبير ان فريبا لعبد الله بن مغفل خذف
فنهاه وقال ان رسول الله نهى عن الخذف وقال
انها لا تصيد عدوا ولا تنكا عدوا ولكنها تكسر
السن وتفقأ العين قال فعاد فقال احدثك عن
رسول الله ثم تخذف لا اكلمك ابدا ورواه
باسناده عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر وانا امشي
معه من انت قلت اسلم مولى عمر قال لو قلت

قال لو قلت غير هذا الكلمك ابدا ومعناه لو اذيتني
الى غير موالي ك وباسناده عن شيخ من بني عبس
قال راى ابن مسعود رجلا يضحك في جنازة فقال تضحك
والجنازة لا اكلمك ابدا وباسناده عن الحسن
قال لانس بن مالك امراة ي حلفها سوء وكان يهجرها
السنة الاشهر والاكثر فتتعلق بثوبه فتقول
اسدك الله يا بن مالك اسدك الله يا ابن مالك
فما يكلمها وباسناده عن عبد الله الرباح قال
سهدت انس بن مالك وقال له رجل ما ابا حمزة ان
قوما يكذبون بالشفاعة قال لا اجالسهم وقال له
رجل ما ابا حمزة ان قوما يكذبون بعذاب القبر قال
لا اجالسهم وباسناده عن ابي طيبان ان حويطبة
دخل على رجل يعوده فراه فوجد في نفسه خطا
فقال مالك ما هذا قال مر الحمى فقام مغضبا وقال
لومت وهذا عليك لم اصل عليك وباسناده
عن الحسن قال قيل لسمرة بن جندب ان ابنك اكل
طعاما حتى كاد ان يقتله قال لو مات ما صليت عليه
وباسناده عن عائشة قالت سلع عمر بن الخطاب
عن رجل سمى فلم يسم فرئي ان لا تجالسوه وباسناده
عن عثمان ان رجلا من بني سدوس سال له صبيح
عن ابي عثمان ان رجلا من بني سدوس سال عمر عن النازعات والمرسلات
او عن احدهن فقال له عمر جمع عمر راسك فوضع عن
اسه فاد اله وقره قال لو وجدتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مملوقا لضربن الذى فيه عساك ثم كتب الى اهل
البصره ان لا تجالسوه اى قال كتب الينا ان لا تجالسوه
فلو جلس الينا ما جلسنا اليه ثم افترقنا عنه وفى لفظ آخر
رجل من جاشع عن ابيه قال لقد رايت صبيغ بن
عسل كانه جمل اجرب ياتى الحلقه فيتصرفون
ويذهبون وياتى الحلقه التى لم يعرفوه فيسئل
الحلقه التى قد عرفوه بحرمه امير المومنين فاشار
حتى اتهم يصرفون عنه وفى لفظ آخر قالت امراه
صبيغ قال لى صبيغ اتقى الله ولا تعلمينى وافبلى
بحرمه امير المومنين ○ وباسناده عن مجاهد قال
قلت لابن عباس ان ائتيك برجل متعلم فى القدر
فقال لو ائتيس به لاوجعت راسك ثم قال لا
تعلمهم ولا تجالسهم ○ وروى عن عبد الله بن الزبير
بلغه اعطاء عايشه المال وهمها وتدبيرها
فقال لبئس ما رءت عايشه ولاجرم رءيها فيما
ذلك فحلفت ان لا تكلمه حتى جاءها وانكسر اليها
وكلمته وعرفت ميتها وقد اجماع التابعين
فروا ابو عمر باسناده عن ايوب قال قال لى سعيد
بن جبير المراء مع طلق يعنى بن حبيب قال
قلت على قال لا انى ليسه فانه مرجى وباسناده
عن محمل الضبى قال تعلم رجل عند ارهم فى

من الارجاء فقال له ارهم اذا قمت من عندنا فلا تعد
الينا ○ وباسناده عن حماد بن زيد قال لما قدم
علينا قتاده من عند سليمان ذهبنا ابو يوسف ابو
ويونس بن عبيد وهشام واصحابنا عنه فقالوا
ان هذا مرجى فلم ياته ○ وباسناده عن محمد بن عجلان
المروزى قال صليت فى الحجر مع موسى بن اسماعيل
فلما خرج ابتعته فسلمت عليه او قال كلمته فلم يرد
على من بين اثنين فقال لم ار السبح المخضوب
الى جانب وانت تصلى ذاك المرجى شان سفيان
اذا بلغه عن رجل امره ونهاه عاد فقل
واذا جانبه قال فقلت اما ان عمره قال فقال والله
لو قلت انى اعرفه ما كلمتك ابدا ○ وباسناده
عن العيزار قال مر ابراهيم النخعى بابراهيم التيمى فسلم
عليه فلم يرد عليه وسلم ابن على سعيد بن
جبير فلم يرد عليه ○ وباسناده عن بيان بن بشر
قال لما قصد ابراهيم التيمى اخرجه ابوه من داره
وقال ما هذا الذى قد احدثت ○ وباسناده
عن ابى داود قال كنت جالسا عند طاوس فقال
طاوس لا تجلسن لاقوم وباسناده عن محمد بن كعب
القرظى قال لا تجالسوا اصحاب القدر ولا تماروهم
فانهم هم شعبة من النصرانية ○ وباسناده عن
حماد بن سلمة قال كان اذا جلس يقول من قدر ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قدرنا فليضمنوا باسناده عن عون قال دخلت مع السوار
٢ في مسجد بني عدي فوجد معبد الجهني فرحض ثوب السجد
فقال ابن السوار لا تدعوا هذا يجلس الناس وباسناده عن
سليمان التيمي قال اني لا لف الله بذنب فاود ان يعذبني
الله عليه الا ان يغفره لي وذلك اني سلمت على رجل
من اهل القدر وباسناده عن وهب بن جرير عن ابيه
قال كنا عند الاعمش فذكروا الاعتماف فقال كان في خاتم
القراءة في ركعة فقال رجل مكفوف لقد كان صلب
الساقين فقال الاعمش اف اف يذكر رجل من اصحاب
رسول الله ويقول كان صلب الساقين قال فما اراه
الا قال فم فلا تحالسنا وباسناده عن اسرائيل نعم
قال مات مسعر وهو اكثر منه على سفيان وهو
قاعد فما قام وباسناده عن موسى بن عقيل قال مرض
سفيان بن عيينة وهو بطلب فدخل عليه امير مكة
يعوده فسلم عليه فلم يرد عليه فخرج فقيل لسفيان
انت على هذه الحال لو كنت رددت عليه قال انما
فعلت هذا به لدفع عني ذلك الطلب وباسناده
عن معاذ بن معاذ العنبري قال لما ولي القضاء
جلس عندي اصحابي يحيى وعبد الرحمن وخالد فما بقي معي
احد الا عفان وانما حمله على ذلك الفقر
٥ ولا تحل معصية حلت بها الهجران لم ينقدر
بالثلاث او يقول حتى ان يسلم السلام دليله هجران
الزوج زوجته عند اظهار النشوز بقوله تعالى واهجروهن

واهجروهن في المضاجع فاما ذلك الفاعل فانه يعلم
ما حدثناه ابن السماك باسناده عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
وروى ابو محمد الخلال باسناده عن ابي خراش
الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه هجران الرجل
اخاه كسفك دمه والجواب ان الله تعالى انما نهى ان يحمل
هذا على هجرة تغيير معصية لمنافسه في الدنيا وكما
روى عن انس انه هجر زوجته لسواك رآها معه وكانت
تعلقه وقبس عليه ولا يجيبها وأحاديثه
بانه فعل عليه وبه قرأ اما والجواب انا قد
روينا عن النبي وعن جماعة من الصحابة الامتناع من الصلاة
وعلى ان القصد الزجر والزجر له وهذا المعنى لا يوجد
بعد موته فصل واما كراهة احمد هجرة الاقارب
لنفسه لما جاء من الاخبار في صلة الرحم فحدثنا ابن السماك
باسناده عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله قال الله
انا الرحمن خلقت الرحم واشتققت لها من اسمي
من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وباسناده عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله ملوا ارحامكم ولو بالسلام
٥ وباسناده عن جبير بن مطعم عن النبي قال لا يدخل الجنة
قاطع وروى عمرو بن العاص قال رسول الله الرحم معلقة
بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من
اذا انقطعت رحمه وصلها ٥ وفي رواية الحسن ابن ابي الحسن
قال رسول الله لا ينزل الرحمة على قوم فيهم قاطع

فقال رجل جلس به يا رسول الله اني لي خالة كم الحق اليها
فقال رسول الله فقم فسلم عليها ○ وانما فرق احمد
بين حق الله تعالى وحق الادمي على اخذ الزكوة وابتيس فاجازها
في حق الله ومنعها في حق الغير على رواية المروذي في
قذف الاجنبي لان حق الله اضيق لانه لا يدخله العفو
وحق الادمي قد يدخله العفو كالابراء والاسقاط
وبلتزم قول النبي صلى الله عليه فدين الله احق ان يقضى
وانما جعله احمد حاكما لهجره بهجرة والسلام
حتى يعود الى عادته معه في الاجتماع والمقاربة لان العادة ان
الهجرة لا تزول الا بعوده الى عادته معه ○ وانما احتاج
احمد الهجرة بتناول الشهاب لان الصحابة قد هجرت
بعضهم في معناه من ذلك ان مسعودهم من ضحك في جنازه
وحذيفة هجر سعد الخفيف في الحمى وسمرة امر بهجران
صبغ سؤاله عن المسائل وعائشة هجرت ابن الزبير بقوله
لنسبي او لاحرمن عليها **فصل** ولا تكون الهجرة تخبر
الواجب مما يوجب الهجرة نص عليه في رواية ابي مزاحم موسى
بن عبد الله بن يحيى بن خاقان في رسالة فيما خرجه من مسائل
احمد فقال حدثني ابو مزاحم الصفار قال حدثنا مثنى
بن جامع الانباري قال ذكر ابو عبد الله هذا الحديث عن
النبي صلى الله عليه يعني حديث النبي قال لا تاخذ الغرف
ولا يصدق احد على احد فقال الى هذا اذهب
انا او هذا مذهبي ابو مزاحم هو ○ ورواه ابو مزاحم
قال حدثني مزاحم قال حدثني الحسن بن الصباح البزار

قال حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن جحادة عن الحسن
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تاخذ الغرف ولا يصدق
احد على احد ○ فان قيل ما كان يمنع ان يكون
خبر الواحد انه يكسب التهمة في الخبر عنه
كما يجوز الحكم بالتهمة وقد روى ابو بكر الخلال في
اخر الجزء الاول والشهادات باسناده عن
بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه جلس
في تهمة وقد قال احمد في رواية ابي بكر المروذي وقد سئل
جلس النبي في تهمة **قيل** يحتمل ان يكون وجه
الحديث ان رجلا ادعى على رجل حقا يتعلق
بالمال او بالبدن واقام شاهدين ظاهرهما العدالة
غير ان النبي صلى الله عليه لم يعرف عدالتهما في الباطن
فحبس المشهود عليه ليسأل عن عدالتهما في الباطن
لان شهادتهما تهمة في حق المدعى عليه وهذا
معدوم في مسئلتنا اخر الكتاب **والحمد لله**
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف محرم

الله المعز الله الذي بعد هذا الباب

وقف مؤبد محرم

على الاعمار سلم

طالبها العفو المعترف بالتقصير الراجي عفو ربه

واسكنه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع شمل الملك لأهله
على الظلم وكتب على صفحات عبد الهادي
نظمها حسن لجهة هذا الباب لكي

يحسن سمعه على ولدي عبد الهادي وولده أحمد وأخيه الأوسط
ورشيد ماجد بن عمر بن علي وأخوه عبد الله
من بعدهما وبعد سيدي الله وإلى أسفل من
واحد بعد الآخر من أولادهما ملك بعد ملك
ومد جانبه ريع الدين ناصر الدين وابنتها مريد
عبد الهادي ذي أحد الأول وسواكن تركه وطرف وغزال
وحسان والي عالية وسوالات أخي ملك رضيع ذلك
وبعد ذلك لجميع ذي عبد الهادي الأول وأسفل
أحدهم الذي هو لنا السهم على صاحبه سواء أحد
لهم أبدوه على ما شرط في وقف الواقف شرط
ذي عبد الهادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا به عبد واحد من اصحاب الشيخ الامام العالم محدث عبد الله
ابن المحب اجازة اخبرنا ابو محمد عيسى ابن عبد الواحد بن معالي ابن
محمد ابن احمد ابن ابي عطاف المقدسي اجازه ان ابا بكر بن عاصم اخبرنا ابو
الفضل كتبه ابنه عبد الوهاب ما جاز لها لجميع جميعه من شيوخها
الله المذكور ذكر ذلك وسمعه محمد ابن محمد ابن علي المقدسي السلمي

اخبرنا به السمع شمس الدين محمد بن محمد السلمي اجازة عن
كتابه اجازه وكتب احمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي
الحمد لله الذي رحم لسان الصدق لمن شاء من عباده رحمه الله تعالى
لمان خلد لاحد عالها ذكره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رفعت بحبك همتي للهوى رايتي وصفت بذكرك دايما اوقاتي
وجلت حياتي اذ حللت بخاطري يا من رضاه منتهى غايتي
وسكنت في سري فدام لي الهنا يا من مناني في هواه حياتي
فقري غنايي والتذلل عزتي وسقام جسمي فيك من راحاتي
حامت قلوب العارفين بسرهم في وصف ذاتك ياربي الذاتي
عشاق حسنك اصبحوا بغرامهم وهيامهم في روضة الجناتي
اسقيتهم من راح انسك شربة اغنيتهم عن سائر اللذاتي
اسكرتهم اشعلتهم هيمتهم عن نفسهم يا جامع الاشتاتي
احضرتهم ناديتهم اطربتهم يا مطرب العشاق في الخلواتي
صرفتهم في الارض يا كل الهنى فحفوا العباد وجاوروا الفلواتي

عمر

يا من اذا ما استوحش لفراقه عيني كان محدثي وسط الحشا
ومن الذي لو استطعت نهاية لجعلت خدي نعله حتى مشا
اخشا عليك اذا مشيت تشيتا وكذي يخاف على القضيب اذا شا
او حشتني ولو اطلعت على الذي لك في ضميري لم تكن لي موحشا
اقسم عليك بحق ال محمد ترى حبيبي سبلي بعد العشا

عمر

لكل زمان واحد يقتدى به وهذا زمان انت لاشك واحده

انشدنا الامام العالم موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة لنفسه

منكر الحرف في الكلام القديم كافر بالذي تلاه من حاميم
واخبر وبي من قال طه ويس ونادى موسى غير العذر الكليم

وعن الحافظ ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد
ابن احمد المقدسي رحمه الله ورضي عنه

www.alukah.net

www.alukah.net

اخبرنا ابو الصوت شعاب بن محمد بن ابي الحسن الشذائي الحاتمي بقراءتي عليه بالجامع بمصر
قلت له اخبركم ابو الوقت عبد الاول بن عيسى سماعة وعبد السلام بن احمد بقراءتي
عليه قال اخبركم ابو عبد الله بن ابي مسعود الفارسي قال انا ابو محمد
عبد الرحمن بن شرح قال انا ابو محمد الحسن بن محمد بن صاعد نا محمد بن عبد
الرحمن بن مروان نا معاوية عن عطاء بن عجلان عن الحسن عن احمر
ابن جزء قال اذا كنا نأوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرشنا له
ما نجا في ذلك عن جنبيه في سجوده ٥ قال صاعد والمشهور به عباد
ابن راشد عن الحسن عن احمر وصله عطاء بن عجلان غريب ٥
واخبرنا شعاب هذا عنه قال ثم اخبركم عبد السلام وابو وقاص ذكوان
ابن سيار الدهان قالا انا ابو عبد الله بن ابي مسعود الفارسي قال انا ابو محمد عبد
الرحمن بن شرح قال انا ابو محمد الحسن بن محمد بن صاعد نا الربيع بن سليمان نا
اسد بن موسى نا الليث بن سعد قال حدثني محمد بن سعد عن ابيه عن جده
قيس انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يذكر
ركعتي الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد
قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
اليه فلم يكن ذلك عليه ٥ وبالحري صاعد نا سعد بن عبد الله بن
عبد الحكم نا وهب الله بن راشد ابو زرعة الحجري نا يحيى بن شرح
الحضرمي عن ابي الزبير عن عطاء بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور وهو الهر ٥ وبالحري انا احمد بن شاهين
نا ابو بشر الواسطي نا حامد بن عبد الله العبيان عن قيس بن سعد عن داود الاسلمي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذهب الصالحون اولا فاولا
فيبقى حثالة كحثالة التمر والشعير كما يبالي الله عز وجل
بهم ٥

قرأه البخاري على اسماعيل
ان كان عن سماعه حاضر

وبه انا ابو صاعد نا محمد بن الخليل المخرمي والعباس بن محمد وجعفر بن العباس المروزي
قالوا انا علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال انا الحسين واحمد عن ابو بكر بن عياش
عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء ٥
وبه انا ابو صاعد نا عمرو بن علي نا المعتمر بن سليمان نا حميد عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر رضي الله عنه في ثوب واحد
واخبرنا شعاب انا عبد السلام انا الفارسي انا عبد الرحمن نا صاعد نا ابراهيم
ابن سعيد الجوهري نا اسحاق بن يوسف الازرق عن سفيان عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالمحاقلة
للعايل ٥

وبه

اخبرنا ابو روح الصوفي بهراة نا علي انا زاهر بن طاهر انا ابو الحسن عبد الرحمن
ابن احمد بن سماعة وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن موسى قالا انا ابو زكريا يحيى
ابن محمد بن يحيى بن مندة قال انا ابو حاتم مكي بن عبدان نا محمد بن عيسى بن
نوفل الطوسي نا يحيى بن يحيى نا حجاج عن نوفل بن ابي عقرب عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني اقترفت بين الحج والعمرة وسعت
الهدي لاحللت فاحلوا ٥ حدثنا عبد الرحمن نا حجاج نا محمد بن ابي اسحاق
عن ابي اسحاق عن الحسن بن محمد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنب في الدنيا
ذنبا فعوقب عليه فالله اعدل من ان يعيد عقوبته عليه ومن اذنب ذنبا
فستر عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه ٥ حدثنا ابو الازهر
نا عمرو بن عبد الغفار نا شعبة بن عبد العزيز الحلبي سمعه من بريد
قال سمعت عبد الرحمن بن عميرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقنت ويقول اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به ٥ قال يعقوب عبد الرحمن
قال عبد الرحمن ليس له صحبة وقال يعقوب له صحبة قاله يقول حتى حفظ عن رسول الله صلى الله عليه
وقال يعقوب لم يسمع بريد من عبد الرحمن في هذا الاسناد وقال كل واحد منهما سمعت

الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابو نصر عبد الجامع بن عبد الرحمن العامري قراءة عليه بهراة قال اخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله
الامام ابو عبد الله العبدري اخبرنا ابو الحسين علي النفروي اخبرنا حدرد ابو منصور نا
الحسين ادريس نا هشام بن عمار الدمشقي ح وحدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عطية بن بسر الكلاعي اخبرني عبد الرحمن بن عميرة الاشعري حدثني ابو عامر او
ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن اقوام من امتي يستحلون الخمر والحرير والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحتهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير الى يوم القيامة ○ اخرجه البخاري في صحيحه عن هشام بن عمار
ابي عامر والي مالك الاشعري اخرجه ابن السكن في الصحابة والطبراني في معجمه
وابو العبر ابو الحسن علي بن جعفر المنذر الخ ابو الحسن محمد بن احمد بن احمد
اخبرنا ابو الحسين عثمان بن سعيد نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني عن ابي عثمان مسلم بن يسار الجهني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان ناس من امتي يحدثونكم
بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ويفتنونكم
اخبرنا به عاليا ابو القاسم هبة الله بن احمد الشيرازي اخبرنا ابو الفتح محمد بن
عبد الباقي بن احمد بن سلمان قراءة عليه انا ابو الفضل احمد بن الحسن خيرون
انا ابو بكر محمد بن عمر بن البختري النرسي القصري انا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا عبد الله هو بن محمد الكرخي نا العباس بن الوليد
نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي معشر عن ابي هريرة عن عائشة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يموت المؤمن بعرق الجبين وان الموت
يبقى عليه ذنوب وخطايا فجاز ابها عند الموت فيغفر لذلك جبينه
ابو معشر هو زياد بن كليب الكوفي روى عن ابراهيم النخعي روى عنه خالد بن مخلد
مرفوعا مسلم والعباس بن عبد العظيم العنبري وغيرهما

احسن ما خالي الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد المقدسي انا محمد بن عبد الباقي
ابن احمد انا احمد بن الحسن بن خيرون نا ابو محمد بن عمر بن الفضل النرسي انا ابو محمد
عبد الله الشافعي نا عبد الله هو بن محمد الكرخي نا ابو القاسم واصل بن
عبد الاعلى نا ابن فضيل ح قال الشافعي وحدثنا معاذ بن المثنى نا عبد
الله بن سوار الشامي نا يزيد عن بديل بن ميسرة عن ابي عطية مولى لنا
قال كان ملك من الجوع يأتينا في مصلانا فقلت له تقدم فصل
ليصل واحد منكم حتى احضركم لم اصل فلما قضى القوم صلاتهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل القوم
فلا يصلين بهم ليصل بهم رجل منهم ○ ابو عطية مولى بني عقيل يسمع ملك بن الحويرث
روى عنه بديل بن ميسرة قال ابو حاتم الرازي رسالة عنه فقال لا يعرف كما ينبغي
وبهذا الاسناد معاذ بن المثنى حدثني ابي نا خلد بن الحرث نا شعبة
ان ابا مسلمة اخبرهم قال سمعت ابا نضرة عن ابي سعيد انه قال حدثني
من هو خير مني قال اراه يعني ابا قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق وجعل يمسح راسه ويمسح اباسفيان ان سمية لقتلك
الفئة الباغية ○ تفرد به مسلم فرواه عن محمد بن معاذ بن عبد الله العنبري وغيره
عن عبد الاعلى عن خلد بن الحرث
حدثنا معاذ بن المثنى نا ابو ملك كثير بن يحيى نا ابو عوانة عن سليمان
عن اسمعيل رجل عن عمير مولى عباس عن عباس قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر خاصم العباس عليا في اشياء تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر شيء تركه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يحركه فلا اجرحه فلما استخلف عمر احتفلها اليه فقال
عمر شيء تركه ابو بكر اني لا اكن ان اجركه قال فلما ولي عثمان
احتفلها اليه قال فاسكت ونكس راسه قال فضربت يدي على
كتف العباس قال قلت يا ابتاه اقسمت عليك الا سلمتها لعلي
قال فسلمها العباس لعلي رضي الله عنهم

www.alukah.net

حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن عثمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول
عن ابي كبشة قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول على المنبر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل العطار لا يعدمك
يعبق بك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل القين لا يحرق ثوبك
يعبق بك من ريحه وانما سمي القلب من تقلبه وانما مثل القلب كمثل
ريشة بالفلاة تعلقت في اصل شجرة تقلبها الريح ظهرا لبطن قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
القاعد فيها خير من الساعي القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي قالوا فما ترى قال كونوا احلاس بيوتكم
علي بن عثمان هو ابن عبد الحميد بن لاحق وثقه ابو حاتم الرازي وقال ابو كبشة
هو السلولي بصري روى عن ابي موسى وروى عنه عاصم وابو كبشة السلولي
روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه حيوة بن شريح وبكر بن عمرو
عبد الله بن عمرو مرفوعا ابو داود عن عاصم عن ابي كبشة عنه

حدثنا معاذ ثنا ابو الربيع ومحمد بن الصباح قالا ثنا اسمعيل بن زكريا
عن خصيف الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حراء فتزلزل الجبل فقربه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اثبت حراء ما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري احد
من تكلم فيه من اهل الحديث وقال ابو زرعة كوفي ليس بالحديث
حدثنا معاذ ثنا ابو مسلم المستملي ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر وعمرو
ويحيى وحميد سمعوا انسا يخبر عن عمرو بن سليم ان عبد الله بن زيد بن
عبد ربه الذي اري النداء جعل حائطا له صدقة فاتى النبي صلى الله عليه
فقال ابي جعلت حائطي صدقة وهو لله والى رسوله فجاء ابوه الى النبي
صلى الله عليه فقال لم يكن لنا عيش الا هذا الحائط فرده على ابويه ثم مات ابوه فرثاه
المستملي اسمه عبد الرحمن بن يونس سبح النهار كر

ثنا ابو القاسم وكي بن ابي الوفا العبدري بمكة وذكرت له اخبركم ابو الفتح نصر بن عمر بن علي بن
ابو سهل الفقاعي قراءة عليه انبأنا ابو سعد وابنه ثنا ابو علي عبد الرحمن بن احمد العمري قراءة عليه
ثنا الامام ابو بكر يحيى بن عمار الشيباني السجزي املاء ثنا ابو احمد هو محمد بن
ابرهيم بن حماد الاصم ثنا اسحاق هو ابن ابرهيم القاضي ابو محمد ثنا ابو وجاء مولى
سعيد ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابيه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم
بالجحفة وهم جلوس ينتظرونه فلما خرج عليهم فجلس معهم فقال اشرفوا
الشيم سيهدون ان لا اله الا الله وحدي لا شريك له وتشهدون اني
رسول الله وتشهدون ان هذا القرآن من عند الله فقالوا بلى نشهد
على ذلك فقال ابشروا فان هذا القرآن سبب حبل الله طرف بيد الله
وطرف بايديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ولا تهلكوا بعده ابدا

اخبرنا ابو الفتوح نصر بن عبد الجامع بن عبد الرحمن بن عبد الجبار الهروي قراءة عليه
قيل له اخبركم محمد بن عبد الله بن محمود الطائي قراءة عليه الخجندي
ثنا ابو اسحاق ثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن ابرهيم
الآبري بسجستان ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ثنا هدبة بن خالد
الرمادي ثنا يونس بن هرون ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله
ابن عوف عن عبد الرحمن الازهر عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان القرشي فوه الرجل من غير قريش فعل الله هذا
ما عني بذلك قال قبل الزاي ثنا عبد الله قال انبا

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن ابي الحسن بن فروخ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن ماهان انبا
ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن معاذ بن المثنى ثنا ابو الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم
عن ثور عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يمسح على الخف واسفله وعن معاذ بن المثنى ثنا ابو الوليد الطيالسي
عن ابيه عن عمرو عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهور الخفين

انا ابو المظفر السمعاني بمرو قرئ عليه وانا سلمت له اخبرهم ابو عبد الله فراء المفضل بن سيار الاهاري
بهراة عليه وانت تسمع ح وحدثنا ابو عطاء عبد الملك عبد الواحد الملحي قال انا ابو محمد اسمعيل
ابن ابي هيثم بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الفقيه انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي انا
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي بمكة علي بن حكيم انا ابو اويس عن شعبة عن سليمان
مسيم عن ابي الجوزاء قال قلت لابن عمر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال نعم سمعته يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك قال الصدق طمانينة والكذب ريبة
ذ ثبه ن قال وحدثنا علي بن حكيم عن شريك واخبرني ابو الله انا

احسن الله الى الامام موفق الدين انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا ابو الحسين محمد بن
ابي محمد عبد الله بن القسم الزينبي انا محمد بن عبد الله الشافعي بمكة انا معاذ بن المثنى انا العجلي
انا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم قبلها
ط ح وحدثنا معاذ انا خالد بن الحارث الهجيمي انا ابو خلدة الاحمر عن حميد
عن انس انه كان يسلم قبلها ط ح
وحدثنا معاذ بن المثنى انا محمد بن موسى وابو الوليد قالا ثنا شعبة عن ثور عن رجا
ابن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح اعلا
الخف باسفله ح وحدثنا معاذ انا عون بن ابي ابي زياد عن ابيه
عن عمرو عن المغيرة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهور الخفين
اضعف ح

احسن الله الى الامام انا هبة الله بن احمد بن طاوس انا علي بن عبد الله بن زكريا بن
دقاق انا علي بن عبد الله بن سنان انا محمد بن عمرو بن البختري انا سعدان بن نصر انا
سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شاعر بالشعر هو اسوء

اخبرنا ابو المظفر السمعاني بمرو قرئ عليه وانا اسمع اخبركم ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد السلفي وابو الكارم
سعد الخير بن محمد بن عبد الله بن محمد المشرقي الكوفي قراءة عليهما بمرو قالا انبا ابو القسم
اسمعيل بن احمد بن ابي الحسن الزاهري الدندانقاني قراءة عليه في سنة سبع وثلاثين واربعمائة انا ابو ابراهيم
اسمعيل بن ابي الحسن المزني قراءة عليه في سنة عشر وثلاثمائة انا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاخرم المحبوبي انا ابو عبد الله محمد بن صالح الهمذاني انا ابو الفضل يونس بن
حبيب بن سويد الطرسوسي انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك انا مؤمل بن سعيد عن خلد
ابن معدان عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ثلاث لاحببت ان اكون يوما ولدا ان اكون هرما وطاعة الله لهو ذلا اليوم
وولد انه يبدكا يزاد فرا الاجر والثواب ح لسمعت نوح بن حبيب ثنا محمد بن ابي عدي ثنا داود
بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت عن ابي المظفر السمعاني بمرو قرئ عليه وانا اسمع بهمذان في الرابع عشر من
رمضان سنة ثمان وستمائة ما بمرو وبقراءة ابي سعد المهدب الخوارزمي ما صح عنه ملخصا
احسن الله الى الامام الرباني ابو محمد عبد الله المقدسي انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا ابو الحسين
ابن خيرون انا ابو القسم طلحة بن علي الصقر الكناني وابو محمد عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا محمد بن
عالب بن عبد الله بن مسلمة التميمي وبشر بن ابراهيم ابو سعد النشتري عن عبد الله بن
ابي مليكة عن القسم عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب الى قوله
وما يذكر الا اولوا الالباب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
اخرجه البخاري ومسلم جميعا عن القعنبي ○

وبه حدثنا محمد بن غالب قال حدثني حاتم بن سالم الاعرج مولى عبد الوارث
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة حدثنا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتر وقد خرج المؤذن لصلاة الصبح ○

وبه حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك نا سعد
ابن ابي مريم نا عبد الله بن فروخ قال اخبرني اسامة بن زيد قال حدثني
محمد بن حمزة الاسلمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذروة كل
بعير شيطان فاذا ركبتموها فاذكروا اسم الله عليها ثم لا تقصروا عن
حاجتكم ○ وبه حدثنا الشافعي نا اسحاق هو ابن راشد نا ابو نعيم نا مسعر
عن عون عن محمد حاطب عن علي عليه السلام قال كان عثمان رضي الله عنه
من الذين امنوا وعملوا الصالحات الى قوله عز وجل ثم اتقوا واحسنوا الخ
وبه حدثنا ابو نعيم نا كامل العلاء عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد
ابن جعفر بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي عليه السلام من كنت
مولاه فعلي مولاه ○
وبه حدثنا عبد الله بن ابراهيم نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا عارم يعني ابن الفضل
نا سعيد بن زيد نا الجريري قال حدثني ابو الطفيل وكان ممن يطوف
بالكعبة فقال والله لاحدثنك بما اليوم على رجلي الا انه قد رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم غيري قال قلت هل تبعت من رويته قال نعم مقدمه الجعفر
وبه حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير نا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الركن
في وسط القصعة فكلوا من جوانبها ولا تاكلوا من رأسها ○

نا ابو الطيب السعدي المروزي نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد نا ابو المطرف عبد الكريم بن الهيثم العاقولي نا ابو الكاتب قراءة عليها
قال نا ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله الشيرازي نا ابو السيد ابو منصور ظفر بن داعي بن ابي الفوارس بن ابي الحسين
الحسيني نا ابو محمد الحسن بن احمد بن ابي الحسن الخشوف بنزل دار الحافظ بالكوفة نا المنذر بن
محمد بن المنذر بن سعيد حدثني ابي حدثني علي بن الحسين بن سعيد حدثني ابي حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
نا ابو اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اخلاق
ثياب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من مال قال من كل المال
قد اتاني الله عز وجل من الخيل والابل والرقيق قال فاذا اتاك الله فلير عليك نعمه
الله قال يا رسول الله اني مررت برجل فظن بصفني وابيقري فغمز الدهر ضرعه فحلبه
اجربه ام اقر قال بل اقره ○ ورواه شعبة عن ابي اسحاق
نا ابو المظفر هذا اقرأ عليه قلت له اخبركم ابو ثابت الحسن بن محمد البزدوي قراءة
عليه ثم قيد نا ابو علي الحسن عبيد الملك بن الحسين السعدي سنة سبع وثلاثين واربعمائة
نا ابو نعيم الحسين محمد بن نعيم العوبذي بنسف نا ابو القاسم عبد الله بن احمد
ابن يعقوب الفقيه بنشا نا ابو العباس الحسن بن سفيان بكرمينا نا
ابو جعفر يحيى بن سعيد عن ابي اسحاق سمعت ابا الاحوص عن ابيه رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة فقال
هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت قد اتاني الله من الابل
والرقيق والغنم قال فاذا اتاك الله مالا فلير عليك ○ ورواه شعبة عن ابي اسحاق

ابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي
ابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي
ابو الاحوص عن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الشاملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح ١ أبو المطهر المعالي ابن الدهان بمرو أنا الملك أنا أحمد الفقيه قدس على أبي عثمان سعيد
عمير العدل وأنا أسمع ابن الحسن بن سفيان أخبرهم ح وحدثنا أحمد بن عباس قال
حدثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ٥ وبه أنا القدير أنا أبو بكر بن حدان
أنا أبو يعلى محمد بن عبد الله الربعي بالدارودي عن محمد بن عجلان عن
القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لأتمم
صالح الأخلاق ٥ وبه أنا أبو يعلى بن زهير بهمذان حدثنا يعقوب بن إبراهيم
أنا أبو أحمد بن شهاب عن عمه قال أخبرني عمر بن محمد بن حسين بن مطعم أن محمد بن
حسن قال أخبرني حسين بن مطعم أنه بينا هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين عدلت الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا ٥ أنا أبو النجم شافع بن محمد بن أبي عوانة
الإسفرائيني بمكة حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا سعيد بن الحكم بن محمد
عون بن سعيد بن خلدة حدثني أبي حاتم عن أبي مسعود الأنصاري قال
وقف رجل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فأراد أن يسأله فقال له الرجل
لست عليك هون عليك فلست على إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت
تأكل القديد ٥ وبه حدثنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الوحش اللبث بن محمد بن
أنا به أبو المطهر فرأى عليه فلما أخبرهم محمد بن نصر بن منصور الخطيب بهذا قرأه
عليه بمكة السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسني أنا أبو الحسين بن بشران
الصوفي أنا أبو بكر بن حدان بمكة حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الليث
ابن سعد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المسلمين إيمانا وأفضلهم
فضلا المؤمن والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم ٥ أنا أبو المطهر
أنا أبو المعالي أنا الحسين بن أحمد الفارسي أنا أبو بكر بن حدان الفقيه
بمكة وذكر مثله من سلم الناس من لسانه ويده والله أعلم

أنا أبو المطهر المعالي بقراءته عليه وأنا إجازة قال له أخبرك أبو المعالي محمد بن منصور الخطيب
بمرو قراءة عليه قال السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسني أنا أبو طاهر
عبد العفار بن محمد بن جعفر المكتب أنا محمد بن عبد الله البزاز أنا إسحاق
ابن الحسن الحربي أنا أبو سلمة بن حماد بن سلمة وأبو عمار الجوني عن أنس
أن ملكا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أن يدخل الجنة فيصير إلى
على وسلم عسر وإما عسر فيصير إلى النار فاختار أحدهما فقال له
رجل أي رجل قد كنت أرجو إذا خير حتى منكما أن لا يعذب فقط
فيجيبه الله عز وجل فيقول

أنا أبو المطهر المعالي بقراءته عليه بملك له أخبرك أبو علي الصوفي هو محمد بن عبد الكريم بن
عبد الصمد بن عبد الرحمن المطرز أنا حدث بسنيك بمكة أنا أبي عثمان إسماعيل بن
أبي عبد الرحمن الصابوني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عثمان الطرازي أنا
أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقري بهمذان أنا أحمد بن يوسف بن عبد الرزاق
أنا أبو مسلم بن مسلم بن حجاج أنا سليمان بن داود أنا شعبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا طلع الفجر فقد ذهبت كل صلاة الليل
والوتر فأوتروا قبل الفجر ٥ أخبرنا أبو المطهر المعالي بقراءته عليه
قال له أخبرهم سعيد بن أحمد الرزقي بمسألتي أبو الفتح ناصر بن أحمد
ابن محمد العباسي بطوس أنا جدي أبو منصور محمد بن عبد الله العباسي
بمرو حدثنا أبو علي زاهر بن أحمد الإمام السرخسي أنا أبو عبد الله محمد بن جعفر
ابن محمد بن مستام الجوهري بها أنا أبو الأشعث شراحيل بن المقدام الفخل
أنا بشر بن المفضل بن خالد عن سهيل بن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا
أحسنهم خلقا والطفهم بأهله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابو المظفر الشعار بقراءتي عليه قلت له اخبركم ابو صالح هو عبد الملك بن عبد الواحد
الصيرفي بطوس ابنا ابو العز اسمعيل بن ابراهيم النوقاني بمسناورا ابنا السيد
ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ابنا ابو حامد احمد بن بشر الشرقي ابنا ابو
بكر عبد الله محمد بن شوذب ابنا ابو الحسن سعيد بن عبيد عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يسع المؤمن بعد موته ثلثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد
يرجع اهله وماله ويبقى عمله ○ ابنا ابو المظفر قراءة عليه وانا اسمع قال
اخبركم عبد الفتاح بن ابي سعد المعتبر ابنا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري
املاء بهراة ابنا ابو منصور محمد بن عبد الله بن ابي هريرة بن داود الهروي الحافظ
ابنا ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفا ابنا ابو علي عبد العزيز بن ابي دارم
ابنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ابنا ابو عوانة عن منصور بن عبد الله بن خالد
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكتسب
احدكم عبدا فليجره فانه احدله مثل الذي جدله ○

اخبرنا ابو المظفر بقراءة عليه قلت له اخبركم عمر بن احمد الدبوسي هو بمرو ابنا ابو سعد
ابن ابي سعد السمعاني بمرو ابنا ابو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسن النسفي
قراءة عليه ابنا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القومذي ابنا ابو القاسم عبد الله بن
احمد بن محمد الفقيه بنسا ابنا ابو العباس احمد بن سعيد بن حامد بن حامد بن
عبد الله بن المبارك عن ابيه عن عبد الله بن ذكوان عن زرعة بن عبد
الله الحضرمي عن جرهد رضي الله عنه قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد نشفت عن محجر وعلى عمامتها قال العجوة والعجوة
ابنا ابو المظفر بقراءتي عليه قلت له اخبركم العلامة الحسين بن احمد الخطيبكتي في داره بمرو
ابنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشيركتي بمدينة بخارا ابنا ابو الوحش منصور بن منصور بن خلف
البزاز ابنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الدارس ابنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ابنا
موسى بن عبد الاعلى ابنا وهب اخبرني حيوة عن عبد الله المعافري عن ابي عبد الله الحبلي

الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عال مات رجل بالمدينة ممن ولد فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولد قالوا ولم يا رسول الله
قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة
اخبرنا ابو القاسم ركن بن ابي الوفا الكياط بقراءتي عليه بمرو قلت له اخبركم ابو العباس
عبد العزيز بن بشر بن بشر المدني وغيره قال لهم اخبركم ابو العلا صاعد بن سيار
ابنا ابو يحيى الخليلي ابنا ابو سعد البرجني هو عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقرئ بهراة ابنا محمد بن اسحاق العرني هو ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن مهلهل الحشرجي
الدهلي وهشام بن عمار قالا ابنا الوليد بن مسلم عن جميع بن عمير عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما ميت لكن هذا الحديث موجود في صاعد بن سيار
واخبرنا ابو القاسم بقراءتي عليه قلت له اخبركم ابو الحسن علي بن احمد بن اسعد الموصلي قراءة
انا ابو عبد الله محمد بن علي العبري اخبرهم ابنا ابو عمرو بن حمدون ابنا العلاء هو عمار
ابن محمد بن يوسف بن حدون ابنا ابو عبد الله هو ابن اسحاق ابنا ابو ابراهيم بن عبد العزيز
الكلاساني العبري المعدل ابنا الحسن بن كامل البزاز ابنا ابو القاسم البغوي ابنا شعبة عن عدي بن
ثابت وقطان الكوفي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اوهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال فرعون لا اله الا الله امنت انه جبريل
فحشى فاه التراب خشية ان تدركه الرحمة ○
ابنا ابو المظفر قراءة عليه ابنا ابو محمد العباس بن محمد بن ابي منصور العقاري قراءة عليه بمسناور
ابنا ابو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي قراءة عليه بطوس ابنا ابو نعيم
محمد بن الحسين الشطائي ابنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الدغي بالعسكر ابنا ابو محمد عبد
الاعلى الصدفي ابنا عبد الله بن وهب ابنا حيوة عن ابي الاسود عن عروة بن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال قال رسول الله اذا ادخل ركاه ملك فداد هبك فقل
اخبرنا ابو المظفر قراءة عليه قبل له اخبركم ابو الحسن محمد بن احمد الطيري المعروف بالخياط
الصوفي قراءة عليه بمسناور ابنا ابو القاسم عبد الرحمن احمد الواعظ سنة اربع
وثمانين

الألوكة
www.alukah.net

انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعد احمد بن محمد بن زياد العدل
بمكة نا سعد الله بن نصر المخرمي نا سفيان عن عبد الله عن الزهري سمع عثمان
ابن الزبير يحدث عن كريب عن علقمة الخزاعي رضي الله عنه قال سأل رجل
النبي صلى الله عليه وسلم هل للاسلام من منتهى قال ايما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم
الاسلام فقال ثم ماذا قال ثم يقع الفتن كأنها الظلل ○

اخبرنا ابو المظفر اذن له ان يروي عنه حدثه ح اخبرنا ابو الفتوح عبد الله بن علي بن سهل بن الطاهر
الحركي قراءة عليه سماعا انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن العباس قراءة عليه انا السيد
ابو الحسن محمد بن الحسن العلوي الحسني نا ابو حامد احمد بن محمد الحسن الحافظ نا
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عطاء
عن عبد الرحمن بن يعمر وكان من صحابة البحر والصوف بن بعد الله تعالى رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفات فمن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج
وايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ○ ورواه كما سمعه هو في مسند عمر وتمام ابن محمد
انا ابو الحسين احمد بن عبد المؤمن بن علي الموصلي بمكة قراءة عليه انا ابو الوقت عبد الاول قراءة عليه انا عبد الرحمن
بن محمد الداودي انا ابو احمد عبد الله بن عدي بن محمد بن مبشر الجرجاني نا احمد بن محمد بن سعيد
ابن عقدة الحافظ نا ابو نصر احمد بن حميد بن نصر الكندي نا عبد الرزاق نا سفيان الثوري
عن ابي بكر بن عطاء انه سمع عبد الرحمن بن يعمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج عرفات او عرفة ومن ادرك ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى
ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ○

اخبرنا الامام خالي ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي قراءة عليه قيل له اخبركم
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان ذكر وحادثني الاول سنة اربع وتسعين
وخمسمائة وفي هذا الشهر مات ليومين بقيا منه قيل له اخبركم ابو الفضل احمد بن
الحسن حضورا قراءة عليه قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان
قال انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا ابو جعفر محمد بن غالب
ابن حرب التمار نا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن سماك عن نوس بن جبير
عن كثير بن الصلت قال كنا عند زيد بن ثابت وهم يكتبون المصاحف
قال فاقرأ على هذه الاية والشيخ الفتحة فارجعوها اليه فكذا لا من
الله ورسوله قال زيد هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها ○ وبه حدثنا محمد بن غالب نا عمرو نا شعبة عن قيس
عن مدرك بن عمارة عن عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف او ذي شرف وهو حين ينتهبها مؤمن
وبه حدثنا محمد بن غسان نا الفضل الغلابي ابو معاوية وعبد الله بن
عبد الوهاب الحجبي قالا نا خالد بن الحرث الهجيمي قال اخبرني طريف
ابن عيسى قال اخبرني يوسف بن عبد الحميد قال ذهبت ثوبان فدأى
على فتيانا ودأى على خاتما فقال لي انما الخواتيم للملوك قال ثم ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته وذكر عليا وفاطمة والحسن والحسين
فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وتطهيركم تطهيرا قال
ثوبان فقلت يا رسول الله ابن اهل البيت انا قال يعم الا ان تقف على باب
سبعة اوناق ابيض انسله فرقت عيني قال الدارقطني صحيح

حدثنا محمد بن ادريس نا عبد الحميد بن جعفر نا عبد الله بن زياد اليمامي
عن عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل سبط من اسباط اهل الجنة ثمان ابواب على جميعهم
واكرمهم والمهدي ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد قال حدثني احمد بن عبد الملك الحراني نا ابو اطلح الرقي عن زياد
ابن سنان عن علي بن فضيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المهدي من ولد فاطمة عليها السلام ٥ زياد بن سنان قال الحارث بن حصيرة نظر

حدثنا محمد نا موسى بن داود الضبي نا مالك يعني ابن انس عن عبد الرحمن بن ثابت بن
ثوبان عن عمير بن هانئ عن ابي الغزا عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسنوا الى بقركم قال ثوبان يعني اسمنوها

حدثنا محمد قال حدثني محمد بن الصباح نا سعيد بن محمد الوراق عن موسى
الجهني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر قال سمعت سلمان واكله على
طعام يأكله فقال حبشي حبشي اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيمة قال فما زال
بي ما يتسلمان الا سجن المرء وحبة الكافر

حدثنا محمد قال حدثني عمرو بن مرزوق نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة ابي بكر

حدثنا محمد نا عمرو قال نا جرير بن شداد قال الهيثم اي كثير عن النجار
الجعفي عن شنان بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيقدر فيها

حدثنا محمد نا عمرو قال نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد الشوائي عن ابيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله ناولني يدك فاذا
هي ابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك

حدثنا عمرو نا عبد الله بن عمار عن الاعمش عن زياد قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي فرددت يدي اليه وانا غلام قال فردها ولم يبايعني
او قال لم يقبلني ٥ حدثنا عمرو قال نا شعبة عن سعيد بن عبيد ٥ عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا طاعة في معصية الله عز وجل انما الطاعة في
المعروف ٥

اخبرنا الامام خلي ابو محمد عبد الله بن احمد المقدسي بقراءتي عليه قلت له اخبركم
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قراءة عليه انا ابو الفضل احمد بن
الحسن بن خيرون قبل له اخبركم ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم بن
شاذان وانت تسمع قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي

حدثنا الحسن بن محمد نا بوشر بن محمد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن ابيه ان عثمان بن مظعون
قال لما قبض قالت ام خارجة بن زيد يا ابا السائب هنيئا لك الجنة
اكنت تسمع عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك يا بنية فقلت
بيسير الله عثمان بن مظعون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل عثمان
ان مظعون ما رأينا الا خيرا فهذا انا رسول الله ما ادري ما يصنع بي

حدثنا محمد بن غالب واسحاق الكسي قالا نا محمد بن شنان العوفي
نا ابرهيم ابن طهمان عن يزيد بن عبد الله بن عبيد عن ام كلثوم
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما
في ستة نفر فجاء اعرابي فاكل ما بين يديه بلقمتين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ذكر الله عز وجل لكفاهم فاذا اكل احدكم
طعاما فليقل بسم الله اوله واخره ٥

حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابو صالح نا معوية بن صالح عن ابي
الزاهرية عن حبيب بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان على بابه اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في
الهواء صنف حيات وكلاب وصنف يحلمون ويظعنون

حدثنا اسحاق اسحق ابو العلاء الليث بن سعد عن معوية بن
عبد الرحمن عن حبيب بن نفير عن ابيه حبيب بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول ان الله تعالى
لا يعجز هذه الامة من نصف يوم فاذا رأيت الشام وما يليه
رجل واهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية ٥
حدثنا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب بن خالد
عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ثعلبة الخشني
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر في اصبعه خاتم ذهب فقال فجعل
يقرعه بعود كان في يده قال فغفل النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
اكاتم فالقاه من يده قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال فقال
ما اردنا لك الا قد اردت فعمدت الى عزيمة من عزائم الله ٥
حدثنا احمد بن هرون ثنا محمد بن ادريس املاء على اصل كتابه ثنا عمرو
ابن مرزوق قال انبا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قيل
عبد الله كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قال قعدة
واذا اراد ان يجلس اوهوا انتصبوا اليه وتركوا قيامهم
حدثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا المعافا بن سليمان ثنا موسى بن اعين
عن خلد بن ابي يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة
والاسود عن عبد الله بن مسعود انه قال ثلاث خلال كان
يفعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركهن الناس احداهن
تسليم الامام على الجنايز مثل تسليمه في الصلاة ٥
حدثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسحاق محمد الفروي قال حدثتني عميلة
بنت نابل وكانت امراة صدق مولاه عايشة ابنة سعد بن ابي وقاص
عن عايشة بنت سعد عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة قال الفروي هو مصلى
العيد بن الظهر والاضحى دار رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بيت فاطمة

حدثنا الحرث بن محمد ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا الليث بن سعد عن
الوليد بن ابي الوليد ان سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت القرظي
دخل على ابيه زيد بن ثابت فحدثوا عن بعض اخلاق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كنت جار فكان اذا انزل الوحي بعث الي فكتبته
فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا وكل هذا احدثكه عنه ٥
حدثنا محمد بن غالب ثنا يحيى بن حسان التنيسي ثنا شعبة عن حاضر يعني
ابن المحاجر الباهلي قال سمعت قلت سليمان يعني التيمي قال سمعت عن زيد
ابن ثابت ان الذئب اخذ شاة فتيمت فيها فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بها فاكلت شعبة واظن الذي ذبحها امراة ٥
حدثنا اسحاق ثنا يحيى ثنا عباد بن موسى ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ام هاني بنت ابي طالب قالت اغتسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها العجين ٥
حدثنا احمد بن الحسن ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن مسعر عن واصل
عن ابي العلاء عن جعدة بن هبيرة عن ام هاني قالت كنت اسمع
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي ٥
حدثنا احمد بن الحسين ثنا حرب ثنا مسعر عن عبيدة عن مسعر عن عمرو
ابن دينار عن محمد بن جعدة عن ام هاني قالت كنت اسمع قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ٥
حدثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن اسحاق ثنا حماد بن سلمة عن
عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة واجب على كل مسلم محتلم ٥

حدثنا ابو هشيم بن عبد الرحيم بن حنوقا عفان نا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس الثقفي قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض قال لتكن آخر عهدها بالطواف بالبيت قال فقال الحرث فبذلك اقتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر تربت يداك سألتني عن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكيما اخالفه

حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم بن حنوقا حدثني عبد الله بن صالح العجلي اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا اسمعيل بن اسحاق نا محمد بن اسحاق العنزي نا ابو غاضرة محمد بن ابي يمن العنزي قال حدثني عمي غضبان بن حنظلة عن ابيه حنظلة بن ربيع التميمي قال كنت فيمن وفد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين انا حنظلة بن ربيع العنزي قال فما وجد بيده قبل المشرق وفرح بذلك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن من ها هنا مشرق عليهم منصورون

حدثنا موسى بن اسحاق نا ابو بعير وحدثني اسحاق الكبش نا ابو خليفة قالا نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه حتى يرى ناضر خد السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره مثل ذلك

حدثنا علان بن عبد العزيز نا مشرف نا جعفر بن غياث عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرق كل قرن حبيبه مسرق هو من الليل زاد قال ابو حاتم الرازي ليس بقوي

حدثنا ابو كريب نا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرق كل قرن حبيبه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابو خالد الاحمر

طبعة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا حاجي الامام ابو محمد عبد الباقي ابنا ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ابنا
ابو الحسين محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز
نا محمد هو ابن عبيد الله بن ابي رواد نا روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اخبروا بوقت النجاشي قال صلوا على اخ لكم مات بغير بلاده ○
حدثنا احمد بن يحيى بن صالح نا سليمان بن داود نا مالك بن انس عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة ○ ورواه الطحاوي عن يونس عن ابن وهب عن مالك بن انس
حدثنا احمد نا محمد بن عقبة السدوسي حدثني سليمان بن داود بن عقبة
اليمامي حدثني عمان بن عقبة بن نهار الجشمي حدثني نفيس بن عبد الله
ابن شهاب عن مالك حدثني شهاب بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان وفد الله فقالت امرأة فقال لها امر كلثوم يا رسول
الله لا تسئل علينا فقال انك من قبيل قالوا الكثير ومنعها ما لا يغنيها
وسئوا الناس ما لا يغنيهم ○
حدثنا احمد نا محمد بن سنان العوقي نا محمد بن سليم الطائفي عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر
الفا قال وذكر قوله وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله
قال ما خذهم الدية ○ ورواه مسلم اخرجه عن ابي بكر وابي كريب عن يعلى بن عبيد
حدثنا احمد نا هشيم نا مالك بن اسمعيل ابو غسان نا ابو اسرائيل
عن ابي رشدين عن رجل من عذرة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان اشفع لاكثر من عدد ما
في الارض من شجر او مدر ○
حدثنا احمد نا اسحاق نا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب
عن عبد الرحمن الاعرج عن رجل من هذيل ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى سول
اسير فاخافت منه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اقطع يديها
فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ماد يديها فقال لها ما الك لا تسلمين قالت
ان نقطعان وقال حماد مرة يعني الحسن وايوب عن محمد انه قال لها يا سول
اني ما علمتها اشترطت على ابي اما عبد لعنته او شتمته او دعوت عليه
فاجعل ذلك له طهورا وزكاة ورحمة

حدثنا احمد نا [illegible] ابو الوكاف العراوي نا فاطمة بنت الوفاق انا
اخبرني ابو حامد احمد بن محمد بن ابي طاهر نا العباس بن محمد الدوري نا محمد بن
ابو الكتاب حدثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن معبد الجهني حدثني ابي
عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل ○ ورواه عن عبد الملك الحنيني حرملة بن عبد العزيز ورواه عثمان بن

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الجامعية

احسن ما كتب سنة عبد الرحمن بن الحسن الشعري لقراءتي عليها مسموعا وكتب
لي اخبركم ابو البركات عبد السيد بن محمد بن الفضل الفراوي قراءة عليه انبا
فاطمة بنت ابي علي الدقاق انبا ابو الحسن محمد بن الحسن الحنبي
انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان نا محمد بن يزيد الثقفي نا حفص
ح وقبيصة السبع عن حبيب بن ابي ثابت عن نافع بن جبير عن بشير بن نهيك
انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان هذه ايام اكل وشرب ورواه عن حفص سعيد الاشج وعبد الله بن سعيد وغير
واحد عن حفص ح واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انبا ابو الحسين
محمد بن عمر بن القاسم بن بشر النرسي انبا محمد بن عبد الله الشافعي نا احمد بن الحسين بن معاذ
ابو الحسين المديني نا عمر بن محمد ابو عاصم الانصاري نا عبد الله بن محمد بن
الاشعث الحداني الاعمش عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
خطب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي الا اعلمك كلمات تتلوهن
من كتاب الله عز وجل قال بلى يا رسول الله قال اشتعد بالله من الشيطان
الرجيم وقل في سورة الانعام فالق الحب والنوى يا مخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي وفالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم لا اذهبت بغمي وهمي
وحزني وقضيت عني امانتي واحفظ من ورائي كل خاصة باصلاح من
امر دنياي واخرتي استعين بك على طاعتك وطاعة رسولك ويوفيقا لمحبتك
وتسليما قال وعمر الاعمش عن زيد بن وهب قال قال علي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اعلمك ثلث دعوات لو كان عليك مثل ذنوب
القدر لغفر الله لك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اللهم لك اسلمت بك امنت
الله انت الحليم الكريم سبحان الله رب الا الله الا الله وبارك الله رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين عمر انبا عمر وعبد الله بن محمد الحداني قال
ذكر اني ارجل

روى ابو عبد الله محمد بن جعفر بن خالد صاحب تاريخ بلخ عن محمد بن اسحاق الحنظلي عن محمد
ابن عبد الله بن المنادي عن ابي الحسن هاشم بن القسم عن ابي سهل الحمداني عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارزاق اسرع شيء في اهله
فكون لعظم اشتياقه ثم قال ابن المنادي كذا سمعته اجر حنبل وقال الصواب ابو سهل
فتنه ودعا صاحب التاريخ كثير بن زياد ابو سهل البرساني

اخبرنا خالي الامام الرباني فيما قرئ عليه وانت اخبركم محمد بن عبد الباقي وانت عليه
ملية انا اخبرنا ابو الفضل احمد بن الحسن الحبوني انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم
ابن الحسن محمد بن شاذان انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا معاذ بن
المثنى نا سهل بن معاذ نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبوك فلما جاوا الى القرى اذا امراة في حديقة لها فقال اخرصوا فخرصوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال لمراة احصي ما يخرج منها
فلما اتينا تبوك قال انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد
ومن كان له بعير فليعقله قال فهبت ريح شديدة فقام رجل
فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
شهباء واهدى له من بردا وكتب له بحرهم قال فلما اتينا وادي القرى قال
للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني متوجه الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل قال فلما قفل ذكر له
معنا ما اشرف على المدينة قال هذه طيبة فلما رأى احدا قال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم قال الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني
النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني
ساعدة ثم دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار خير

اخرجه البخاري عن سهل بن بكار وقتيبة وابن قتاد